

سري
اهتزت أركان
كوميسارية كبرى في
برشلونة الإسبانية
خلال الأسبوع الماضي
بعد أن وصلها مبعوث مغربي
موفد من الرباط، لضرب الخناق
على فضيحة كبرى تتعلق بواحد
من وزراء الحكومة، وإن كان
البوليس الإسباني غير موافق
على التنازل رغم تدخل القنصل
المغربي في برشلونة لفائدة
قضية الوزير المغربي.

العدد: 688/1125 الخميس 20 جمادى الأولى 1433 الموافق 12 أبريل 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

عندما وصف لسعادة العامل معالي الوزير بالكلب



أحمد
عصمان،
احتراماتي
السي ياها

اقرأ الحقيقة الضائعة

هل تعارض العدالة والتنمية
عودة زعيم الشبيبة الإسلامية
بعدها عارضها الاتحاديون؟

لماذا لا يعود الشيخ مطيع إلى وطنه



ه الرباط: الأسبوع

لم تكن هناك إمكانية للحديث عن عودة الشيخ عبد
الكريم مطيع الحمداوي زعيم الشبيبة الإسلامية إلى
المغرب طيلة المدة التي تربيع فيها الإتحاديون على
عرش الوزارة الأولى، لسبب معروف وهو أن رفقاء عبد
الرحمان اليوسفي يتهمون الشبيبة الإسلامية بالضلوع
في مقتل عمر بنجلون سنة 1975، وقد استمر نفس
الوضع طيلة مدة تواجدهم في الحكومات المتعاقبة بعد
ذلك (حكومة جطو، وحكومة الفاسي)..
• البقية ص: 4

هل يضطر نبيل بنعبد الله إلى استعمال أسلوب الجنرال أوفقير

لتحطيم جميع المنازل التي كانت مقامة
على شاطئ تمارة، حيث فوجئ أصحاب
المنازل عند مجيئهم، بأن المواقع فارغة إلا
من أمواج البحر.
هذه الأيام، تفكر الحكومة في نفس
الموضوع، وربما بعثت رسائل إلى
محتلي البقع بأن يخلوا منازلهم
بأنفسهم ويحملوها على ظهور
الشاحنات، كل المنازل الواقعة
على طول الشاطئ المغربي من
طنجة إلى الكويرة.
ولا يعرف ما إذا كان المشروع
سيعرض على البرلمان، إلا أنه
إذا قررت الدولة فرض ضرائب،
فإنها ستحصل على مئات الملايين.



نبيل بنعبد الله

ه الرباط: الأسبوع

عندما كان الجنرال أوفقير وزيرا للداخلية
والسكنى والتعمير، إذن جامعا
للوزارتين اللتين يحتلها العنصر
ونبيل بنعبد الله، كان أوفقير
مهووسا بالمساكن المؤقتة
المبنية على طول الشواطئ
المغربية، والتي يحتلها
سكانها مبدئيا، بصفة
مؤقتة.
أوفقير قرر مرة إجراء
تجربة، فبعث بطريفة
مفاجئة رجال المطافئ والقوات
الاحتياطية ذات صباح باكر

المغرب مدرسة الانقلابيين

مدير انقلاب باماكو هو القبطان سانوكو
أماندو، الذي كان منذ سنتين متخرجا
من المدرسة العسكرية بمكناس.. مدير
الانقلاب العسكري في موريتانيا محمد
عبد العزيز هو خريج المعهد العسكري
المغربي.

ه الرباط: الأسبوع

جاء انقلاب دولة المالي الذي أطاح
بالنظام واعتقل رئيسه حمادو توماني،
ليؤكد أن المغرب لا يتخرج منه من الطلبة
الأجانب إلا الانقلابيون، فقد تأكد أن

البحث مشروع عن العلاقة بين جواهر موسكو وطماطم السعيدية

5

أسرى حرب الصحراء.. عذاب في سجون البوليساريو وآلام في الرباط

روبو رطاج
العدد



16

بمناسبة الحديث عن الإكتشافات البترولية، قال أحد الخبراء العارفين بخبايا عمل شركات التنقيب، إن بعض الشركات تلجأ إلى إعلان نتائج إيجابية في البحث من أجل ضمان إستمرار عملها، وبالتالي تجديد عقد العمل مع الدول المستضيفة مع ما يرافق ذلك من إعانات مادية ضخمة (...). وبالتالي فإن الحديث عن نتائج إيجابية في البحث قد لا يتعدى كونه فقاعات صابون.

أرقام مخيفة في القطاع السياحي

أرقام لا تبشر بخير في قطاع السياحة تلك التي كشفت عنها مذكرات المرصد الوطني للسياحة والتي تتحدث عن فقدان المغرب لـ 9 في المائة من مجموع السياح الوافدين عليه مقارنة مع السنة الماضية. ويرجع سبب هذا التراجع بالأساس إلى انخفاض أعداد السياح الوافدين على بلادنا، وفي مقدمتهم السياح الفرنسيين بنسبة 11 في المائة، وإسبانيا والمانيا بنسبة 7 في المائة، وبريطانيا بنسبة 4 في المائة. ويتزامن نشر هذه الأرقام مع توقعات بسنة فلاحية ضعيفة المردود، الأمر الذي يندر بسنة مالية صعبة في المستقبل.

إدانة للمقاربة الأمنية في القنيطرة

أدانت اللجنة المحلية للمطالبة بإطلاق سراح معتقلي طلبة الاتحاد الوطني لطلبة المغرب ما وصفتها بـ«المقاربة الأمنية» - القمعية الاستثنائية، التي تتجهها السلطات بمدينة القنيطرة في حق حركة 20 فبراير و كل الحركات الاحتجاجية مطالبة برفع جميع مظاهر «العسكرة» عن الحي الجامعي والجامعة. وحملت اللجنة في بيانها المتوصل بنسخة منه من لدن «الأسبوع» الحكومة الحالية مسؤولية التعاطي الأمني مع الحركات الاحتجاجية في الآونة الأخيرة، مطالبة بالسراح الفوري للمعتقلين مع رد الاعتبار لعائلاتهم، مناشدة في ذات السياق كل الإطارات والهيئات «الحية» للانخراط في مبادرة المطالبة بإطلاق سراح معتقلي الاتحاد الوطني لطلبة المغرب.

فرنسي يفاجئ داتيه في مراكش

«أنت عزيزة علينا، ولكني أقولها لك أمام الناس، لن أصوت لفائدة ساركوزي وسأصوت لصالح هولاند» هكذا خاطب مواطن فرنسي، رشيدة داتي القيادية في حزب «الاتحاد من أجل الحركة الشعبية» الحاكم في فرنسا، خلال تواجدها بإحدى المطاعم الكائنة قرب باب النقب بمراكش في إطار الحملة التي تقوم بها لصالح ساركوزي. وحضر حفل العشاء كل من عمر الجازولي العمدة السابق لمدينة مراكش، وزوجته وبعض الأجانب إضافة على عبد العزيز الشرقاوي، البرلماني السابق المنتمي لحزب «التجمع الوطني للأحرار».

حدث الأسبوع هذا

أول تصريح حكومي يتهم المجتمع المدني بالفساد



لأول مرة في تاريخ العمل السياسي يخرج وزير في الحكومة هو الحبيب الشوياني ليعلن أن هناك مجتمعا مدنيا مرتزقا لا يقدم الخدمات التي تنص عليها أوراؤه الرسمية، ومع ذلك يجد الطريق سهلا نحو صناديق المال العام. وأوضح الشوياني في لقاء حزبي إنعقد مؤخرا بأن 10 بالمائة من الجمعيات تأخذ 80 في المائة من الدعم العمومي الذي يصل إلى 9 ملايين سنتيم. وأضاف «إن 97 بالمائة من الجمعيات لا تقدم أي وثيقة عن أعمالها»، وتوعد وزير العدالة والتنمية الذي سار على خطى زميله عبد العزيز الرباح، جمعيات المجتمع المدني التي ستتعاون مع الدولة مستقبلا، مؤكدا أنه «سيضبط مسار كل الجمعيات ويقدم المعلومة عن المجتمع المدني بسائر مدن المملكة».

مقالات الأسبوع التي حركت الوزير اخنوش

الماضي تحت عنوان «لماذا يعجز اخنوش عن تقليد صوبيا وصوجييطا، وانتظر إلى غاية بداية شهر ابريل ليعلن استبعاد وزارته للجوء إلى القضاء من أجل استرجاع 12 أرض فلاحية من أراضي الدولة تم تفويتها لشركات لا تحترم دفتر التحملات، فما الذي حرك الوزير من الحقيقة أن الوزير وجد نفسه في ورطة كبيرة بعد الملف الذي نشرته الأسبوع في عدد الصادر بتاريخ 29 مارس الماضي تحت عنوان «لماذا يعجز اخنوش عن تقليد صوبيا وصوجييطا، وانتظر إلى غاية بداية شهر ابريل ليعلن استبعاد وزارته للجوء إلى القضاء من أجل استرجاع 12 أرض فلاحية من أراضي الدولة تم تفويتها لشركات لا تحترم دفتر التحملات، فما الذي حرك الوزير من الحقيقة أن الوزير وجد نفسه في ورطة كبيرة بعد الملف الذي نشرته الأسبوع في عدد الصادر بتاريخ 29 مارس الماضي»



قضى عزيز اخنوش ولاية حكومية كاملة دون أن يقترب من ملف أراضي صوبيا وصوجييطا، وانتظر إلى غاية بداية شهر ابريل ليعلن استبعاد وزارته للجوء إلى القضاء من أجل استرجاع 12 أرض فلاحية من أراضي الدولة تم تفويتها لشركات لا تحترم دفتر التحملات، فما الذي حرك الوزير من الحقيقة أن الوزير وجد نفسه في ورطة كبيرة بعد الملف الذي نشرته الأسبوع في عدد الصادر بتاريخ 29 مارس الماضي

العروبي يخرج عن صمته من نافذة «الزمان» ويصرح: حكومة عبد الإله ابن كيران ليست إسلامية



سكت المفكر والمؤرخ ابن مدينة أزمو عبد الله العروبي طويلا ولم يسمح له رأي طيلة زمن الربيع العربي قبل أن يقرر أخير الخروج عبر بوابة «مجلة زمان» ليتحدث عن المغرب الكبير وحركة 20 فبراير والحكومة الجديدة. بالنسبة للمغرب العربي الكبير قلل العروبي من أفاق تحقيقه على أرض الواقع معتبرا أن هناك فرق بين فكرة إقامة الوحدة، وبين ما هو موجود على أرض الواقع فتجانس نخبة معينة ليس هو تجانس الشعوب (حسب قوله)، «أنا مثلا يمكنني أن أحس بأنني أقرب إلى مثقف تونسي، لأننا قمنا بدراسات مقارنة لكن هذا لا يعني بالضرورة أن يحس شخص مدينتي أسفي بنفسه قريبا من مدينة سوسة التونسية» يقول العروبي. وحتى عندما طرح على عبد الله العروبي سؤال التقارب بين دول المنطقة بعد صعود الحركات الإسلامية للحكم، قال بأن كل حركة لها مميزات معينة في إطارها الوطني، وضرب مثلا بحكومة عبد

الإله بن كيران التي لا يرى فيها أي شيء إسلامي إلى حدود اليوم، «لقد ارتكبنا نفس الخطأ تجاه حكومة اليوسفي حين نسبنا أنها هي الأخرى مشكلة من تحالف» وفي علاقة بالحراك الذي تعرفه عدة بلدان ومن بينها المغرب أوضح العروبي أنه مع ملكية دستورية، يكون دورها حماية الحداثة ضد القوى التقليدية والمحافظة، وأضاف بأن على الملك أن يهتم

المرأة القوية في فاس مريضة في الرباط

○ الرباط، بالأسبوع

التي تعتبر النزاع الانتخابي لزوجها حميد شباط خضت لعمليتين جراحيتين على الأقل (...). وقد شوهدت العمة وهو بتردد أكثر من مرة على المكان ممطيا سيارة رباعية الدفع سوداء اللون رفقة قياديين استقلاليين آخرين. وتعتبر فاطمة طارق المستشارة الجماعية مدافعة شرسة عن

تكتم شديد أحاط به الاستقلاليون مرض فاطمة طارق، المرأة القوية في فاس وزوجة العمة حميد شباط حيث كانت ترقد منذ أيام بإحدى المصحات القريبة من مقر المكتبة الوطنية في الرباط. بعض المصادر أكدت أن فاطمة

نقابة يعترف بها الاتحاد الأوروبي ولا تعترف بها الحكومة



تتوفر على فروع لها في عدد من القطاعات، وهي نقابة مقربة من الحزب الاشتراكي الذي يوجد يوجد على رأسه الأمين العام عبد المجيد بوزيغ، وقد نجحت في تحويل مقرها إلى قبلة للمحتجين من مختلف الفئات كما استطاعت أن تدخل عليه عدة تحسينات بفضل شراكاتها مع الاتحاد الأوروبي الذي يتابع عملها عبر لجان متخصصة. ففي الوقت الذي لا تحظى فيه هذه النقابة بأي دعم من الدولة، فإنها حصلت على دعم 11 مشروع قدمته للاتحاد الأوروبي آخرها دعم ب 100 مليون سنتيم من أجل افتتاح مركز للتكوين النقابي، وهذا هو السبب الذي جعل النقابة ترفع شعار: «النصارى دعمونا وأخوتنا للحايا في الحكومة قصاونا».

تعتبر النقابة الفتية «المنظمة الديمقراطية للشغل»، والتي خرجت لتوها من مؤتمرها الأول بتجديد الثقة في الكاتب العام علي لطفي لولاية أخرى، (تعتبر) رفع دعوى قضائية أمام المحاكم الدولية ضد حكومة عبد الإله بن كيران بعد حرمانها من الدعم العمومي، حسب ما أكدته للأسبوع عدي بوعرفة القيادي بالمنظمة المذكورة. ويرى عدي بأن معيار الأكثر تمثيلية الذي تعتمد الحكومة لتوزيع ملايين الدعم العمومي على 5 نقابات، لا تتوفر شروطه إلا في نقابتين هما نقابة الاتحاد المغربي للشغل والكندفالية الديمقراطية للشغل، بينما لا يتوفر هذه الشرط عند الباقي. وتعتبر نقابة المنظمة الديمقراطية للشغل إحدى النقابات التي

الطليعة بين أنصار بنجلون والصار المفضوب عليه

○ الرباط، بالأسبوع

تميز المؤتمر الوطني السابع لحزب الطليعة الاشتراكي الديمقراطي، والذي أسدل الستار عن أشغاله مؤخرا بغياب كل من الكاتب العام أحمد بنجلون، والذي خانت ظروفه الصحية وحالت دون مشاركته في المؤتمر إلا من خلال رسالة مصورة شاهدها المؤتمر في الجلسة الافتتاحية كما غاب عن المؤتمر محمد الصبار الذي تم تعيينه أمينا عاما للمجلس الوطني لحقوق الإنسان في شهر مارس من السنة الماضية موازاة مع الحراك الاجتماعي الذي كانت تعيشه البلاد، وذلك بعد أن تبرأ منه الحزب بشكل علني في بيان صريح. بين كل من الصبار وبنجلون توجد طائفتان لا تلتقيان طائفة تطالب بالتشبيب والتغيير الكامل، وطائفة تنسب بالوفاء للزعيم، غير أن الفئة الأكبر هي فئة أنصار بنجلون الذي صفعوا كثيرا لكلمته وهم يرددون «بنجلون يرافقنا لازلنا على الطريق» لمدة طويلة في الجلسة الافتتاحية، التي انعقدت بسينما الملكي بدلا عن مسرح محمد الخامس.. بينما الفئة الأولى والتي ينتمي جزء منها إلى حركة ما فاكش تراجعت حضورها كثيرا وأدت ضريبة تعيين الصبار أمينا للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (...).

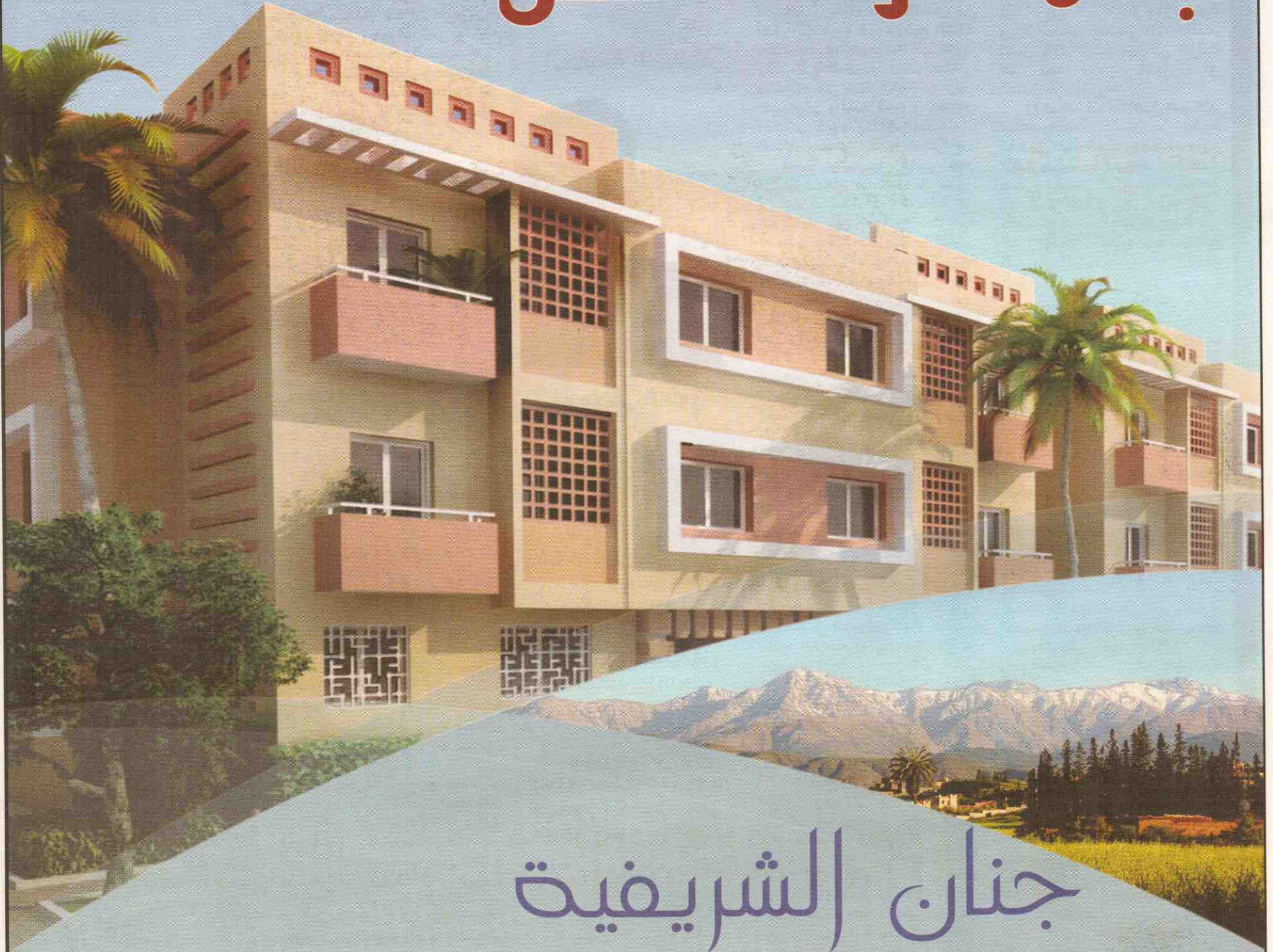
سؤال محير يطرح داخل البرلمان، وهو كيف يمكن لنقابة يوجد على رأس نقابة بفترض فيها أن تدافع عن الموظفين أن يعمل في نفس الوقت مستشارا لدى بيد الله الأمين العام لمجلس المستشارين، كيف يمكن أن يعمل لدى الرئيس ويصدر البلاغات ضده.

من المتناقضات التي حملها قانون المالية أن النواب رفضوا المصادقة على تضمين بند واضح لدعم شركات النقل الحضري، بالمقابل ستستمر وزارة الداخلية في دعم هذه الشركات بالملايير ومنها شركة ستاريو للنقل الحضري بالعاصمة الرباط والتي أفسدت القطاع أكثر مما أصلحته.

في الوقت الذي كان فيه النواب يعقدون أولى جلسات المناقشة العامة لقانون المالية في مجلس النواب، كان الموظفون يحملون الشارة الحمراء تعبيراً عن غضبهم من نظام التحفيز والترقية داخل المجلس.

تعليق طريف (على سبيل المزاح) صدر عن رئيس فريق الأصالة والمعاصرة المحامي عبد اللطيف وهي، عندما كان يتحدث عن ضعف الإمكانيات المخصصة لمجلس النواب حيث قال: «الآن فقط عرفت لماذا مجلس النواب فقير.. لأن نائب الرئيس يتيم، في إشارة إلى محمد يتيم النائب عن حزب العدالة والتنمية».

عرض متميز بمراكش



جنان الشرفية

250.000 درهم

أيام الأبواب
المفتوحة

من 13 إلى 15 أبريل 2012

مكتب البيع الشعبي للإسكان:
شارع الحسن الثاني، بجانب أسواق السلام
كليس - مراكش



05 24 35 90 40
080 100 82 82

على طريق أمزميز و على بعد 10 دقائق من من شارع محمد السادس،
جنان الشرفية مشروع سكني متكامل يتميز بموقعه الإستراتيجي و
بمنظره المطل على جبال الأطلس.

يتكون جنان الشرفية من إقامات ذات طابقين و اللتي تقترح عليكم
شقق مريحة بها غرفتين للنوم، صالون، حمام، مرحاض، مطبخ، سطح.
من أجل راحتكم اليومية، تجدون بقلب إقامتكم جميع المرافق و
التجهيزات الضرورية.

سعادتنا في بناء سعادتكم

www.liliskane.com



مرشحون لقيادة الإستقلال تركوا الصلاة في جنازة والدته الطرابلسي

○ الرباط. الأسبوع

الجمعة، تذكروا أيام المرحوم الزعيم الإستقلالي علال الفاسي الذي لم يكن يترك صلاة الجمعة رغم مشقتها في مساجد الرباط المملوءة عن آخرها والتي تطلو المواطنين إلى أداء شعائهم فوق «الزفت» وتحت أشعة الشمس في الطريق العام. وقد شوهد في جنازة الراحل «والدة الطرابلسي» عدد كبير من القياديين المعروفين في حزب الإستقلال وأعضاء اللجنة التنفيذية مثل عبد الله البقالي مدير جريدة العلم وعبد الواحد الفاسي عضو اللجنة التنفيذية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر السابق وعبد القادر الكيحل الكاتب العام للشبيبة وحديد شباط...

مفارقات غريبة حصلت يوم الجمعة الماضي بمناسبة تشييع جثمان والدته مفتش حزب الإستقلال بسلا خالد الطرابلسي، ففي الوقت الذي كان فيه المصلون يؤدون صلاة الجماعة في المسجد قرب مقبرة الشهداء، في انتظار إقامة صلاة الجنازة على الفقيهة، فضل بعض المرشحين لقيادة حزب الإستقلال (في المرحلة المقبلة) الجلوس في المقر تحت الظل وانتظار لحظة إنطلاق الموكب من أجل الظهور في مقدمته (...). بعض الذين عابوا المرشحين لقيادة حزب الإستقلال مستقلا وهم يتبادلون أطراف الحديث في شرفة المقر بالتزامن مع صلاة

حسين هيكل يعترف بأن حسني مبارك كان مسجوناً في الرباط

○ القاهرة. كتاب جديد

وإذا كان هذا الكتاب يستقطب اهتمام المصريين قاطبة لما فيه من تفاصيل قد تصل حتى إلى التلميح عن إمكانية اطلاع مبارك على ظروف اغتيال المنصة الذي أودى بحياة الرئيس السابق أنور السادات، فإن الذي يهم المغاربة، هو الكشف الصريح من طرف أقوى رجل إعلام في عهد الرؤساء جمال عبد الناصر وأنور السادات وحتى حسني مبارك، والتأكيد على أن الرئيس حسني مبارك كان مسجوناً في المغرب.

وفي سياق حديثه عن بدايات حسني مبارك، كتب هيكل: ((إن ملف مبارك كان أثناء الخدمة بعد عام 1963 لدى المخابرات الحربية، وهو إجراء يتم اتخاذه عندما يتم الشك في صاحبه أي أن مبارك كانت تثار حوله الشكوك، خاصة بعد أن تم أسره بواسطة القوات المغربية والفرنسية (...). في الحرب الشهيرة بين المغرب والجزائر المسماة حرب الرمال، وحقت وقتها معه المخابرات الفرنسية أن كانت فرنسا وأمريكا تحاربان

كشفت الصحفي والمؤرخ محمد حسين هيكل، عن خبايا كانت موضع شك في أنهان المغربية حول اعتقال الرئيس المصري السابق حسني مبارك من طرف بدو مغاربة في أطراف الصحراء المغربية خلال هبوط خاطئ لطائرة هليكوبتر مصرية على أرض التراب المغربي بينما كان ركابها من ضباط الطيران المصري يظنون أنهم هبطوا في التراب الجزائري. وكان الصحفي المصري حسين هيكل، قد كتب آلاف المقالات دون أن يشير أبداً إلى هذا الموضوع الحساس، طوال السنوات العديدة التي قضاها حسني مبارك رئيساً للدولة المصرية، إلا أنه بعد دخول مبارك للسجن إثر سقوط نظامه، وبعد ثبوت أسس الثورة الشعبية، سارع الكاتب المصري الناجي من كل تواطؤ مع النظام السابق، إلى إصدار كتاب عن دار الشروق عنوانه: مبارك وزمانه. من المنصة إلى الميدان.

إلى جانب المغرب، بينما انضمت مصر وكوبا وروسيا إلى الجبهة الجزائرية. وعرف أن أسر قائد يعتبر عاراً شخصياً بالنسبة له). وكان مدير الأسبوع مصطفى العلوي قد كتب في مذكراته (صحفي وثلاثة ملوك) كيف أنه

وهو معتقل في دار المقر، أكتوبر 1963، فوجئ ليلاً في الغرفة التي كان مسجوناً فيها بالدور الأول لدار المقر بوصول حشد من الضباط المصريين المصفدي الإقدام بالسلاسل وهم يتمنون بكلمات مصرية. الزعيم الحركي المحجوبي أحرسان، وبعد أن قرأ المذكرات أكد لمصطفى العلوي أنه وقتها كان وزيراً للدفاع وأن الملك الحسن الثاني كلفه بالتوجه إلى وجدة بواسطة طائرة حربية لاستحضار الضباط المصريين المعتقلين وكان اسم حسني مبارك في اللائحة. وربما سيشر المحجوبي أحرسان، التفاصيل باللغة الفرنسية في مذكراته التي يجري طبعها هذه الأيام بباريس.

ابن الرئيس الموريطاني الأسبق ينتظر العفو

○ العيون. الأسبوع



ولد هيدالة

سيدي محمد ولد هيدالة، في إطار مراقبة أحوال السجناء ومعاملتهم، وأماكن الاحتفاظ بالأجانب في وضعية غير قانونية يعانى سيدي محمد ولد هيدالة من اعاققة بدنية ومن مجموعة من الأمراض المزمنة والخطيرة (السكري، الضغط، الضيق، النقرص، الكولسترول) اثر خوضه لأضرابات متكررة، فقد سبق أن قام والده «الرئيس الموريطاني الأسبق بزيارته، وكان محط عناية عبد الله الدباد بالعيون، ويقضي ابن الرئيس الموريطاني عقوبة حبسية على اثر توقيفه متلبساً بالأتجار في المخدرات في حين تنتظر أسرته عفواً يعيده إلى موريطانيا.

تحركت الآلة الدبلوماسية في ملف سيدي محمد ولد هيدالة الذي سبق أن خاض اضراباً مفتوحاً عن الطعام والماء خلال المدة الأخيرة، بعد سجنه على خلفية اتهامه بالتورط في شبكة الاتجار في المخدرات، وقد عادت الأمور إلى طبيعتها بعد أزيلت أسباب الإضراب المرتبطة باتهاماته لمدير السجن ورئيس المعتقل

ويبدو أن زيارة الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان السيد محمد الصبار كانت وراء هذه السلوكيات حيث التقى بالسجين

الدجاج المغربي بين فضيحة السجون والمنع من دخول موريتانيا

○ الرباط. الأسبوع

مطالبين بمنع الدجاج المغربي من الوصول إلى موريتانيا بالنظر إلى تسببه في إنبهار الأسواق المحلية. ولم تقتصر إثارة موضوع الدجاج في الفترة الأخيرة على العلاقات الخارجية، بل إن نقاشاً ساخناً شهدته لجنة العدل والتشريع مؤخراً حول الدجاج الفاسد الذي كان يستتاوله السجناء لولا أن لجنة للمراقبة حالت دون ذلك، حسب ما صرح السجون وإعادة الإدماج حفيظ بنهاشم.

أول ضحايا الأزمة مع موريتانيا كان هو الدجاج، فقد أمرت الجمارك بإخضاع عينة من منه للإختبار بعدما كان ينوي أحد التجار المغربية تسويقه فوق التراب الموريتاني كما جرت العادة. وحتى الآن يبقى التفسير الوحيد لمصادرة الدجاج المغربي، هو تلك المظاهرات الحاشدة للفلاحين الموريتانيين الذين تجمعوا حول قصر الرئيس محمد ولد عبد العزيز

الهرج والمرج والصدارة عن عربات الكوتشي. الشراوي رشيدة، ذات الـ 52 عاماً والأم لطفل وحيد، هي من تتحمل اليوم مسؤولية خدمة «أمير المسلمين» يوسف ابن تاشفين.. وأرثة عن جدّها محمد علي أوحدي وأمها فاطمة أدوار مقترنة بالتنظيف والوقوف في وجه المحاولين المس بحرمه الضريح.. لكن المشكلة تكمن في كون الضريح لا يوجد فيه لا ماء ولا كهرباء.. إنها حكمة إلهية حسب تعبير رشيدة (الصورة).

من كان يتصور أن الأيام ستنتهي بمؤسس الدولة المرابطة وصاحب اللبنة الأولى لبلاد البهجة مراكش سينتهي معزولاً في قبر لا يعرفه إلا عدد قليل من الناس، رغم أن ضريحه لا يبعد إلا قليلاً عن صومعة الكتبية. وقد قال مراسل الموقع الإلكتروني هيس بريس وهو يصف المكان الذي يتواجد فيه ضريح ابن تاشفين، أن المكان تملأه عربات النقل المزودج وسيارات الأجرة وأصوات

إنطلاق العد العكسي لهدم قصر المولى عبد العزيز في الرباط

○ الرباط. الأسبوع

مبنى المؤسستين التشريعتين الأولى والثانية. العارفون بالتاريخ يعرفون جيداً حكاية قصر التازي الذي استمر بناؤه طيلة 10 سنوات منذ عمل الحاج عمر التازي على بنائه. وكان الحاج عمر أحد وزراء كل من السلطان المولى عبد العزيز والمولى يوسف، وبعدها قام الحاج عباس التازي أحد أفراد الأسرة التازية المالكة للقصر، بتجميمه وصيانته وترميم عدد من أسواره وقضاءاته الداخلية في العام 1925.

ليس هناك أي تأكيد رسمي لكن النقاش الذي جرى مؤخراً بالبرلمان (...). يؤكد أن قصر التازي الذي يعود تاريخ إنشائه إلى فترة المولى عبد العزيز أصبح في مرمى مشروع عقاري كبير قد يكون فندقاً واقتراح بعض البرلمانيين الاستفادة من قصر التازي وتحويله إلى فندق «بدون مشروبات كحولية، يخصص لنواب الأمة، لكونه قريب جداً من

ضريح أمير المسلمين بلا ماء ولا كهرباء في مراكش



رشيدة.. المرأة الوحيدة التي تحرس قبر يوسف بن تاشفين

هل تعرض منسق التجديد والإنصاف للنصب؟

لا زال منسق حزب التجديد والإنصاف ينتظر إنصاف القضاء بعد أن وجد نفسه، بحسبه، ضحية لعملية نصب وإحتيال «حار في فك شفراتها».

ويقول «الضحية» بأن أحد الأشخاص قام بتقييد إحتياطي ملكه يسمى «دار حماد» رسمه العقاري c/47328، بناء على وعد بالبيع لم يستوفي كل شروطه القانونية كما

على الاملاك العقارية بإبن امسيك سيدي عثمان بتقييد هذا التشطيب وشمول الحكم بالنفاذ المعجل على المسودة والصائر. ولنا عودة مفصلة في الموضوع في العدد القادم.

كان اعظم

ماخف.. بي

◀ خلال ندوة حول الحكامة الإدارية، شارك فيها الوزير بوليف، وناقش فيها المهندس المعارض، أحمد بن الصديق، كشف هذا الأخير بأن الوزير العثماني والوزير الشوباني، سبق لهما بالتحدث وبحضور وزير العدل الرميدي، أن تعهدوا في ندوة عقدت في 30 مارس 2011، عندما كانوا في المعارضة، إذا دخلوا الحكم أن يراجعوا أوضاع صندوق الإيداع والتدبير CDG، وابن الصديق لا زال ينتظر.

◀ استفحلت السرقات في فاس لدرجة تفصح التواطؤ في بعض الحالات مع الذين يفترض فيهم ضبط المصوص، كذلك البيت القديم في حومة القنية والذي سرقت فيه من بيت فخم، سائر أبوابه الأثرية الكبرى، السرقة التي تحتم إحضار شاحنات وحمالين، بينما الأمر يتعلق بسرقة.

◀ قدمت إحدى بنات الشوارع (...) للمحكمة الجنحة بمراكش، الخميس الماضي بتهمة إهانة دركي، قالت له ساعة اعتقالها: سأنقل باباك إلى إحدى المناطق النائية، العجيب، هو أنه قبل بدء المحاكمة جاء الدركي عند وكيل الملك.. وتنازل عن الشكاية.

◀ في تصريح تلفزي، أذيع مساء يوم الجمعة الماضي، قال اليهودي طوليدانو: «إن الديانة اليهودية هي ديانة الأنوار، خلافا للديانة الأخرى (...)» التي هي ديانة الظلاميين... طوليدانو قال هذا الكلام في احتفال أقيم بأحد المعابد اليهودية في الدار البيضاء، حزنا على اليهود الذين قتلوا في فرنسا مؤخرا.. فماذا سيكون رد العالم إذا ما أصبح المغاربة يقيمون حفلا عن كل مسلم يقتله الإسرائيليون في غزة.

◀ إدارة شركة سبريس الجديدة بإدارة خالد الهبازي سجلت إصابة في مرمى منافستها شركة سوشبريس، الفرنسية الأصل، بعد أن قررت الصحف التابعة لعزیز أحنوش، أن تسلم توزيعها لمؤسسة سبريس.

◀ مطبعة «أمبريجيما» ليست للبيع.. هكذا علق عمر بن الصديق، ابن المرحوم المحجوب بن الصديق، ومالك لأسهم المطبعة، مذكبا كل الأخبار المتعلقة ببيع هذه المطبعة، ومؤكدا أنها أخبار لا أساس لها من الصحة.

◀ قرر أسر شهداء الطائفة الملكية العسكرية التي كانت قد تحطمت قرب كلميم يوم 26 يوليوز 2011، تأسيس جمعية أهالي شهداء القسم وذلك يوم 19 أبريل الجاري بالقضاء التربوي للمقاومة وجيش التحرير بمدينة مديونة، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، والدعوة عامة لحضور جلسة الإفتتاح.

البحث مشروع عن العلاقة بين جواهر موسكو وطماطم السعيدية



السفير المغربي الأشهب مع مسؤول روسي، لقد سرقت جواهر زوجتي عندكم في روسيا يا سيدي.

والحلي، فقد تم تصغير الرقم، حتى لا يتم التصريح بالقيمة الحقيقية للجواهر التي قدم السفير شكاية للسفير الروسي بسرقتها من البيت الذي غادره ورحل منه. وقد قدمت وكالة نوفوستي الروسية للأنباء، بصيغة ملغومة (...) وهي تتحدث ربما في إحدى المرات القلائل عن المغرب، ولما تحدثت عنه هذه المرة قالت أن سفير المغرب قال بأن جواهر زوجته وخواتمها قد سرقت من بيته القديم، وتحدثت الوكالة الروسية عن الصندوق الأسود. وزارة الخارجية، ومن معها من المهتمين بشؤون السفارات المغربية، مطالبون بالبحث والتقصي، سواء تعلق الأمر بطماطم السعيدية ومن المستفيد بهذا الامتياز، ومن هي الشركة المغربية التي تستقبل في روسيا طماطم السعيدية، وتأخذ ثمنها، أو تعلق الأمر بجواهر موسكو وهو الموضوع الذي يرجع بالعلاقات المغربية الروسية إلى الأيام الزاهرة للقيصر.

بيت جديد، ونقل رحيله اكتشف أن زوجته نسيت حوالي نصف مليار من الجواهر والحلي. مسكينة ولا حول ولا قوة إلا بالله. وربما حتى لا يقول الروسيون أن المغاربة غارقون في الجواهر

في العدد الماضي كتبت الأسبوع، عن سيارة شاحنة كانت تتشاهد في الطريق الرابطة بين بركان والسعيدية، وعليها رقم مسجل في مدينة سان بيترسبورغ من أهم المدن الروسية، دون أن تثير تلك السيارة فضول الجمارك، المغذرين، لأنهم مشغولون بالأشياء الأخرى. وإذا كان ظهور سيارة روسية في بركان، فليس من الغريب أن تظهر الجواهر المغربية في روسيا، حيث السفير المغربي المعتمد لدى حكومة الرئيس بوتين، يسمى عبد القادر الأشهب. سكان الأطراف البركانية، يتحدثون عن مشروع فلاحي في ضيعة كبيرة بالسعيدية، حصلت على امتياز تصدير الطماطم إلى روسيا، بينما يضع بعض المعلقين ظهور سبائاتهم على أنوفهم وهم يتحدثون عن الطماطم، يقصون أن الطماطم في بعض الحالات تدر أرباحا طائلة.. ربما لا يستفيد منها صاحب الضيعة في السعيدية، وإنما قد يستفيد منها ومن ما معها

الأموي بخير ويدافع عن العمال في القاهرة

ه الرابط: الأسبوع

يقم بإزالة القبة من فوق رأسه (...). مصادر الأسبوع أكدت أن الأموي بخير، وأنه شارك ضمن الوفد النقابي الذي مثل المغرب في المؤتمر 39 لمنظمة العمل العربية (من 1 أبريل إلى 8 منه)، وكان أحد الذين يدافعون عن ضرورة التعامل مع تحركات العمال العرب بمرونة بين الدول العربية، لكن تلك التدخلات كانت تصطدم بواقع عالمي جديد وهو أن الأزمة مست العالم بأكمله.



الأموي

دائما عندما يقترب موعد مؤتمر الاتحاد الاشتراكي، تنتشر الإشاعات بخصوص الحالة الصحية للقيادي النقابي «بوسبرديلة» محمد نوبير الأموي، فيبعد أن أطلقت في المؤتمر الوطني الثامن للحزب سنة 2008 إشاعة وفاته، ظهرت هذه الأيام بالتزامن مع احتدام الصراع على الكتابة الأولى أخبار تفيد بمرض الزعيم، الذي كان حاضرا في لجنة تعديل الدستور ولم

بوتين في المغرب ليسوق دماء السوريين

أعلن رسميا أن الرئيس الروسي بوتين، سيزور المغرب، زيارة رسمية (...) في شتنبر 2012 بعد تنصيبه رئيسا لروسيا للمرة الثانية.



بوتين

العجيب أن بوتين سيزور أيضا الجزائر وال تونس، لمحاولة تصليح وجه روسيا القبيح في المنطقة. وإذا كان القبر لم يحسم بعد في مصير السفاح السوري بشار الأسد، على الطريقة التي حسم بها في حق صديقه القذافي، فإن المغاربة ولا شك سيعتقون حقائب بوتين، الروس، لعيونهم أثناء مجازر الصرب ضد مسلمي البوسنة.

للبحث عن البراميل المشحونة بدم الشعب السوري، المذبوح بالسكاكين الروسية. نصيحة لبوتين أن يبقى في بلده، لأن الموقف الروسي من العرب، وهم يقتلون في سوريا، هو سابقة لن تنسى، وسيبقى اسم بشار الأسد مربوطا باسم بوتين، لسنوات طويلة أطول من تلك التي مرت على إغماض الروس، لعيونهم أثناء مجازر الصرب ضد مسلمي البوسنة.

العنصر سيدخل الانتخابات وفي يده الأمانة العامة ووزارة الداخلية

ه الرابط: الأسبوع



العنصر

وكان العنصر قد تحدث عن الانتخابات الجماعية المقبلة بارتياح دون أن يفصح عن آجال محددة لإجرائها معتبرا أن من متطلبات المرحلة هذه الانتخابات انطلاقة حقيقية نحو معالجة الاختلالات المحلية والتصدي لمظاهر الهشاشة التي تعاني منها مناطق المغرب العميق.

العنصر بات يجمع في سابقة هي الأولى من نوعها بين حقيبة وزارة الداخلية والأمانة العامة لحزب سياسي مشارك في الانتخابات، الأمر يجعله مباشرة أمام إمتحان الحياء، لأن وزارة الداخلية مهمتها توفير وسائل نجاح العملية، بينما مهمة الحزب هي التنافس على أكبر عدد من المقاعد.

تأكد أخيرا أن حزب الحركة الشعبية لن يعرف أية حركة تذكر على مستوى القيادة قبل إجراء الانتخابات الجماعية، بعد أن مرت محطة المجلس الوطني التي انعقدت يوم السبت الماضي بسلام ولم يسجل خلالها أي هجوم على الأمين العام.

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



0522543880
طبع من هذا العدد 60500 نسخة

سابريس
المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

السحب
ماروك سوار
التوزيع

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

439 الرياض
الهاتف
0537708047

المنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد:

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

أوراق من وحي الصحراء...

الصحراوي و صورته في الإعلام المغربي

عبد الرحيم بوعيدة



تمت في الأسبوع الماضي مناقشة ميزانية وزارة الاتصال وقد أثارت رئيسة اللجنة البرلمانية كجمولة بنت أبي موضوعا شائكا يتعلق بصورة الصحراويين في الإعلام العمومي، الحقيقة أن الموضوع طالما أثارنا وحرك لدينا شهية الكتابة خصوصا وأن مدة 36

سنة لم تستطع أن تغير الصورة النمطية التي علق في أذهان المغاربة عن الصحراويين والمختزلة بشكل تبسطي في خيمة و دراعة و ملحقة و بدو يشربون الشاي و يقفون أمام أبواب العمالات إستجداء الكرطية إنعاش أو بقعة، هكذا نحن إذن المسألة فيها جانب من الصحة لأن الدولة هكذا أرادتنا.

الإعلام سوقنا بهذه الصورة وجعل من دراريينا و ملاحفنا عنوانا لوحدة تصلح فقط لتأثيث الصورة خصوصا للخارج وحين يتعلق الأمر بموضوع عن الصحراء تستدعي قنوات المغرب على قلبها من يتحدثون بإسما لنا تحت الوصاية أو منتسجين بالوقوفات أمام كل المؤسسات طلبا لكل شيء و حين تذكرنا الدولة أسست لنا على عجل قناة جهوية في خطوة إستباقية تروم لفت أنظارنا عن قناة الجبهة و الحقيقة أن قناة العيون إجتهدت كثيرا في إحصاء موتانا لأنها لم تجد أية مشاريع حقيقية كبرى لتحصيلها لذا جعلت أمواتنا في قلب أحداثها و هذا تميز يحسب لها لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

الدولة أخلت مسؤوليتها و تركتنا مع قناتنا نبلغ فيها السلام و نستمتع فيها لأزوان و هذا هو طقس الصحراء الحقيقي حيث تنعدم كل إمكانيات التنمية بكل صورها الحقيقية حيث لا معاهد و لا جامعات و لا دور مسرح و لا سينما ...

السيد وزير الاتصال صرح أنه سيغير إسم القناة و كان الإشكال كله في التسمية أقول لا داعي لذلك.

وفي الإعلام المكتوب تعرضنا للجلد و الشتيمة سواء في الصحافة المستقلة أو الحزبية خصوصا في أحداث كديم إزيك وقد أحصيت أكثر من ألف مصطلح قذحي في أسبوع واحد إشتكرت في أغلب الجرائد موزعا بين إيفصالي مرتقب، إنتهازي، خائن، ناكز، للجميل، مصاص الدماء، أكلي الغلة ... و القائمة طويلة ... في الحقيقة المسألة فيها نوع من التجني و المبالغة و قد تركت جراحا مفتوحة لدى كل صحراوي قرأ أو سمع هذا الكلام لأنه مثير للفتنة و للعنصرية الواضحة و أبعاده خطيرة

إعلام الصحراء المحلي لا يستطيع الصمود في ظل إكراهات الطبع و البعد الجغرافي و غياب الدعم أو تخصيصه لأصحاب الولاءات لذا يموت بعد عديدين أو حتى عشرة و من يكتبون عن الصحراء يواجهون التصنيف المسبق فإن كتبت الحقيقة بلا رتوشات إتهمت بالانفصال و إن غازلت الدولة المغربية إرتزاق و تبحث عن شيء ما... أما أن تكتب فقط من أجل تحفيز الناس على التفكير فهذا ضرب من الجنون، لكنه جنون أحب لنا من هاتين التهمتين و مع ذلك لازالت أصوات النفاق عالية في الصحراء، و الدولة لا تريد سوى من يربطها و لو كذبا لكننا سنقول ما قاله مونتسكيو في كتابه روح القوانين « لا ينبغي أن يتم المرء موضوعا إتماما كاملا بما لا يدع للقارئ شيئا بفعله فليست الغاية أن تجعل الآخرين يقرؤون بل الغاية أن تجعلهم يفكرون» لذا لنفكر جميعا في الوضع فالدولة ظلمتنا و الإعلام استهان بنا و الهكنا اقصتنا و الأحزاب تؤثت بنا كراسيها... لكن لا تحزنوا فالداخلية سوف تأخذ منكم عمالا و ولاة، هكذا نحن لا نصلح إلا للداخلية ففيها كرطيات و بقع و هذا مبلغ رجائنا... أو هكذا أرادتنا الدولة

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

غموض حول حقيقة المخزون النفطي جنوب المغرب

إفريقيا التي تحصل على كامل احتياجاتها النفطية تقريبا من السوق الدولية في ظرفية اقتصادية خانقة أهمها ضعف الموسم الفلاحي و تراجع في عائدات السياحة بالإضافة إلى تداعيات الأزمة الأوروبية التي تأثر بشدة على المردودية الخارجية للمغرب.

وقد قدر هذا الاحتياط حسب ما نشرته الشركة على موقعها الإلكتروني ما بين 751.7 مليون و 6105.3 مليون برميل بترول، فيما يتراوح احتياطي الغاز ما بين 302 و 3145 مليار قدم مكعب. كما حددت الشركة البريطانية هذه المخزونات في حقل «قم درعة» و «سيدي موسى» الواقعين بالسواحل المغربية شمال مدينة طرقاتية.

أعلنت الشركة البريطانية «لونغريش» الحاصلة على رخصة استكشاف البترول في المغرب عن وجود احتياطات محتملة مهمة من البترول في منطقة طرفاية، غير أن المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن ينفي هذه الاحتمالات مؤكدا على أن ما تم نشره يعد فقط دراسات أولية جاءت في أعقاب أشغال المعالجة وإعادة المعالجة التي سمحت بتحديد عدد من المؤشرات الأولية في بعض المناطق.

تضارب في التقدير و المواقف يجدد الغموض حول حقيقة المخزون النفطي في المغرب، خصوصا إذا علمنا أنه لو تحققت هذه المعطيات سيحقق المغرب 90 سنة من الاستقلال النفطي. المغرب الذي يعد من البلدان القليلة في شمال

الاصالة والمعاصرة تخلص من الصحراويين بالديمقراطية

البرلمان، واحمد الشراي، مستشار بيد الله في وزارة الصحة، كما تم ابعاده المستشار احمدو ولد عمر



تخلص حزب الاصالة والمعاصرة المعروف بحزب التراكطور في مؤتمره الأخير بطريقة ديمقراطية من أغلبية

يذكر انه لم ينجح من الصحراويين الا المهندي رشيد تامك الايتوسي، بالمقابل كان هناك اكتساح كبير لصفوف الحزب من لدن الاسماء الريفية.. انها لعبة الديمقراطية في حزب يوصف بأنه ينتمي للحزب الادارية.

الصحراويين، فقد تم إبعاد الدكتور محمد الشيخ بيد الله (ديمقراطية) من مهمته كأمين عام للحزب، وبنفس الطريقة تم إبعاد التابعين له وهم على التوالي، ابراهيم ولد محمد عالي ولد الجماني، رئيس بلدية الجوسفية ونائبها في

القرار سياسي

بعد فضيحة مجوهرات زوجة السفير «لشهب» بموسكو.. زلزال «مرتقب بوزارة الخارجية»

بقلم: رداد العقباني

السفير عبد القادر لشهب زوج صاحبة المجوهرات المليونيرة «المسروقة» غير عادي وله علاقات وشبكات متنوعة... بحكم مهامه الحالية ومسؤوليات سابقة لا يسمح واجب التحفظ المهني بالإفصاح عنها فالرجل أكثر من سفير وله عصى يهش بها على «غنمه» بين وجدة مسقط رأسه والفدرالية الروسية الاتحادية ولا أحد يصدق أن «الزوار المجهولين» للإقامة كانوا من هواة قصائده الشعرية أو ميدالياته بنادي الوداد سابقا. هذا ما أكدت جزءا منه قصاصات الأنباء إن «نسبت وكالة «انترفاكس» الروسية إلى مصدر أممي روسي قوله إن زوجة السفير المغربي بموسكو، عبد القادر لشهب، تعرضت لسرقة مجوهراتها التي تقدر قيمتها بنحو 500 ألف دولار (نحو 400 مليون



صورة لاسياء بنجي زوجة السفير عبد القادر لشهب الصورة توجد على الصفحة الالكترونية الرسمية للسفارة المغربية بموسكو

مرة يتوصل بمسألة من مؤسسة دستورية حول اختلالات وزارته. المستشار «كريم الهمس» كسر مؤامرة الصمت برسالة وجهها للوزير سعد الدين العثماني- توصل «الأسبوع» بنسخة منها- جاء فيها «وباعتبار أهمية أمن ملفات وأسرار الدولة المغربية وحرمة سفارتنا وقنصلياتنا والإقامات التابعة لها فإننا نساألكم السيد الوزير المحترم- ما هي خلفيات وظروف السرقة الموصوفة أعلاه المتعلقة بمجوهرات حرم السيد سفير صاحب الجلالة بموسكو» وما هي الأسس التي تعتمدونها لتأمين حماية أمن سفارتنا وقنصلياتنا والإقامات التابعة لها.

هذا المستشار ينتمي لحزب فؤاد علي الهمة المستشار الملكي والوزير القوي السابق بالداخلية. مما يرجح حسب مصادرتنا أطروحة الأمن القومي في قضية السفارة بموسكو. ويعزز خبر تكليف «علي الهمة» بملف وزارة الخارجية والصحراء والنهاية بمقر سفارة المغرب بموسكو وخط طوكيو التي طار إليها عبد الله الحسني مدير موفلي الوزير العثماني ومفتيه» لحل «أوحال» الوزارة المتكررة...

يلزم أن نرفع عما جرى بسفارتنا بموسكو وما تتداوله بعض مصادرتنا صفتين. أولهما أن تكون للقضية علاقة بمسألة تأمين المجوهرات والربح والخسارة في عالم البيزنس والمافيا الروسي المعروف ثانيهما أن تكون العملية مدفوعة إليها أو تمت لحساب جهات أجنبية. وأغلب تحليلات مصادرتنا تدور حول التفسيرين منذ أن طار بسرعة البرق إلى طوكيو يوم الأحد فاتح أبريل الجاري عبد الله الحسني مدير الموفلين في زيارة «عائلية» ووصل الحال بالمحللين أن ربطوا زيارته المفاجئة مباشرة بعد فضيحة السفارة بمهام السفير «لشهب» السابقة باليابان وإمكانية الحصول بطوكيو على «شفرة» فضيحة المجوهرات وتفسير تآمري كهذا نرفضه رغم مؤشرات محيرة إلى أن يظهر عكس ما يبرره.

وبحكم تجريبي الدبلوماسية لا يصح أن يعيمني فشل أو «إفشال» الوزير الإسلامي في مهمته عن رؤية ما هو جوهري في القصة كلها. وهو أن حماية أمن سفارتنا وقنصلياتنا ومنع اختراقها من طرف «مجهولين» كانوا مجرد «سفارة مجوهرات» أو مخابرات أجنبية هو جزء من حماية أمننا القومي أولا وأخيرا. وبالتالي ياسين المنصوري هو الحل المستعجل في انتظار نتائج الزلزال المرتقب. ليلقى السؤال المحير المصلحة من يتم إفشال دبلوماسية المغرب. إن لم يكن يتم بسوء نية فإنه يعد في حده الأدنى إهمالا جسيما يرقى إلى مستوى العمد كما يقول أهل القانون.

البداية من مقر رئاسة الحكومة. والهاتف الأحمر الذي أوصل للعثماني صدى «غضبة» بنكيران حول فضيحة مجوهرات «لامياء بنجي لشهب» (الصورة). وقد شاعت الإقذار أن تقرب منه بقصد تهنيئ ظروف ملائمة لتأسيس جمعية «شهداء القسم» وهي جمعية أهالي شهداء الطائرة العسكرية التي تحطمت يوم 26 يوليوز 2011 في طريقها بين الصحراء وأداء القسم أمام الملك بتطوان من طرف ضباط من بينهم المسؤول عنهم الدركي برتبة ملازم أول الشهيد «الياس» نجل بوشعيب الشراطي الكاتب الخاص السابق للراحل الخطيب مؤسس حزب العدالة والتنمية «الحاكم». وكانت مناسبة لسماع حديث عن تعديل حكومي... لتصحيح أخطاء إقصاء الحكومة الملحق للصحراويين وظلمها للمرأة وأهم منها لاستيعاب حزب مصطفى الباكوري وزير الخارجية المرتقب بعد أن يكون حسب مصادرتنا تحول ملف الخارجية وضمه ملف الصحراء للمستشار فؤاد علي الهمة. «العثماني نجح» إلى الآن في دفن ملفات وزارته بعد اختفاء أرشيفها «الخاص» بتعبيره. لكن فضيحة مجوهرات زوجة السفير بموسكو أرجعتها للواجهة ولغضب ممثلي الشعب. مما يوشك بـ «زلزال» بوزارة الخارجية. وقد تكلف بملفها، واختلالاتها حسب نفس المصادر المحامي عبد اللطيف وهبي رئيس فريق الاصالة والمعاصرة. «اتفقنا (مع مصطفى الرميذ وزير العدل) على أن نحيل عليه كل ملف يحال علينا كفريق برلماني وسيقوم هو بالمطالبة وفقا للقانون» (حوار وهبي مع «الأسبوع» عدد 687 بتاريخ 5 أبريل الجاري). وفعلا قام بالمهمة المستشار «كريم الهمس» من حزب الاصالة لمسألة الوزير الإسلامي أولا قبل أن يعرف الملف وجهة أخرى...

هل من حسن حظ بنكيران (ولا أحد يجهل صراعه الخفي على السلطة مع العثماني منذ عهد الراحل الخطيب) أم من سوء طالع «العثماني» تفجير فضيحة «سرقة» مجوهرات «لامياء بنجي لشهب» في مرحلة اجمع المراقبون على وصفها بالخطيرة وشخص حالتها الاقتصادي المعروف سابقا بركة 20 فبراير «إدريس بنعلي» المقرب من الوزير مصطفى الخلفي «حكومة بنكيران»... إشارات لا تبعت على الاطمئنان... يدرك الجميع أن الظرفية الراهنة صعبة للغاية وأن الإرث ثقيل وأن الانتظارات كبيرة» (المساء عدد 1723 بتاريخ 7-8 أبريل الجاري) وأكد التشخيص الوزير الاستقلالي للاقتصاد نزار بركة» في حوار يوم 8 أبريل الجاري مع الصحفي عادل الزبييري مراسل قناة العربية بالمغرب.

ومما يزيد وضع الوزير الإسلامي تعقيدا أن مسار

من القلب

الربيع العربي.. إلى أين المصير؟



هاني حداد

عندما اندلعت ثورات شبابية في عدد من الدول العربية، اعتقد الكثيرون بأن الأحوال الحياتية ستتغير في هذه البلدان وأن الرخاء وسعة العيش سيصبحان قاسما مشتركا بينها. ولكن الكثير من الأكاديميين توقعوا انقلاب الأحوال إلى ما لا تحمد عقباه بتلك الدول.

وبالفعل لم تمر بضعة أشهر حتى بدأ ما كان يسمى بالربيع العربي في التقهقر إلى الوراء بدرجة 180°، ويكفي أن نتتبع المشهد السياسي بكل الدول العربية التي احتضنت الربيع حتى نؤكد بانقلاب الربيع فيها إلى شتاء مليء بالعواصف الهائجة.

حيث اختلط الحابل بالنابل وصار كل واحد ممن ثاروا بالأمس بطلب بكريسي الزعامة، ففي ليبيا اليوم تندلع الاشتباكات الدموية بين «الأقلية الأمازيغية وبين جيرانهم العرب» في الجبل الغربي، وفي الكفرة وسبها في الجنوب يعلن قادة قبائل «القبيلة» الذين «هجروهم ودمروا بيوتهم فوق رؤوسهم»، ولا تزال مدينة تاورغاء مهجورة بعد أن هرب أكثر من ثلاثين ألفاً من أهلها الطوارق من انتقام الثوار «العرب» من مصراة المجاورة لأن قوات النظام الليبي السابق كانت تقصف مدينتهم منها. ولست هنا أدافع عن جزائر ليبيا ومهندسي الغتيايات العالمية، والدساتير والأب المارق لمرتزقة البوليساريو. وكما كنت أتمنى أن أراه في محكمة الحق والعدالة لينال عقاباً مهيئاً بذله كما أذل الليبيين لعقود وعقود ولكن القدر أراد التخفيف عنه فقامت ميتة كلب وظل جيفة مذمومة أيام وأيام حتى صدق الجميع بأن الكابوس القذافي قد انزاح عن صدور الليبيين أخيراً. وفي غمرة الاقتتال بليبيا اليوم فإن السؤال الكبير هو: إلى أين المصير؟

أما تونس فقد صارت تعيش اليوم على حافة بركان قابل للانفجار في أية لحظة وذلك رغم تنصيب رئيسها المعتقل والمتفتح والذي بدأ الكل يتساءل هل ستركبون له فرصة الإصلاح أم لا، والسؤال الذي يعود للواجهة حول تونس هو: إلى أين المصير؟

أما مصر الرائعة، أم الدنيا ومثل حاضرة آلاف السنين، فانظروا كيف صارت بلاداً خالية من الأمن وفارقة للأمان. فبعد أن كانت الأضواء تعمر شوارعها والتجوال الليلي عبارة عن متعة ما بعدها متعة في مصر فقد صار الإنسان فيها يلوذ ببيته قبل أن يخيم الظلام حرصاً على حياته لأن القتل والاختطافات واللصوصية صارت عملة رائجة في كافة مدن وقرى مصر. وتصوروا كيف وصل الانفلات الأمني إلى حدود اختطاف المعلن الكبير صلاح الشرنوبلي من طرف عصابة طالبت بقدية مليوني جنيه مقابل إطلاق سراحه، وبعد تعرضه للتعذيب طيلة أيام مرت عليه مرور القرون وذلك على أيدي عصابة المجرمين التي كانت تحتجزه والتي توجد بينها امرأة أنقذته الإطاف الإلهية من براثنهم فظهر على شاشة قناة العربية ساردا قصته المؤلمة.

والضحك المبكي اليوم في هذه الفترة التي تجتازها مصر وهي على أبواب انتخابات رئاسية أننا ننازع الترشيد والتسابق على كرسي الرئاسة من طرف الغوغائيين فكل من هب وزب في مصر يريد اليوم أن يصبح رئيساً وحاكماً بأمرة.. وكما ضحك الناس على مطرب شعبي ملم بحوله معارفه وأقاربه ليدعموه في سباقه نحو كرسي حكم مصر.. تصوروا. أما الإخوان المسلمين، فبعد أن صرحوا في السابق بسحب ترشيحهم لرئاسة مصر، ما هم بعودون للتنافس على الفوز به، وأنا هنا لا أدافع عن حسني مبارك، ولكن الحق يجب أن يقال ففي عهده لم تكن مصر في مثل هذه الحالة من الفوضى ولم يكن اقتصادها مسدود الأفق كما هو اليوم. لهذا أتساءل عن مصر.. إلى أين المصير؟ وفي اليمن ليس الحال بأحسن مما هو عليه اليوم في تونس وليبيا ومصر. فبعد تنحي رئيسها السابق علي عبد الله صالح وتعيين نائبه على كرسي رئاسة اليمن تزايدت الفوضى والاقتتال حتى أن الأوامر التي أصدرها الرئيس بإقالة وتنقيح كبار الضباط فقد لقيت تمرداً لم يسبق له مثيل. والسؤال الذي يطرح نفسه عن اليمن هي الأخرى هو: إلى أين المصير؟

أما العراق، أرض الحضارة العريقة والخيرات النفطية والموارد الهائلة، فقد ودعت الأمن والأمان منذ زمن بعيد، فقد كان الجميع يعيش في العراق في بحبوحة من العيش والسلم يخيم على العلاقات بين المسلم والمسيحي، واليهودي والكرد والسنني والشيعي. كان الكل إخوة وأصحاباً وعملاء في التجارة والخدمات بدون ذرة شك أو خوف، وكان باب العراقي يظل مفتوحاً حتى ساعات متأخرة بكل أطمئنان، واليوم أين هو العراق، لقد صار القتل لغة رائجة بين السنني والشيعي وبين المسيحي واليهودي. وصار الخارج من بيته موقوداً والعائد إليه حياً مولوداً.

وفي سوريا لا يمكن التنبؤ بما سيحدث غداً، فقد صار الموت مخيماً على أفق كل بلدة سورية ولا أحد يعلم ما هو المصير بهذا البلد..

وفي مالي وقع انقلاب مباغت ولم يمض أسبوعان حتى تم تقسيم البلاد فاضطر الضباط الانقلابيون على التراجع والتنازل عن السلطة لفائدة المدنيين طالين الصفح ومتوسلين حتى لا تتم محاكمتهم. فهل هذا هو الربيع الذي وعد به الثوريون وشعوبهم لا اعتقد فرأسمال الشعوب الحقيقي هو الأمن والأمان وطيب العيش وليس العيش وسط غابة لا يسودها سوى قانون الغاب وقانون البقاء للأقوى.

لكل ما تقدم فإنني أهيب بالشعوب التي وهبها الله نظاماً ملكياً يرتبط به تاريخها وتفاخر به الأمم بسلاطنتها الحاكمة أهيب بهذه الشعوب بأن تتمسك بنظامها ليس بالأيدي فقط بل بالأسنان لأن الأمان هو عماد طيب العيش في الأوطان. ومن لا أمن وأمان له فإن حياته كابوس مقيم يفيق على هلع وينام على خوف من يد جانحة تصيبه

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

معرض تابع لوزارة التربية الوطنية هو الذي نصح التلاميذ بولوجها



لا يتعلق الأمر بكذبة أبريل التي اعتاد الكذابون إطلاقها كل سنة، بل هي حقيقة مفاجئة، ففي الوقت الذي كان فيه أزيد من 60 طالب قضاوا حوالي ست سنوات في الكد والدراسة وسهر الليالي يستعدون لنيل شهادة التخرج كمهندسين (الهندسة المعمارية والهندسة المدنية)، فوجئوا بأن مدرستهم الجميلة لن تمنح «الدبلوم» الذي طالما حلموا به، بعد أن أدت أسرهم ما يناهز 20 مليون سنتيم بسخاء كبير. تلك هي فضيحة «المدرسة العليا للفنون ومهن الهندسة المعمارية»، ماهي حكاية هذه المدرسة؟ وكيف تعرف عليها الطلبة؟ ولماذا سكنت المسؤولين كل هذه السنوات قبل أن تأتي مسؤولية جديدة عينها الوزير الجديد لحسن الداودي رئيسة لقسم التعليم العالي الخاص لتكشف عن أكبر فضيحة تعليمية هذه السنة؟

أساتذة الدولة كانوا ضمن طاقم مدرسة المهندسين صاحبة الفضيحة

الرباط، الأسبوع

يسعفهم الحظ في الالتحاق بـ «المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية» التابعة للدولة، نظراً لمحدودية مقاعدها..

لم يكن يتصور الطلبة وعائلاتهم أنهم سيلتحقون بمؤسسة ستعرضهم لمضيعة الجهد والوقت والمال، خاصة بعد أن تعرف عليها بعضهم، في أحد ملتقيات التوجيه الطلابي الذي ترعاه وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي.

ومازاد في إيمان الطلبة الجدد بمؤسستهم هو أن أغلبية مدرسيهم هم أنفسهم الأساتذة الذين يقدمون الدروس في المدرسة الوطنية للهندسة التابعة للدولة بشارع ابن سينا في الرباط، مع فارق بسيط وهو أن الدراسة هنا تكلف حوالي 6 ملايين سنتيم في السنة.

تؤدي بانتظام للإدارة التي يوجد على رأسها «عماد التونسي». هكذا مرت سنوات الدراسة في هدوء رتيب، قبل أن يسمع الطلبة قبل عامين من اليوم إشاعة تقول بأن مؤسستهم لا تتوفر على ترخيص، فحسبوا «كذبة 01 أبريل»، واستمروا مع فارق بسيط وهو أن الدراسة هنا تكلف حوالي 6 ملايين سنتيم في السنة.

وهنا يطرح سؤال طالما أن منهج الدراسة كان صارماً لماذا لم تمنح الوزارة ترخيصاً للمؤسسة المذكورة؟

للجواب على هذا السؤال اتصلت الأسبوع بإدارة المؤسسة في الأرقام التي توجد على بعض الوثائق لكن المكلفة بالاتصال اعتذرت لكون الإدارة والطاقم يوجدان في عطلة، وبالتالي لم تكن هناك فرصة لأخذ رأي مدير المؤسسة عماد التونسي الذي صرح لبعض وسائل الإعلام أن مؤسسته توجد في وضع قانوني.

يذكر أن الوضع القانوني من عدمه، أصبح الآن في يد الشرطة القضائية التابعة لأمن الرباط التي تحركت للتحقيق في قضية ما بات يعرف بفضيحة «المدرسة العليا غير مرخص لها»، غير أن الطلبة الذين أدوا الملايين والذين ساهموا بالتأكيد في إغتناء المسؤول الأول عن المؤسسة يطالبون بحل عاجل لقضيتهم التي نسجت خيوطها داخل مناطق نفوذ وزارة التربية الوطنية وليس بعيد عنها، ومن الحلول التي يقترحونها خضوعهم لامتحان تحدد بموجبه أهليتهم للدبلوم من عدمه... فمن غير المعقول أن تذهب كل هذه السنوات هباءً.

تقع «المدرسة العليا للفنون ومهن الهندسة المعمارية» في شارع أحمد بلالافريج المعروف (حي السويدي) في العاصمة، بكونه الشارع الذي يمر فيه عدد كبير من مسؤولي الدولة صباح مساء، لكن أي واحد من هؤلاء المسؤولين لم يتوقف في يوم من الأيام لمعرفة ما يجري ويدور داخل هذه المؤسسة الذي ظلت تشغل مدة 6 سنوات «خارج الضوابط القانونية»، وكأنها توجد في بلد من دول العالم الرابع.

وبدأت هذه المؤسسة في الاشتغال منذ سنة 1998 كمؤسسة متخصصة في الهندسة الداخلية، غير أن المشكلة

ستبدأ مع زيادة تخصصين آخرين هما شعبة الهندسة المدنية والهندسة المعمارية، حيث سيلتحق بها عدد كبير من الطلبة الذين لم

من غرائب مدرسة المهندسين

قد يتصور المرء للوهلة الأولى عند الحديث عن مؤسسة غير مرخص لها أنهم يتحدثون عن مؤسسة وهمية، لكن في الواقع هذه المؤسسة معروفة وتنشط بشكل عادي وتوقع على الشهادات، وتستدرج كل سنة عدداً كبيراً من الطلبة الذين يؤدون الملايين سنوياً، وأكثر من ذلك فصاحبها كان ينوي توسيع نشاطه إلى مدن أخرى مثل مراكش لولا أن وزارة لحسن الداودي أصدرت قراراً بإغلاق الفرع هناك.

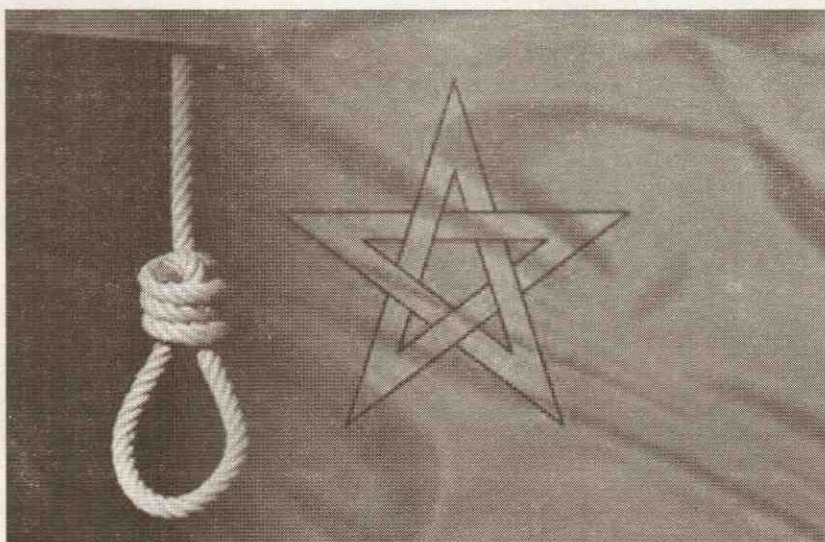
ومن غرائب المؤسسة كذلك أن عدداً كبيراً من أساتذة المؤسسة هم أساتذة

◀ قراءة في خبر ▶

الحكومة ترفض إلغاء عقوبة الإعدام

بسبب ارتكابه جرمًا كما أن الإعدام تصنف القابلية ذاتها في تصريح ليومية «الصباح» قد يقترن بالخطأ لدى القاضي ولا يمكن تصحيحه إبداء، لكن المناصرين للعقوبة يعتبرون كل من قتل نفسًا بغير وجه حق أو حرم إنسانًا من الوجود وجب في حقه الإعدام مادام يهدد الوجود والاستقرار الإنساني.

يشار إلى أن الرمي وخلال المناسبة المذكورة أطلق العديد من الرصاص على عدد من الجهات بينها أحمد الميداوي رئيس المجلس الأعلى للحسابات الذي اتهمه بالتعامل باستخفاف مع البرلمانين ومع اللجنة المذكورة بالذات ولم يستقبل لجنة تقصي الحقائق بل إن الميداوي لا يرد حتى على هاتف وزير العدل، فيما اتهم الرميده حفظ بنهاشم بالمساهمة في تراجع حقوق الإنسان.



يرون فيها مسا بحد الحقوق المقدسة للإنسان وهو حق الحياة حيث قالت هاتف وزير العدل، فيما اتهم الرميده حفظ بنهاشم بالمساهمة في تراجع حقوق الإنسان.

الأحكام رغم مرور سنوات على النطق بها فيما تؤكد مصادر أن المغرب لم ينفذ سوى حكما واحدا كان قد صدر في حق «الحاج ثابت» المعارضين للعقوبة وبينهم خديجة الروسي

بسيط مما سيدفعه لممارسة الجرائم بشكل أكبر. ويطالب عدد من المتابعين بتنفيذ عقوبة الإعدام في من صدرت في حقه هذه العقوبة بعد محاكمة عادلة منتقدين تردد الدولة في تنفيذ عدد من

فصلت الحكومة المغربية في الجدل القائم منذ سنوات بين العديد من الحقوقيين والسياسيين وعلماء الدين بخصوص إلغاء عقوبة الإعدام، حيث أكد مصطفى الرميده وزير العدل والحريات خلال رده على مداخلات النواب البرلمانيين أعضاء لجنة العدل والتشريع، على أن الحكومة ليس في نيته إبقاء عقوبة الإعدام غير أن هناك إرادة للتقليص من الجرائم الموجب لها.

ويرى عدد من المحللين أن انتشار الجريمة واتساع دائرة رقعتها مؤخرا بشكل مخيف داخل المغرب مرده بالأساس إلى غياب سياسة عقابية حازمة حيث تشجع الأحكام الخفيفة التي تصدر في عدد من القضايا الثقيلة المجرمين على تماديهم في جرائمهم الشيء الذي سيفاقم الوضع أكثر إذا تم إلغاء عقوبة الإعدام إذ سيبدو السجن للمجرم عقاب

من يريد رأس بن كيران؟



حفيد المهدي

القصف الإعلامي السياسي التي تشهده هذه الأيام كنيبة وزراء الحركة الشعبية ضد حكومة بنكيران يثير الكثير من الاستغراب والتساؤل، إذ كيف تتزامن ثلاثة «غارات إعلامية/ سياسية» بهذه الصدف الغريبة والتي لا تفصل بينها سوى أيام معدودة؟

ومعلوم أن «الغارة» الأولى كان قد قادها وزير السياحة لحسن

حداد ضد مصطفى الرميده وزير العدل والحريات على خلفية تصريح الأخير بكون «الذين يأتون إلى مراكش إنما يأتون ليقتلوا في ملاهيها وأرجائها أوقاتا يعصون فيها الله ويبتعدون عنه، حيث اعتبر حداد تصريح الرميده تطاولا على قطاعه، فيما الغارة الثانية شنّها محمد أوزين وزير الشباب والرياضة والتي نعت من خلالها مصطفى الخلفي وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة. الذي كان قد هدد بإستقالته إذا استمر إشهار القمار في القنوات العمومية. بد الفقيه، ومفتي الديار، واصفاً مقاربتهم بـ«السطحية»، وبنهاشم تشوش على الانسجام الحكومي». قبل أن يحمل قائد الكتيبة امحمد العنصر سلاح «فالتاتو» فوق كتفيه يوم السبت الماضي ويوجه لبنكيران أكبر قذيفة عسكرية عندما قال، هناك من لهم أجندة خاصة يحاولون تحقيقها بشتى الوسائل ضد إرادة الشعب»، موضحا أن هؤلاء «موجودون في صلب مراكز القرار وفي الحكومة والبرلمان».

صحيح أننا انتقدنا بنكيران ووزراء حزبه منذ تشكيل الحكومة متى كان السياق يبرر ذلك وسنظل على الدرب متى زاعوا عن السكة إنسجاما ورسالتنا الإعلامية التي لن نحيد عنها مهما كان الثمن لكن هذا لا يعني أننا سنصطف دوما على يسار بنكيران ووزراء حزبه بل سنسطع بالحق متى ظهر لنا، والحق اليوم واضح وبابن وضوح الشمس في نهار جميل، وسنقول للعنصر وكتيبته باقتضاب شديد:

إن معركة السياحة الجنسية والقمار في المغرب ليست معركة الرميده والخلفي والإسلاميين عموما (والذين نؤكد على حقهم في التعليق والتصريح بخصوص القضايا التي تشغل بال مواطنيهم، فهوية الإنسان والمسلم والمغربي أقوى وأكبر من صفة الوزير داخل أي واحد منهم وأي محاولة لتكميم أفواههم تبقى مجرد مزايدة سياسية). بل هي معركة كل الشرفاء المغاربة الأحرار بصرف النظر عن خلفياتهم الفكرية والسياسية ماداموا قد ملوا رؤية فلذات أكبادهم وبناتهم يعرض للبيع كما تعرض الجرائد الصفرى على الرصيف وملوا معاينة نوبيهم وأقربائهم يهرولون وراء السراب بعد أن باعوا كل ما يملكون في سبيل ضريبة حظ قد تأتي وقد لا تأتي في وقت يقول فيه السيد أوزين إن الخلفي بتصريحه حول القمار يهدد الانسجام الحكومي ونسي أن القمار شئت الانسجام الأسري وشرذم ملايين الأطفال.

إن المعركة الوحيدة التي ليست اليوم في حسابات معظم الشعب المغربي هي الانقلاب على الحكومة، وكما نخاف أن يكون البعض قد انبرى لهذه المهمة نيابة عن جهة ما (...).

سرق سيارة واتصل بميكانيكي فاكشف أنها سيارة أخيه

في حادث لا يخلو من طرفة أعين لص بعد سرقته لسيارة على الإتصال هاتفيا بميكانيكي لإصلاح مفتاح تشغيل جديد للسيارة ولسوء حظ اللص لم يكن الميكانيكي سوى أخ لصاحب السيارة المسروقة.

و ذكرت صحيفة «بلغراد برس» اليومية أن اللص اختار الميكانيكي بشكل عشوائي من دليل الهاتف ودعا إلى المرائب حيث كانت السيارة المسروقة لاتزال متوقفة. وتعرف الميكانيكي على سيارة شقيقه على الفور لكنه أنهى عمله بهدوء واتصل بالشرطة فور مغادرته.

فوربس تصنف الشعبي عاشرًا ضمن أثرياء العام وتصفه بـ«الأسطورة»

أفردت مجلة «فوربس» الشرق الأوسط حيزًا مهما للملياردير الحاج ميلود الشعبي لدى تصنيفها لأشهر أثرياء العرب. وذكرت المجلة أن الشعبي الذي وصفته فوربس بـ«الأسطورة»، احتل المرتبة العاشرة بثروة قدرت بـ2.9 مليار دولار، عرف مساره المهني العديد من المنعرجات وقصص النجاح، إذ اشتهر بنشاطه الدينية حيث تلقى تعليمه في أحد المساجد، خرج لميدان العمل وهو بعمر 15 عامًا، كراع للماعز فمزراع في مجال البناء.

الشعبي اليوم ينزح على عرش أثرياء المغرب بقيادته مجموعة (بيينا) القابضة التي تعمل في مجالات التطوير العقاري والفنادق والمتاجر العصرية والصناعات.

دخل الشعبي 83 سنة لقائمة الأثرياء العرب، جاء بعد تحقيق مجموعته «بيينا» لأرباح مهمة خلال السنة الماضية، إضافة إلى تنامي أرباح هولدينغ الشعبي الذي يضم أزيد من 70 شركة تعمل في مختلف المجالات الاقتصادية بالمغرب وخارجه.

وبالإضافة إلى ميلود الشعبي، ضمت القائمة، أيضا، رجل المال والأعمال المتخصص في قطاع الأبنك والتأمينات عثمان بنجلون بثروة تقدر بـ2.3 مليار دولار، متبوعا بمالك مجموعة «الضحى» أنس الصفرىوي بثروة قدرت بـ1.6 مليار دولار.

في السياق ذاته، كشفت مجلة «فوربس» الشرق الأوسط عن قائمة أثرياء العرب لعام 2012 الذين بلغ عددهم لهذا العام 36 مليارديرا، بمجموع ثروات يقدر بـ121.3 مليار دولار، مقارنة بـ117.6 مليار العام الماضي.

واحتل الأمير السعودي الوليد بن طلال مالك قنوات «روتانا» المرتبة الأولى عربيا، بعد أن احتل المرتبة 29 ضمن قائمة أثرياء العالم بصافي ثروة يبلغ 18 مليار دولار، متبوعا بالملياردير اللبناني جوزيف صفرا بـ13.8 مليار دولار.



والله السي العثماني كون كنت أنا اللي حاكم البلاد تفتحتها ولكن خوك راه غير متهم

برلماني «المصباح» يحتج على منع البرلمانين من السلام على الملك



البرلماني، ونعطي قيمة، لأننا حضرنا 10 برلمانيين للإستقبال الملكي، ولم يتمكن أي واحد منا السلام على الملك في حين تم تقديم موظفين بسطاء للسلام عليه؟

كان ضمن 9 برلمانيين بمدينة الفقيه بنصالح حضروا للسلام على الملك الذي كان في زيارة للإقليم غير أنه تعذر عليه رفقة زملائه البرلمانيين التقدم للسلام على الملك وقال بنبرة «حزينة»: «قبل أن نناقش الميزانية يجب أن نصحح صورة

شراير عبد الكبير النمائي برلماني العدالة والتنمية جلسة مناقشة ميزانية مجلس النواب إلى «لحظة كئيبة» عندما صار يسرد معاناتهم كبرلمانيين مع حراس الملك ورجال الشرطة إضافة إلى احتجاجه على الأماكن المخصصة لوضع أغراض البرلمانين والتي شبهها بـ«الحوانيت».

وكشف النمائي أنه كان ضمن 9 برلمانيين بمدينة الفقيه بنصالح حضروا للسلام على الملك الذي كان في زيارة للإقليم غير أنه تعذر عليه رفقة زملائه البرلمانيين التقدم للسلام على الملك وقال بنبرة «حزينة»: «قبل أن نناقش الميزانية يجب أن نصحح صورة

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها



المغرب مستاء من استقلال الأزواد

المغرب مستاء للمساعدة على عودة الأمن والاستقرار في مالي وإستقلال الأزواد قرار غير مقبول الية لتداعياته الخطيرة على السلم والأمن والإستقرار في المنطقة برمتها وعلى جميع الدول أن تتحمل مسؤوليتها لمعالجة هذه القضية.

○ سعد الدين العثماني (وزير الخارجية)

سقوط نظام القذافي فجر الوضع في منطقة الساحل

الجميع كان ينتظر التحولات التي ستشهدتها منطقة الساحل جنوب الصحراء بعد سقوط نظام القذافي خاصة وأن أغلب الدول المكونة لهذه المنطقة مثل النيجر ومالي والتشاد وبوركينا فاسو وشبه وضعية وكانت مالي الحلقة الأضعف مقارنة بالدول المذكورة حيث أن موريتانيا وفرنسا كانت تدخل إلى التراب المالي وتقوم بعمليات عسكرية ضد القاعدة.

○ محمد ظريف (استاذ العلوم السياسية)

الملك اتخذ مبادر شجاعة

الملك اتخذ مبادرة شجاعة من خلال فتح الباب على مصراعيه أمام الإصلاح في ظل الإستقرار عبر بوابة الدستور الجديد كما أن تنزيل الامتثل لمتطلبات الدستور الجديد سيمكن المغرب من تحقيق طفرة نوعية في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية.

○ عبد الله باها (وزير الدولة)

معظم المحتجين في شوارع الرباط موظفون في القطاع الخاص

إن الأقدمية في النضال ليست معيارا للتوظيف، والحكومة ملتزمة بمعنوياتها بما وعدت به الحكومات السابقة والإحصاءات تظهر أن عدد كبير من المحتجين في شوارع الرباط هم موظفون في القطاع الخاص.

○ محمد نجيب بوليف (الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالحكامة والشؤون العامة)

«اللي فرط يكرط»

سأعمل على حل المشاكل التي تخص قطاع الإسكان والبحث عن الوسائل الكفيلة بتقليص مشاكل التعمير وإيجاد الحلول المناسبة لها، وليس إلى صرف الكثير من الجهد والوقت لنشر لائحة مفترضة عن «مفسدين» داخل وزارتي، أو المؤسسات التابعة لها، و«اللي فرط يكرط»، وحينما سيتم ضبط أي شخص متهم بالفساد، حينها، «غادي نقادو ليه شغل».

○ نيلك بنعيد الله (وزير الإسكان والتعمير)

السلطة والديمقراطية

كلما اتجهت الدولة نحو إفران بنيات سلطوية فإنها تفتقر تلقائيا إلى الكثير من وسائل الرقابة المتأسسة ديموقراطيا.

○ طاركة أتلاي (أستاذ العلوم السياسية)

مراقبون: متنفذين بالقصر يأمرؤن بتواصل الهجوم على الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية

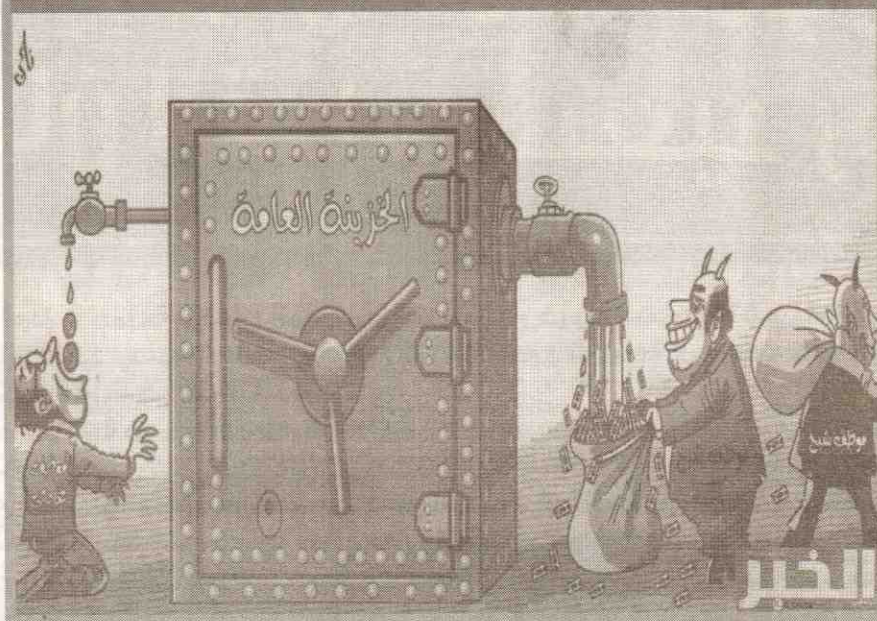


لا زالت الحروب متواصلة ضد الحكومة المغربية التي يقودها حزب العدالة والتنمية ذو المرجعية الإسلامية، والتي يؤكد المراقبون بأن غرفة عملياتها توجد داخل القصر الملكي يديرها متنفذون بداخل الأخير لا يرتاحون لوجود حزب إسلامي يقود تدبير الشأن العام. ويأتي وزراء حزب الحركة الشعبية الذي يقوده وزير الداخلية أمحمد العنصر في مقدمة مهاجمي ومنقذي قرارات وإجراءات اتخذها وزراء ينتمون لحزب العدالة والتنمية أو يردون على تصريحات أدلوا بها.

فبعد رد لحسن حداد وزير السياحة على تصريحات مصطفى الرميد وزير العدل والحريات بشأن السياح في مراكش ومهاجمة محمد أوزين وزير الشبيبة والرياضة لزميله مصطفى الخلفي وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة لمنعه أشهر القمار في التلفزيون الرسمي اتهم الأمين العام للحركة الشعبية ووزير

الداخلية أمحمد العنصر، حزب «العدالة والتنمية»، بأنه يريد التضيق على الحريات وأن يجعل المغرب بلدا منغلقا. وقال العنصر في اجتماع حزبي موجهها كلامه إلى حزب رئيس الحكومة دون أن يشير إليه صراحة «هناك في الحقيقة في صلب القرار إما في الحكومة أو البرلمان من يريدون أن يجعلوا المغرب منغلقا». واتهم العنصر حزب عبد الإله بنكيران بأنه يريد تطبيق برنامج الحزبي وليس برنامج الأغلبية الحكومية، وقال هناك من يريد أن يطبق برنامجا الخاص، ويريد تحقيقه ضدا على تنوع الحريات بالمغرب.

كية اللي جات فيه



رمضان: «من الصعب أن تكون مسلما في فرنسا بعد قضية محمد مراح»

«بات من الصعب أن تكون مسلما في فرنسا بعد قضية محمد مراح، هذا ما قال الأكاديمي الإسلامي المثير للجدل، طارق رمضان، ودعا طارق رمضان، وهو حفيد مؤسس حركة الإخوان المسلمين المصرية، حسن البنا، (دعا) مسلمي فرنسا من مختلف الأعراق إلى الوقوف في وجه الإجراءات الحكومية المعادية للمسلمين» وحثهم على «الاعتزاز بهويتهم الفرنسية والمسلمة».

وقال رمضان الذي يحمل الجنسية السويسرية، بمناسبة مشاركته في الملتقى 29 لمسلمي فرنسا الذي ينظمه «اتحاد المنظمات الإسلامية»، إن الحملة الانتخابية الرئاسية في فرنسا تستهدف المسلمين وتجعل منهم جسرا يربط كل طرف من المتسابقين الوصول عبره إلى كرسي الرئاسة.

الجزائر رفضت التدخل العسكري في مالي تبعا لطلب من رئيسها السابق



رفضت الجزائر وفقا لمصدر دبلوماسي رفيع المستوى في حديثه لـ «الشروق اليوم»، التدخل العسكري على الأراضي المالية، تبعا لطلب سري من الرئيس المالي السابق مضيفا أن الأخير وقع وثيقة سرية أرسلها إلى بوتفليقة يطالبه فيها بتحريك القوات البرية الجزائرية وفرنسا الكوموندوس الخاصة لمحاربة الجماعات السلفية للدعوة والقتال، كما تم التقدم بهذا الطلب للجنرال محمد العمري خلال زيارته إلى مالي قبل إحالته على التقاعد غير أن السلطات الجزائرية رفضت هذا الطلب تبعا لمبدأ عدم التدخل العسكري المباشر في الأراضي أجنبية لأي سبب كان إلا تحت غطاء الشرعية الدولية. وأضاف ذات الدبلوماسية الجزائرية «جماعة التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا المنبثقة عن تنظيم القاعدة في الصحراء، سيطرت على إقامة بوتفليقة في مدينة غاو بالقرب من القنصلية، هذه الإقامة التي كان الرئيس بوتفليقة أو كما يطلقون عليه أهل «غاو» عبد القادر المالي، يتردد عليها خلال حرب التحرير، ومن ثم اشترتها السفارة الجزائرية قبل أربع سنوات فقط.

26 ألف شخص يصاب سنويا بداء السل في المغرب



الحالات المعروضة تتراوح أعمارهم بين 15 و45 سنة. وشدد الوردي على أن مكافحة داء السل والحد من إنتشاره يتطلبان «انخراطا فعليا» لمهنيي الصحة، سواء في القطاع الخاص أو العام وكذا المجتمع المدني في أنشطة الوقاية والعلاج فيدون تظافر الجهود حسب وزير الصحة لن يصل المغرب سنة 2015 إلى الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في وقف انتشار السل كأحد الأمراض الرئيسية.

دق الحسين الوردي وزير الصحة ناقوس الخطر بخصوص تفشي داء السل في المغرب عندما كشف أن أكثر من 26 ألف شخص يصابون سنويا بداء السل، 65 في المائة منهم يوجدون بالحواسر. وأوضح الوردي بمدينة سلا خلال اليوم التحسيس الذي نظمته العصبة المغربية لمكافحة السل بدعم من الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا أن داء السل يصيب الشباب ف70 في المائة من

الراحل سعيد رمضان ورا
الملك الراحل محمد الخامس
أثناء زيارة الملك الراحل حسين
للمغرب سنة 1960

الأسبوع تتفرد بنشر
استجواب نادر لأحد
زعماء الحركة التي
تسعى لرياسة مصر

الإخوان المسلمون بلسان القطب سعيد رمضان

بخلاف ما كان متوقعا، أعلنت جماعة الإخوان المسلمين عن اختيار خيرت الشاطر (61 سنة) نائب مرشد الجماعة مرشحا عنها لخوض أول انتخابات رئاسية بعد سقوط حسني مبارك (...). رغم تأكيد الجماعة في وقت سابق أنها لن تتقدم بمرشح لهذا المنصب في الانتخابات، التي ستجري في شهر ماي القادم..

ويحظى ترشيح الشاطر لرئاسة مصر باهتمام منقطع النظير بسبب التراكم التاريخي الذي يحمله خلفه، من خلال إنتمائه إلى جماعة الإخوان المسلمين التي أسسها حسن أحمد عبد الرحمن محمد البنا الساعاتي (حسن البنا) سنة 1928، قبل أن تعرف طريقها نحو الانتشار عالميا، وهي الجماعة التي تسيطر اليوم على أكبر عدد من المقاعد في البرلمان المصري. وشكل ترشح الشاطر للترشح على عرش مصر مادة دسمة لكل وسائل الإعلام العالمية التي تعتبر ترشيحه بمثابة تحدي واضح من جماعة الإخوان المسلمين للمجلس العسكري، ولم يكن ترشيحه ليمر مرور الكرام، فالانتقادات المتبادلة بينه وبين خصومه خاصة عمر سليمان نائب الرئيس السابق وعمرو موسى الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية تشكل ملح الانتخابات الرئاسية في مصر.. ولأن المغرب كان دائما يتابع ما يجري في مصر فقد كانت وسائل الإعلام المغربية في زمن الثورة الأولى (...) تتابع باهتمام كبير أنشطة الإخوان غير أنها نادرا ما كانت تتوقف في الوصول إلى قاداتها والحديث إليهم.. مجلة المشاهد لمديرها الصحفي مصطفى العلوي (مدير الأسبوع حاليا) كانت إحدى المجالات التي استطاعت أن تستغل مناسبة تواجد أحد أقطاب جماعة الإخوان المسلمين بالمغرب سنة 1960 وهو «سعيد رمضان» لتحاو به عن موقف الإخوان من الأوضاع في الشرق العربي والوحدة الدينية كعامل قوة بين الدول العربية في الوقت الذي كان محكوما عليه بالإعدام في الجمهورية العربية المتحدة وممنوعا من الدخول إلى العراق (...).

ينتمي سعيد رمضان إلى الرعيل الأول من قيادات جماعة الإخوان المسلمين، وهو زوج ابنة الإمام حسن البنا، وأحد المؤسسين الأوائل للعمل الإسلامي في أوروبا وألمانيا على وجه الخصوص. فيما يلي تعيد الأسبوع نشر حوار نادر مع سعيد رمضان والد طارق سعيد رمضان المحاضر المشهور في علوم الإسلام بجامعة دولية، كانت قد أجرت معه مجلة المشاهد في شهر مايو 1960 في عددها رقم 40.

الرباط. الأسبوع

■ من هم الإخوان المسلمون، وما هو نشاطهم السياسي؟
□ الإخوان المسلمون ليسوا جمعية،

صلاح الدين الأيوبي الكردي، أن يجمع شمل العرب المتفرقين حين كان لواءه لواء الإسلام، وإيماننا هذا لا يزال كما هو، بل أن الحوادث تقدم له الحجج كل يوم، وسنظل الشمل العربي موزعا كما ترى حتى يجمع شمله الإسلام الذي جمع أول مرة، وكل ما سوى ذلك في رأينا أوضاع عرضية زائلة. لكن هل تتصورون أن الظروف التي يعيشها العالم اليوم؟

□ اعتقد أن الظروف التي يجتازها العرب اليوم تجعلهم أشد حاجة إلى الإسلام.. فإنهم في عصر صلاح الدين لم تكن تتهددهم الغزوات الفكرية التي

تتهددنا اليوم، واحتفاظ العرب بكيانهم إزاء هذه الغزوات الفكرية. ووسط المعسكرات العالمية المتصارعة لم

أسمائها ولكنها واحدة، وقد تكون اليوم في محنة عامة ولكن الحركات الفكرية في التاريخ وعلى رأسها دعوات العقائد، ولا تحارب بالحديد والنار، بل أن ذلك لا يزيدها إلا تركزا وقوة. وما هو موقف الإخوان المسلمين من الأوضاع الحالية في الشرق العربي؟

كله من رؤوسنا.. ونفوسنا.. ونظام حياتنا هذه الرسالة هي رسالة الإسلام.. ونحن نقول الإسلام، فنحن نعني أن كتاب الله وسنة نبيه مبرئين من كل خرافة وشعوذة، كما أننا نفهم بوضوح في الوقت نفسه، أن دعوة الإسلام ملك للمسلمين جميعا لا

العرب لم يجتمع لهم في التاريخ شمل إلا بالإسلام، فقد كانوا قبله قبائل يضرب بعضها بعضا، وبهذا الإسلام استطاع صلاح الدين الأيوبي الكردي، أن يجمع شمل العرب المتفرقين حين كان لواءه لواء الإسلام

□ نحن يا أخي نؤمن أن العرب لم يجتمع لهم في التاريخ شمل إلا بالإسلام، فقد كانوا قبله قبائل يضرب بعضها بعضا، وبهذا الإسلام استطاع

تحتكرها حياة ولا حزب. وما هي الاقطار التي يتركز فيها نشاط الإخوان المسلمين؟ هذه الحركة الإسلامية بهذا المفهوم الذي ذكرته مرتكزة في كل قطر، قد تختلف

وليسوا حزبا ولكنهم حركة تمثل اتجاهها واعيا يستهدف الحفاظ على كياننا كأمة ذات رسالة، ويطالب بأن يكون تحريرا في شتى أنحاء العالم الإسلامي تحررا كاملا لا نكتفي معه بأن تخرج قوات المستعمر من أرضنا بل أن يخرج وجوده



الشاطر...
مرشح الإخوان
المسلمين في
الانتخابات
الرئاسية
المصرية

الإنجليز والفرنسيون أن الإخوان هم الذين قادوا القتال في بور سعيد.

■ هل تزورون المغرب بوصفكم أمينا عاما للمؤتمر الإسلامي، أو بوصفكم من الإخوان المسلمين؟
■ جواب بوصفي أمينا عاما للمؤتمر الإسلامي وليس الإخوان المسلمين إلا حياة من الهيئات العاملة في هذا المؤتمر.

■ وما هي العلاقة بين المؤتمر الإسلامي الذي أنتم أمينه العام، والمؤتمر الإسلامي بالقاهرة؟

■ المؤتمر الإسلامي بالقاهرة نشأ بعد مؤتمر القدس بسنتين ومؤتمر القاهرة ومؤتمر رسمي حكومي، بينما مؤتمر القدس مؤتمر شعبي يعتمد على الهيئات الإسلامية الشعبية في العالم الإسلامي، ونحن نؤمن أن مجالات العمل الإسلامي تتسع بل تحتاج لكل المؤتمرات والهيئات. وهنا انتفض الأستاذ سعيد رمضان، ووقف، وعلى فمه ابتسامة الرضا عما قال، وتوجه إلى القاعة الأخرى حيث كان في انتظاره أحد الزعماء السياسيين الأفارقة، سبق أن شاهده وهو يلقي خطابا في المؤتمر العام للحركة الشعبية.

□ أولا إن رسالة الحركة الإسلامية كما ذكرت لك من قبل، رسالة ضخمة، لا يعتبر الجلاء والتحرر إلا مرحلة من مراحلها. ولا يمكن القول بأن المجتمع الإسلامي المنشود قد استكمل كيانه حتى يقال: أن أهداف هذه الحركة كلها قد تحققت، بل لعلك إذا سألت نفسك هل تسير أخلاقنا في الطريق الإسلامي أو في الطريق المعاكس في مختلف الأقطار لوجدت جوابا أبلغ على تساؤلك.

ثانيا لعلك تذكر أن تعليق الإخوان على المشانق وتقتيلهم في السجون وانتهاك حرمان عائلاتهم حدث والاتفاقية الأنجلو مصرية توقع في القاهرة تماما كما حدثت محنة الإخوان على عهد فاروق، واتفاقية الهدنة مع إسرائيل توقع في رودس. ورغم ذلك كله فقد بادر الإخوان إلى دعم كل خطوة وطنية طرأت على السياسة منذ فاعلنوا تأييدهم بعد صفقة الأسلحة التشيكية وبعد تاميم القتال حتى إذا كان العدوان الثلاثي قدم المصريون اللاجئين السياسيين أنفسهم للسفارات المصرية، يعرضون كل قطرة من دمائهم، ويعرف

المثل العليا قائمة على نظام تشريعي يحرسها ولذلك فإن المجتمع الإسلامي، ظل يعاني هذا التخاذل منذ فقد الحاكم المسلم، والحكومة المسلمة التي تطبق تشريع الإسلام.

أما عن شطر سؤالك الأخير الخاص ببعض سياسة الدول العربية الذين لا أتفق معهم، فإنني أحبك عليهم، كي يتعرفوا لك بأنهم يوم قاموا، لم تكن عدتهم إلا أهل العقيدة، والإيمان، وبأنهم يوم دهمتهم القارة في العدوان الثلاثي الأثم انقلبت إذاعتهم إلى إذاعة دينية ليس فيها إلا قال الله، وقال الرسول. ولماذا نذهب بعيدا وأمامك الجزائر المجاهدة التي لا يحفز أبنائها على الجهاد في الجبال والوديان إلا وازع الإسلام. وكلمات العروبة والإسلام عندهم مترادفتان، وكلمات الجهاد والاستشهاد والجنة، والله أكبر، مشعل قلاعهم.

■ فما هو السر في عدم تعاونكم مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة مع أنهم سائرون في الطريق الإسلامية التي كان بؤكم السير فيها، فحققوا كل ما كان الإخوان المسلمون يصبون إليه؟

إنكار الأديان فعلى الأديان أن تثبت وجودها ولا يتعارض ذلك كله مع أصحاب السياسة الحيادية نهج سياسي ننقد به أنفسنا من معارك لا ناقة لنا فيها ولا جمل، ولا يمكن أن يكون نهجا فكريا، فإن الفكر لا يعرف الحياد بين الحق والباطل.

والأمر الثاني أننا معاشر المسلمين نحمل في ديننا إلى جانب إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت نظاما اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا نقراه في صميم القرآن كما نقرأ آيات الصلاة، والزكاة، والحج. ولقد قامت على أسس هذا النظام أمة واحدة، ودولة واحدة، حكمت ما بين الأندلس والصين، فإنكار هذا النظام والغفلة عنه، هو إنكار لأسس وحدتنا، ولتاريخنا، أو غفلة عنهما. فإذا جاز للمسيحي أن يعتزل المعارك لأنه يتقرب إلى الله في دينه بتقديم خذه الأيسر إذا ضرب خذه الأيمن، فنحن المسلمون مأمورون في ديننا وقرآننا أن ندفع العدوان عن أنفسنا، وأن نخوض المعركة بكل ما أوتينا من قوة، والأمير بذلك في الإسلام يحتل مكان الصدارة بين فرائض الإسلام كلها. والرسول يقول عليه السلام «رباط ساعة في سبيل الله، خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود».

■ لست لا دينيا، ولا أبغي غير الإسلام ديننا، ولكن أرى أن الوازع الديني ما كان يوما يغلب على المعتنقين لدين الإسلام فينجحوا إلى إصلاح أنفسهم، ومراعاة ظروفهم، وخلفهم هذا التخاذل منذ القرون الوسطى لأيدي الطامعين الذين كان لهم ما أرادوا وما كانت بوادر الخلاص إلا على أيدي بعض الساسة العرب اليوم الذين ما أظنكم متفقين معهم.. أليس كذلك؟
□ إن الوازع الديني لا يكفي.. ذلك حق، ولذلك أنزل الله في القرآن قانونا يطبق، ويذكرني ذلك بما قاله البروفيسور (جسن) المستشرق الإنجليزي من «إن الإسلام في تطبيقه للمثل العليا التي ندعو إليها نحن في الكنيسة كل يوم أحد، يمتاز بأنه الدين الوحيد الذي جعل دعوة

تعد تكفي في الخطب الرنانة ولا المظاهرات الحماسية، ولا المصطلحات الجوفاء التي لا تحمل موازين محددة للقيم والأشخاص والأعمال.

■ وما هو موقف المسيحيين العرب من دعوة الإسلام؟

□ إن موقفهم من دعوة الإسلام حين تعرض على وجهها الصحيح، هو الموقف الذي يوجب الإنصاف، فهم يعلمون أن المحاولات السياسية التي أراد بها السياسيون جمع شمل العرب على أساس إهمال الأديان محاولات لا تفسير لها إلا أحد أمرين:

إما وضع الدين في الدرجة الثانية بعد المسائل السياسية وهذا ما لا يرضاه القرآن للمسلم، ولا إنجيل للمسيحيين، وإما على أساس نفاق سياسي لا يعني به الزعماء السياسيون ما يقولون. والنفاق لا يجمع شملا.

وإذا جاز السكوت على هذا في الماضي فإنه لا يجوز السكوت عنه في وقت تهدد فيه الشيوعية وجود الأديان كلها. فعلى المسلمين أن يرجعوا إلى دينهم، وعلى المسيحيين أن يرجعوا إلى دينهم، واجتماع العرب في ظل الإسلام هو اجتماع في ظل القاعدة الكريمة، ولا إكراه في الدين.

■ هل ترتكز قوة الدول العالمية اليوم على الوحدة الدينية حتى يأخذ المسلمون من وحدتهم الدينية عاملا على مسايرة الركب العالمي؟

□ هنالك أمران في الجواب على سؤالك هذا. الأمر الأول هو أن في العالم اليوم معسكرين متقابلين، أحدهما يدين بإنكار الأديان ولدينه الجديد، أنبياء ككارل ماركس ولينين. وكاتبه المقدس ما كتبه هؤلاء، وجواريوه وأنصاره منتشرون في العالم كله، ولهم دول تقوم على مبادئهم وتحرسها. وحزب عالمي شيوعي هو الكهانوت الأعلى لذلك كله، فإذا صح أن المعسكر المقابل لذلك جاد في سياسته واتجاهه، فمجال المجد هو في الأساس العقدي والإيديولوجي الذي يواجه كيان المعسكر الشيوعي ودعوته، وحين يكون الدين الجديد هو

مدير الأسبوع يتحدث عن لقائه بسعيد رمضان سنة 1960 في الرباط

الشرق العربي اليوم. وكنت على استعداد لأن أناقش كل فكرة يتعرض فيها للتقصير من أهمية المنجزات التي يحققها المسؤولون العرب اليوم لأهمهم.

إذ إنني لمست من قبل ما أخذه القراء والمتطلعون على الأستاذ عبد الكريم غلاب، حينما استجوب جلاله الملك حسين، ولم يجروا على التوسع مع جلالته - داخل حدود الاحترام والتعظيم طبعاً - في تصريحاته الملكية التي أثارت استغراب عدد ممن كانوا يتصورون أن قادة مصر، هم الذين يحملون فكرة التسلسل، فاتضح أنهم براء، إذ لم يثبت أن (تسلط) جمال عبد الناصر مثلاً وهو ضيف على دولة أخرى، أو أقحم في صحافة تلك الدولة المضيفة، دولة ثالثة.

وهكذا كانت رغبتني شديدة في أن أناقش الأستاذ سعيد رمضان في كل فكرة جديدة، لا أراها مطابقة للواقع أو غير قريبة منه، لكن الأستاذ سعيد رمضان كما قلت كان متزناً، لا يحمل أكثر من دعوته الدينية، ومحاولاً وضع الحقائق موضعها.

من الحركات الثورية التي تجتاح العالم الإسلامي، ومن الصعب جدا إقحام شخص كسعيد رمضان في حديث لا يجب التحدث فيه، ومن الصعب أيضاً، السماح لفرصة كهاته أن تفلت، علها ستلقي بعض الأضواء على جانب يكتنفه الغموض من القضايا السياسية.

فإذا كان من العسير على الحركات التقدمية في البلاد العربية والإسلامية أن تسير نحو أهدافها الواحدة، مادام هناك أناس يحطمون رغبة في التحطيم، فإنني والحق يقال، لمست في الأستاذ سعيد رمضان بوادر تقدير لما يحققه قادة

ويقدر القراء معي ظروف سعيد رمضان المحكوم عليه بالإعدام في الجمهورية العربية المتحدة، والممنوع من الدخول إلى العراق، والذي علق رفاقه الرئيسيون على مشانق الثورة المصرية وزج بالمئات منهم في أعماق السجون، إذا كانوا من بين الذين طوحت بهم ثورة 26 يوليو. ولا يزال نشاطه، إلا في حدود ضيقة، تتركز في مدينة القدس، وهو اليوم جاد في تقوية مكتب إسلامي بمدينة جنيف التي يقيم بها رسمياً هو وزوجته وأولاده الخمسة.

وكان القصد من حديثي مع الأستاذ سعيد رمضان هو تزويد قرائي الكرام بالجديد عن الإخوان المسلمين، وعلاقاتهم، وموقفهم

شاهدت الأستاذ سعيد رمضان في اللحظة الأولى، التي وطئت فيها قدماه أرض المغرب، فقد نزل من طائرة الملك حسين، وبسرعة خاطفة امتطى السيارة، واختفى، وعندما لم ينشر اسمه ضمن لائحة المرافقين لركب زائر المغرب، علمت أنه لم يرافق المسلك حسين إلا من روما حيث استدعاه للقيام بزيارة هذا الوطن.

وعندما لم يكن سعيد رمضان من بين ركاب طائرة الملك حسين يوم سفره علمت أنه لازال بالمغرب، وسارعت إلى الاتصال به في نزل حسان حيث أقبل علي تعبا متوتر الأعصاب منهوك القوى، وأكثر من هذا لم يدق طعماً منذ الصباح، وكانت الساعة التاسعة مساءً.

ولا أريد أن يسيء القراء الكرام ظناً بكرم مدينة الرباط، فإذا لم يكن سعيد رمضان قد تناول غذاءه، فذلك ولا شك نتيجة شغل منهك متواصل. وإلا فسعيد رمضان من الذين يتمتعون بعطف عدد من الشخصيات، ومن بينها الملك حسين الذي ينعم على محدثي بالحصانة الدبلوماسية في تجواله بأوروبا.



الراحل
سعيد رمضان

الملتقى الوطني العاشر للقصة

ما بين 14 و15 أبريل الجاري، تنظم جمعية الفنانين للثقافة والمسرح بمدينة فاس، الملتقى الوطني العاشر للقصة القصيرة تحت شعار: «دورة الناقد المغربي محمد خرماش».

الملتقى المنظم بشراكة مع الجماعة

الحضرية لمدينة فاس وبدعم من وزارة الثقافة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) سينتظم برنامج ندوة في موضوع «النقد الأدبي في المغرب» التي ستشارك فيها ثلة من الكتاب والنقاد المعروفين.

من أرشيف الأسبوع



كوكب الشرق أم كلثوم في صورة تذكارية مع الجوق الوطني المغربي خلال إحدى زياراتها للمغرب.

«الثقافة والثورة» في مؤتمر دولي بمصر

ينظم المجلس الأعلى للثقافة في مصر مؤتمرا دوليا حول «الثقافة والثورة» بمشاركة باحثين عرب وأجانب، وحسب برنامج المؤتمر الذي سينعقد بالقاهرة ما بين 14 و16 أبريل الجاري، فإن الأشغال ستتوزع على ثلاث محاور، أولها محور «الطريق إلى الميدان.. محاولة للفهم» الذي سيتضمن عدة دراسات للكشف عن ظروف الثورات العربية وخصوصا الثورة المصرية والثورة التونسية، والمحور الثاني هو «الربيع العربي.. الظواهر الإبداعية وآليات التواصل»، ثم المحور الثالث الذي سيكون حول «مستقبل الثورة والثقافة».

ملتقى المبدعين الشباب في ابن أحمد

تحتضن مدينة ابن أحمد فعاليات الدورة الرابعة للملتقى الوطني للمبدعين الشباب، في الفترة الممتدة ما بين 10 و13 أبريل الجاري.

الملتقى الذي ينظمه المنتدى المغربي للتشكيليين الشباب بشراكة مع وزارة الثقافة والمجلس البلدي، يعرف مشاركة كبيرة من المبدعين من مختلف المدن المغربية في مختلف مجالات الفن، كالتمثيل، والموسيقى، والشعر، والفن التشكيلي.

تكريم الخطاط المغربي بستان في ملتقى الشارقة

كرم ملتقى الشارقة للخط العربي، في دورته الخامسة، التي أقيمت في إمارة الشارقة تحت شعار «كون، إحدى عشر خطاطا من مبدعي الخط العربي على مستوى العالمين العربي والإسلامي، من بينهم الخطاط المغربي محمد بستان، الذي فاز بجائزة «الاتجاه الحديث في الخط العربي».

«الحلقة» في سيدي بنور

في موضوع: «الحلقة، رد الاعتبار لثراث إنساني» تنظم ندوة على هامش فعاليات الدورة الرابعة للمهرجان الدولي للحلقة والفنون الشعبية بـسيدي بنور، المنظم من طرف جمعية فرقة ناس كوميديا، والذي سيبسمل إلى غاية يوم 15 أبريل الجاري، ويتضمن المهرجان الذي ينظم بالتعاون مع السلطات المحلية بالإقليم والجماعة الحضرية سيدي بنور، وجماعة الوليدية، ويتنسيق مع جمعية خريجي المعهد الوطني لعلوم الآثار والتراث بالرباط العديد من الفقرات الفنية التي تتوزع على مختلف فضاءات الحلقة بالأساحات العمومية.

لقاء تواصل حول «الثقافة العلمية»

احتضنت الثانوية التأهيلية أبي حيان النوحدي بإقليم النواصر لقاء تواصليا هادفا حول موضوع «الثقافة العلمية»، وقد نظمته نيابة وزارة التربية الوطنية بالنواصر بالتعاون مع عدد من الجمعيات ومؤسسات التعليم العالي، وتميزت الكلمة التي القاها نائب الوزارة بالنواصر الأستاذ أحمد مومين بالتذكير بأهمية هذه العلوم في كل المجالات الحيوية التي صار لها تأثير مباشر على المسار التنموي لبلادنا، وأهميتها في الرقي بالأنشطة المدرسية وتطويرها وجعلها قاطرة للتنمية وتفعيل آليات المدرسة المواطنة، ولإشارة فقد شهدت منطقة النواصر طفرة نوعية في مستوى الخدمات المدرسية لتحفيز الأطفال والشباب على التمدد بشكل يتناسب مع الأهداف الوطنية التي تعمل هذه النيابة على إقراره وفق منظومة تربوية متناغمة مع التطور الديموغرافي والاقتصادي للإقليم.

مهرجان فن الملحون في دورته العاشرة بفاس



بمناسبة مرور أزيد من ثلاثين سنة على ترتيب مدينة فاس تراثا عالميا من طرف منظمة اليونسكو، وفي إطار سلسلة المهرجانات التراثية التي ينظمها المجلس البلدي للعاصمة العلمية، ستقام الدورة العاشرة للمهرجان الوطني لفن الملحون أيام 26 و27 و28 أبريل الجاري بفاس تحت شعار «نوساط الجيا أو الحنين إلى العصور الذهبية»، حيث سيتضمن برنامج هذه الدورة أنشطة فنية وفكرية واقتصادية.

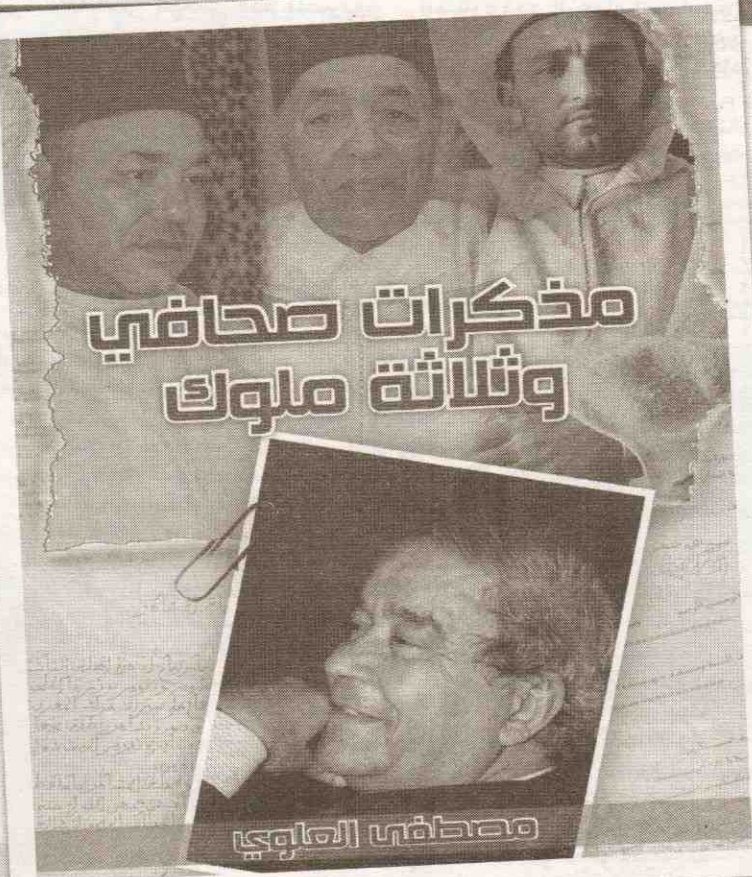
طفولة في مدار الثقافة والفن

تنظم فيدرالية الجمعيات التنموية بإنزكان، الدورة الثانية لمهرجان الطفل تحت شعار: «طفولتنا في أعيننا»، وذلك خلال الفترة الممتدة من 8 إلى 16 أبريل الجاري بالفضاءات العمومية لإنزكان، التي ستشهد مجموعة من الأنشطة إلى جانب معرض للكتاب بمشاركة عدد من دور النشر والمكتبات مع تشجيع الإبداعات والدراسات الخاصة بأدب الطفل.

استيبانيكو والأزموري بجامعة غرناطة

في إطار الأيام الثقافية الخامسة حول الحوار الثقافي بين الضفتين، تنظم جامعة غرناطة بإقليم الأندلس - إسبانيا في ما بين 10 و16 أبريل، ندوة سيكون محورها الرحالة المغربي مصطفى الأزموري / استيبانيكو الذي شارك في مغامرة اكتشاف جزء من القارة الأمريكية في ما بين 1527 و1539. ويشارك شعيب حليفي من المغرب بتقديم المحاضرة الافتتاحية لهذه الندوة التي يشارك فيها عدد من المتدخلين من إسبانيا وأمريكا، سيركز فيها على بسط وفهم الإطار الثقافي والتاريخي للنصف الأول من القرن السادس عشر، ثم المقارنة بين أسر مصطفى الأزموري، والحسن الوزان في فترة جد متقاربة ومسار كل واحد منهما في تغيير جزء من التاريخ والمعرفة، أما الجزء الثاني من المحاضرة فسيكون حول تفاصيل رحلة الأزموري والتي قسمها إلى سبع مراحل ستنتهي بموته سابع مراحل التراجيدي وهو على أبواب مدينة سيبول / زوني.

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحافي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

ملتقيات التاريخ في الرباط

للمعرفة التاريخية بدعم من جامعة محمد الخامس، والمكتبة الوطنية، وبنك المغرب، والمعهد الفرنسي بالرباط، تسعى إلى الانفتاح على تاريخ التجارة والنجار في أبعاده المادية والجغرافية والسياسية والاجتماعية.

ندوة في «مشروع قانون الصحافة»

تنظم منظمة حريات الإعلام والتعبير «حاتم» ندوة حول موضوع «مشروع قانون الصحافة» تدرج في إطار لقاءات حول قضايا الإعلام التي تنظمها «حاتم» من أجل إثراء النقاش حول القضايا الكبرى والإشكالات الأساسية للإعلام بالمغرب، والتداول حول سبل تطويره بما يتناسب ودوره كقاطرة للديمقراطية. وستنظم الندوة المذكورة يومه الخميس 12 أبريل الجاري بمدرج المعهد العالي للإعلام والاتصال بالرباط.

تستضيف المكتبة الوطنية بالرباط أيام 20 و21 أبريل الجاري، الدورة السابعة لملتقيات التاريخ، التي ستتناول محور «التجارة والنجار في الفضاء المغربي والمتوسطي». هذه الدورة التي تنظمها الجمعية المغربية

فضلة المرأة

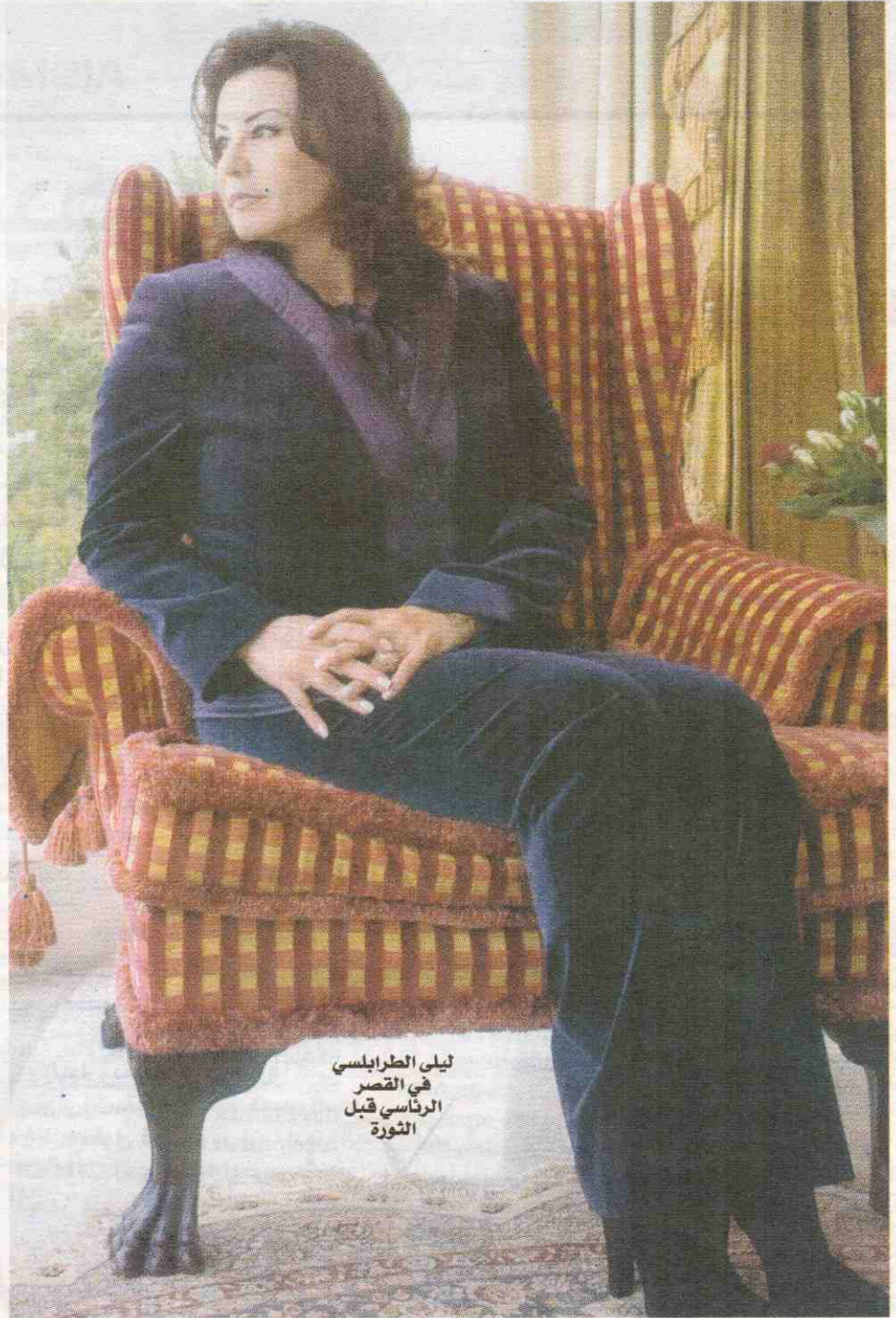
ليلي الطرابلسي.. زوجة الرئيس التونسي المخلوع تخرج عن صمتها وتكتب حقيقتها في مذكراتها

نوفمبر 1987، لكنه لم يتزوجها إلا في سنة 1992 بعد أربعة أشهر من إنجابها بنتا منه سميتها حليلة، ولم تنجب للرئيس «وليا للعهد» حتى سنة 2005، حيث سافرت سنة من قبل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وقامت بزيارة سرية لأحد كليات كاليفورنيا لاتباع ريجيم خاص تسهر عليه هذه المصحة، ليكون المولود ذكرا، بعدما أصبحت ذرية بن علي كلها بنات.. وفعلا ازداد عند الرئيس ولد سنة 2005، لتزداد «فرعنة» ليلي طرابلسي (أم محمد)، خصوصا بعدما أشيعت أخبار عن مرض الرئيس بسرطان البروستات، لتصبح ليلي طرابلسي هي «حاكمة قرطاج».

«حقيقتي» هو العنوان الذي اختارته ليلي الطرابلسي، زوجة الرئيس التونسي السابق، زين العابدين بن علي، لكتابها الذي تروي فيه مذكراتها، والذي سيصدر في شهر ماي المقبل عن دار نشر فرنسية، حيث من المتوقع - حسب صحيفة المغرب التونسية - أن يحقق هذا الكتاب «رقما قياسيا في المبيعات قدره أحد المختصين بمائة ألف نسخة».

وليلي الطرابلسي، التي حكمت تونس طيلة عقدين، والتي يحملها معظم التونسيين مسؤولية كبيرة في انهيار حكم زوجها، ستكشف في مذكراتها معلومات حول قصة هروب الرئيس التونسي المخلوع، زين العابدين، كما ستقدم وفق تسريبات نشرتها وسائل الإعلام التونسية، إجابات عن الاتهامات التي وجهت لها ولعائلتها.. اتهامات كان مصدرها التحول الصاروخي الذي حصل في حياة هذه المرأة، نقلها من فتاة فقيرة إلى «حاكمة قرطاج» التي سمحت لنفسها ولأفراد عائلتها بامتلاك الأراضي والقصور، والأرصدة الضخمة في البنوك التونسية والأجنبية.

ليلي الطرابلسي التي ولدت يوم 14 أكتوبر 1956 في حي شعبي بالمدينة القديمة في تونس، من أب تاجر متجول في الأسواق، وأم تشتغل في حمام نسائي، عاشت حياة الفقر وسط عشرة من أخواتها وإخوانها، غادرت كراسي الدراسة سنة 1970 لتشتغل ككاتبة وتزوج من رجل أعمال، لم يدم زواجها منه سوى ثلاث سنوات، إذ لم تتعرف على زين العابدين بن علي إلا في سنة 1984، حينما كان هذا الأخير مديرا عاما للأمن في تونس، وكان متزوجا وأبا لثلاث بنات، واستمرت علاقتها به إلى أن أصبح رئيسا للدولة في يوم 7



ليلي الطرابلسي في القصر الرئاسي قبل الثورة

على هامش:

الكويتية التي وصفت المغريبات بـ «المستنقع الوسخ»



سلوى المطيري

لا زالت الأوساط النسائية في المغرب تتحدث عن تلك المواطنة الكويتية المدعوة سلوى المطيري، التي أمطرت المرأة المغربية بنعوت لا يمكن أن تصدر إلا من إنسان عديم التربية، حيث وصفت المصممة سلوى النساء المغريبات بـ «المستنقع الوسخ ذي الرائحة القذرة»، ونشرت شريط فيديو في موقع «اليوتيوب» تسب من خلاله المغريبات وتتهمهن بتحريرض الرجال الكويتيين على النساء الكويتيات. وقد سخن النقاش في إحدى صالونات الحلاقة بين مجموعة من النساء المغريبات حول هذه المرأة ومدى تطاولها على «لالها» كما قالت إحداهن، لتجيبها إحدى الفاسيات كانت تنتظر دورها لتصفيف شعرها في نفس الصالون، بأنها شاهدت شريط الفيديو في «اليوتيوب» وعذرت تلك الكويتية لبشاعة شكلها وبأن غيرتها من جمال وأناقة المغريبات هي التي دفعتها لتسجيل ذلك الشريط المتافه.. مما أثار الضحك في الصالون، لتتدخل امرأة أخرى مطالبة بإنهاء هذا النقاش «حول واحدة لا يمكن أن نضيع وقتنا للحديث عنها، مادامت لا تستحق...» وأضافت: «لأن كل سفيه ينطق بما فيه».

الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب تجمع 120 شابا من أجل المساواة والمواطنة

وتعزيز تبادل مشترك للخبرات حول دور الشباب والتحول الديمقراطي، وتسهيل تقاسم الخبرات حول أفضل الأساليب والتقنيات لاعتماد تدابير فعالة بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

سيشارك في الجامعة الربيعية حوالي 120 شاب وشابة، تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، منخرطون ومنخرطات في جمعيات موضوعاتية وجمعيات محلية وجمعيات الأحياء ودور وأندية الشباب والمؤسسات الأكاديمية من مختلف جهات المغرب.

تنظم الجمعية الديمقراطية لنساء المغرب، الجامعة الربيعية الثالثة تحت شعار «شباب من أجل الديمقراطية والمساواة والمواطنة» من 11 أبريل إلى 15 أبريل 2012 بمركب مولاي الرشيد ببوزنيقة.

ويأتي تنظيم هذه الجامعة في سياق عمل الجمعية من أجل التواصل مع الشباب بخصوص القضايا التي تشغلهم وتستجيب لاهتماماتهم، وذلك عبر توفير فضاء للشباب للتفكير والنقاش فيما بينهم/هن، حول الأسئلة المتعلقة بالمواطنة والديمقراطية والمساواة،



فيلم «أبي فوق الشجرة» مهدد بالمنع بعد 43 عاما على عرضه

إن تداعيات سيطرة الأحزاب الدينية على الحياة السياسية في مصر بعد ثورة 25 يناير 2012 بدأت تظهر واضحة على الساحة الفنية، حسب تقرير نشرته جريدة «الأنباء» الكويتية التي أوضحت أن «الرقابة الأخلاقية» التي تفرضها الأجنحة الجديدة لن تقتصر على الإنتاج الفني الجديد في مصر، بل ستكون بمفعول رجعي يمتد خمسين عاما إلى الوراء. حيث بدأت أجهزة الرقابة في التلفزيون المصري بمراجعة جميع الأفلام القديمة، تمهيدا لحذف كل مشاهد القبلات والعناق والمشاهد الحميمة وفقرات الرقص الشرقي.. وقد تمنع تلك الأجهزة عرض فيلم «أبي فوق الشجرة» الذي لعب بطولته الفنان عبد الحليم حافظ ونادية لطفي وميرفت أمين، والذي تم عرضه عشرات المرات منذ أن تم إنتاجه سنة 1969، ونال شهرة واسعة، إلا أنه بسبب العدد الكبير من مشاهد القبلات الكثيرة الموجودة ضمن الفيلم فإن الرقابة قد تحرم عشاق هذه الأفلام القديمة من عرضه مجددا.



Arab Industrial Development
and Mining Organization

AIDMO

إيدمو



المنظمة العربية للتنمية
الصناعية والتعدين



علاش المغاربة ديما محكورين خارج وداخل الوطن؟

المنظمة العربية للصناعة والتعدين: تحرش وإهانات بالجملة وأجور هزيلة للمغاربة وطرد في أي لحظة

«المغاربة شعب ناقص» لم تدرج هذه العبارة على لسان مواطن أو مواطن مغربي وهو مستاء من أمر أو قضية ما، ولا كانت قد سبقت على لسان أجنبي خارج المغرب حيث اعتدنا سماع أخبار تحكي ما يواجهه المغاربة من إهانات خارج وطنهم وخاصة في دول الخليج، ولكن العبارة حسب مصادر متطابقة وردت في العاصمة الرباط وعلى لسان المدير العام للمنظمة العربية للصناعة والتعدين.

محمد (اسم مستعار) وهو الخبير بكل ما يجري ويدور في المنظمة بحكم السنوات الطوال التي اشتغل فيها داخل الأخيرة وكذا لقربه الدائم من المدير العام المذكور أكد إلى جانب عدد من المصادر الأخرى لـ «الأسبوع» أن المدير المعني لطالما ردد عبارته تلك في أكثر من مناسبة على مسامع المغاربة العاملين في المنظمة دون أن يتحرك كبرياء أحدهم يوما ما للرد عليه. وحسب (محمد) فإن المنظمة تضم داخل صفوفها خليط من الموظفين المنتمين لمختلف الدول العربية، غير أن المغاربة داخلها هم أكثر الموظفين عرضة للإهانات حتى أن أحد الفلسطينيين قال يوما لجزائري على مسمع من محمد: «والله العظيم أنت تشبه بومديان لقد كان رجلا عظيما في زمن قل فيه الرجال» (الهواري بومديان هو أول رئيس جزائري سمم العلاقات المغربية الجزائرية وهو باعث النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية).

الطويلة التي قضاه المطرودون في العمل بالمنظمة ولظروفهم القاهرة...

وتقول مصادرها إن المدير العام تراجع عن قرار طرده لتعاقد عراقي الجنسية بعد أن تدخلت وزارته الوصية لدى مسؤولي المنظمة، كما توصل برسائل من وزارة الصناعة المصرية لإرجاع اثنين من المصريين العاملين بالمكتب الإقليمي بالقاهرة.

«المرأة الحديدية»

«المرأة الحديدية» هكذا يلقبها الموظفون المغاربة داخل المنظمة. وتقول مصادر «الأسبوع» إن المدير العام وابرم لها عقدا بحوالي 3000 دولار أمريكي، أي ما يناهز راتب خمسة أشخاص مغاربة متعاقدين. كما خلق لها لجنة بحثية من أطر مغربية جادة ومجتهدة، ترأسهم السيدة المذكورة وتحصد ثمار الأبحاث والدراسات، التي يقومون بها إضافة إلى مهامهم الرسمية، ودون أي تعويض إضافي، في حين أن السيدة المعنية كانت توفد بأموال المنظمة إلى كل من مصر ولبنان وفرنسا... بمبرر متابعة هذه الدراسات. غير أن ما كان يصدم بعض الموظفين المغاربة أكثر هو تصريحاتها وحديثها الدائم عن شرائها لكل ملابسها من فرنسا، وأن قص شعرها «لا يتقنه إلا حلاقها في فرنسا»... إضافة إلى الأسفار التي تأكد حسب مصادرها المقربة أنها كانت ترافق فيها المدير العام إلى

«انذهبوا عند الإسلاميين بالحكومة الجديدة لحل مشاكلكم... وأعلى ما في خيلكم أركبوه» هكذا خاطب المدير العام القطري المغاربة الأربعة المطرودين عندما أصروا على مقابلته لبحث خلفيات قرار الاستغناء عنهم حسب (محمد).

وتقول مصادرها إن المدير العام اغتتم فرصة الفراغ الحكومي الذي عاشه المغرب عشية الانتخابات المبكرة الأخيرة ليجهز على خيرة الموظفين داخل المنظمة ناسيا أو متناسيا أن من أهم بواعث الإنفجار العربي الأخير البطالة وهذا ماجعل نبيل العربي أمين عام الجامعة العربية يقول للمدير العام المذكور عقب علمه بطرد مصريين ضمن العشرة المطرودين «لقد اخترت وقتا سيئا» فما كان من المدير العام إلا أن أعاد المصريين لمنصبهما فيما المغاربة الأربعة (يتامى المسؤولين) ظلوا معزولين قبل أن يصرفوا لهم دراهم معدودة مكرهين حسب (محمد).

وحسب (محمد) فإن السيد المدير العام توقع بطرد شريحة أخرى من المغاربة العاملين بالمنظمة، المتعاقدين والمرسمين. كما اتهم موظفين آخرين وهددهم بالطرد لمجرد أنهم كانوا ضمن 30 من الموقعين على الالتماس «المؤبد» الموجه له لإعادة النظر في قراره مراعاة للسنوات

الحادث، تم إشعار المدير العام بخطئه آنذاك فاعلن حالة استنفار قصوى داخل المنظمة حيث تم إلتفاف المجلة قبل أن يعبر عن «حسن نيته» اتجاه المملكة المغربية و«حبه» لمواطنيها، بدليل أنه متزوج من مغربية وله معها طفل رضيع... ووعد بـ«تحسين» أوضاع العاملين المغاربة بالمنظمة و«رفع أشكال التمييز ضدهم».

طرد دون سابق إشعار

في 29 من شهر دجنبر لسنة 2011، ودون سابق إشعار، أقدم السيد المدير على تسليم 10 عاملين بالمنظمة بينهم أربعة مغاربة (إطار حاصل على الماستر قضي 12 سنة بالمنظمة، والثاني والثالث متعاقدان مع المنظمة لمدة تفوق 15 سنة ورابعتهم مهندسة خريجة المدرسة الوطنية للتعدين) قرارا يقضي بالاستغناء عنهم من المنظمة بمبرر أن العقد الذي يربطهم بالأخيرة قد انتهى أجله، وأنه بني على «توصيات لهيئة الرقابة المالية والإدارية ولجنة المنظمات والتسويق والمجلس التنفيذي لتعزيز القرارات الفنية للمنظمة والحد من الأعباء الإدارية واستقطاب الخبرات».

لكن أحد المطرودين يعتبر هذه المسوغات واهية ولا أساس لها من الصحة وأن جوهر القرار يعود إلى رغبة المدير العام وأحد مساعديه المشرف على المالية بـ«الاستحواذ» على ميزانية المنظمة مادام لم يتيق على مغادرتهم لمناصبهما سوى قرابة سنة ونصف.

ه الرباط. حميد المهدي

المدير العام الجديد يقسم خريطة المغرب!

في سنة 2006 تم تعيين القطري محمد بن يوسف بهزاد مديرا عاما للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي تتخذ من العاصمة الرباط مقرا دائما لها بعد أن غادرت العراق بداية تسعينيات القرن الماضي عقب حرب الخليج الأولى.

وحسب مصادر متطابقة فإن المدير الجديد دشّن أول ولايته بغلطة سياسية فادحة، حيث نشر ووزع مجلة للصناعة العربية تتضمن خريطة مقسمة للمملكة المغربية. وعقب الاتصال الذي أجرته جهات ما من داخل المنظمة (غيورة على مغربية الصحراء) بالجهات المسؤولة بالمملكة المغربية وتحديدًا بوزارة الخارجية للفت أنظارها لخطورة

وزير الصناعة المعروف بتضامنه مع أهل غزة يأبى مجرد استقبال إخوانه المغاربة في مكتبه

يتالم (محمد) كثيرا حين يتذكر كيف أذرت كل الجهات الوصية على مواطنيها المطرودين من المنظمة وأعدت الأمور لنصابها، إلا وزارة الصناعة المغربية التي عجزت بحسبه عن تحمل مسؤوليتها والدفاع عن مواطنيها كونها هي الجهة الوصية والمنسق الوحيد مع المنظمة. ويتذكر (محمد) بمرارة كيف ظل المطرودون يلاحقون الوزير (الإسلامي) محمد عمارة كما تلاحق الساحرات وفي كل مرة يقصدون فيها باب الوزارة يمنعون من مقابلة الوزير تحت مسوغ من المسوغات، إما أن السيد عمارة «مشغول» أو إنه «خارج الوزارة»، وإما أنه «كلف جهات ما بتدارس مشكلتكم» قبل أن يصابوا بصدمة عنيفة بحسب (محمد) يوم كتب لهم أن يتواجهوا مع السيد الوزير وجها لوجه أمام باب وزارته فاندفعوا نحوه مهولون كسجين عائق الحرية لعله يشفع لحالهم فما كان منه إلا أن امتطى سيارته الفارغة قبل أن يقوم بحركة بيده مفادها «من بعد» يقول (محمد) ثم أضاف، والغضب يطفح من وجهه «إن حكرة المسؤولين للمواطنين المغاربة هي ما يجعل المدير العام وغيره يتمادون في جبروتهم واعتدائهم على المغاربة وإذلالهم».

حتى الصحافة المغربية يحتقرونها

تعتبره وبان أمور المنظمة سيقاشها معنا الخبير القانوني للأخيرة الذي سيتصل بنا في الغد كي يرتب معنا لقاء وانقطع الخطو جاء الغد ولم يات هاتف الخبير القانوني ولا أي اتصال فبذت الهواجس والأسئلة تتقاذف بداخل «الأسبوع»، تباعا ماذا يعني أن يسمع مدير عام منظمة عربية توجد فوق أرض المغرب من أول جريدة أسبوعية في البلد حسب آخر إحصائيات «أوجيدي» بأنه «متهم» دون أن يكلف نفسه الرد على تلك الاتهامات؟ هل تهربه من مواجهة أسئلة «الأسبوع»، إقرار بصحة تلك الاتهامات أم أنه مسنود من جهة ما؟ ومن هي تلك الجهة الكبيرة في المغرب التي ترضى أن تكون سندًا للقطري إذا صحت الاتهامات؟ وإذا صحت هذه «التهمة»، هل قدر المغاربة هو «الإهانة والحكرة» خارج بلدهم وداخلها؟

أمام خطورة وسيل الاتهامات الموجهة للسيد المدير العام (بصرف النظر عن كون «التهمة» اجنبية) حاولنا الاتصال به لأخذ رايه في الموضوع انسجاما وأصول المهنة والواجب الصحفي لكن السيد المدير لم يرغب في استقبالا رغم أننا أشعربناه بخطورة الوضع وأن هناك اتهامات تحوم حوله فيها ما يتجاوز مستوى «القذف» في حق المغاربة لتصل إلى اتهامات بتبديد أموال عمومية مادام المغرب يحتضن المنظمة ويؤدي لها 12 مليون سنتم من المال العام كمنيل لكراء المقر بحي اكدال بالرباط إلى جانب مساهمته السنوية في ميزانية المنظمة، فكان رد السيد المدير العام باردا وهادئا (وكانه يقول في قرارة نفسه طز فيكم وفي صحافتكم وربما في البلد كلها) حيث أكد لنا أن أي اتهامات موجه له شخصيا لا

الموظفون الأجانب يتحرشون بالموظفات المغربيات

تتعرض له من تحرش داخل المنظمة خاصة من طرف موظف موريتاني ظل يضايقها دوماً ويتحرش بها دون أن تجرأ يوماً على تقديم شكايته ضده. وبحسب مصادر متطابقة فإن أي ضحية مغربية تتقدم بشكايته ضد أجني تحرش بها ستكون أمام أمران مران من جهة ستتحوّل إلى مادة خبرية دسمة للالسن التي لن ترحمها وستثير حولها الإشاعات ومن جهة ثانية سيطلبها الطرد بحكم مكانة المغاربة عموماً داخل المنظمات الدولية التي تتخذ المغرب مقراً دائماً لها.

من الأمور التي تغضب (محمد) وتحز في نفسه كثيراً ما تتعرض له الموظفات المغربيات من تحرش داخل المنظمات الدولية المستقرة بالمغرب، وخاصة في المنظمة العربية للصناعة والتعدين. ويتذكر نفس المصدر بمرارة كبيرة كيف اضطرت إحدى زميلاته لتقديم إستقالته عقب تحرش موظف ليبي بها داخل المنظمة في أكثر من مناسبة قبل أن يتحرش بها موظف أردني. من جهتها لم تخف إحدى المطرودات ما كانت

المبلغ سنة 2010 إلى ما مجموعه 461430 سنة، على خلاف أجور «المحليين» والمقصود بهم المغاربة الذين تقاضوا كلهم وبعدهم الكثير ما مجموعه 706984 دولار سنة 2008 قبل أن يتقاضوا ما مجموعه سنوياً 757308 دولار سنة 2009 ليصل المبلغ سنة 2010 في مجموعه السنوي إلى 819789 سنة 2010. من جانب آخر ذكرت مصادر من داخل المنظمة أن المدير العام تعاقد مع 4 مستشارين بعقود

كل من تركيا، وأمريكا اللاتينية، وأذربيجان... ورغم أن «المرأة الحديدية» كانت واحدة من بين العشرة المطرودين في وقت كانت على وشك أن تضع مولودها الجديد، إلا أن كل من استقنت «الأسبوع» أرائهم أكدوا لها أن إدراج اسمها بينهم لم يكن سوى ذرا للرماد في العين وستاراً للقرار الذي هو في جوهره محاولة للتخلص من بعض الموظفين «المزعجين» الذين ماكانوا يوافقون المدير العام وزراعته الأيمن المشرف على مالية المنظمة (هذا الأخير حاصل على دبلوم في علم النفس العسكري وهو الأمر الذي يثير حيرة عدد من الموظفين داخل المنظمة حيث لا توفر الأخيرة منصب شغل مثل هذه الشواهد) مضيفين أن السيدة المعنية لازالت تتقاضى راتبها وإلا ما معنى أن تتوصل بالبحوث وكل الدراسات التي ننجزها حتى اليوم؟ يتساءل أحد أعضاء اللجنة البحثية التي تترأسها المرأة «الحديدية».

الحكمة حتى في الأجور

يتقاضى المدير العام أكثر من 10 آلاف دولار (قرابة 10 ملايين سنتيم) شهرياً إضافة إلى التعويضات الأخرى عن السفرات التي لا تنقطع حسب (محمد) وهو ما زكاه الأمر عندما اتصلت «الأسبوع» بالمدير العام لأخذ وجهة نظره في عدد من النقاط فتدّرع بأنه سيسافر في الغد إلى الخارج وسيحيلنا على خبره القانوني. ويفيد جدول توصلت به «الأسبوع» أن المدير العام تقاضى سنة 2008 ما مجموعه 114550 دولار سنة 2008، قبل أن يصبح 121421 دولار سنة 2009، ليصل سنة 2010 إلى 123710 دولار، في حين تقاضى المدراء وكلهم أجانب ما مجموعه 431034 سنة 2008، قبل أن يتقاضوا ما مجموعه سنوياً 407489 سنة 2009، ليصل

ملايين الدراهم تلتهمها المنظمة

يقدم المغرب من ميزانية الشعب المغربي 12 مليون شهرياً كمبلغ لتأدية واجب كراء مقر المنظمة الكائن بملتقى شارع فرنسا زنقة الخطوات بأكدال الرباط. كما يساهم المغرب بحسب مصدر موثوق فإن المغرب يساهم على مدار كل سنتين بقرابة ثلاثة ملايين ونصف دولار، في حين تقول نفس المصادر إن السعودية تبقى أكبر المساهمين متبوعة بليليا مع إمتناع عدد من الدول العربية المساهمة رغم انخراطهم فيها حيث يصل عددهم إلى 21 دولة عربية. وذكّرت نفس المصادر أن مسؤولي المنظمة بطالبون المغرب برفع مساهمته إلى حدود 4 ملايين دولار، مضيفة أن الملك الراحل كان قد منح المنظمة أرضاً كبيرة لبناء مقر لها وهي الكائنة ما بين حي السوسي والرياض قرب القمامة.

بدخ وحفلات وعشاء بـ 6 ملايين سنتيم

يتذكر (محمد) الكثير من الحفلات التي نظمها المدير العام بمناسبة ما، حيث صرفت أموالاً طائلة دون حسيب ولا رقيب. ففي حفل ذكرى تأسيس المنظمة صرف في ظرف ساعتين قرابة 6 ملايين سنتيم للعشاء، كما صرف في حفلة عشاء بمناسبة شهر رمضان قرابة ثلاثة ملايين لأربعة طاولات. وحسب (محمد) فإن كل مائدة واحدة كلفت قرابة 7000 درهم هو مجموع ثمن خروف مشوي على كل طاولة محاط بأطباق غربية وعجيبية من المأكولات والمشروبات.

خيالية تفوق 5000 دولار للواحد منهم، وهم: سعودي مستقر في الدار البيضاء تقول مصادرها إنه لا يداوم إلا مرة في الشهر، يأتي فقط ليقبض مستحققاته، وكويتي يأتي متى يحلو له ليلعب في الكمبيوتر، وليتسلى مع بعض الزملاء ولا يتكلف بأية مهمة أو إدارة... وجرائري ليست لديه مؤهلات علمية أو أكاديمية تم تنصيبه مديراً فعلياً على إدارة البحوث والتطوير رغم أن نظام الجامعة لا يسمح للمتقاعدين بالإشراف على إدارات، وآخر اللائحة سوداني من أقدم موظفي المنظمة، بلغ سن التقاعد منذ سنة 2004... لكنه ظل متعاقدًا مع المنظمة كمستشار!...

ماذا قدمت المنظمة العربية للصناعة للمغرب والمغاربة؟

من الأسئلة المقلقة التي يطرحها عدد من المراقبين بينهم (محمد) ماذا قدمت المنظمة العربية للتنمية والصناعة للمغرب وللغرب بشكل عام منذ أن أصدر المؤتمر الأول للتنمية الصناعية في الدول العربية الذي عقد بالكويت في الفترة 1966/3/10 توصية بإنشاء مركز للتنمية الصناعية والذي قيل بأنه سيعمل على دفع عجلة التنمية الصناعية في الدول العربية وتطويرها؟ هل قدمت المنظمة أية دراسة أو خبرة لمجمع الفوسفاط وغيره

من الوحدات الإنتاجية في المغرب؟ هل اكتشفت معدن أو صنعت شيئاً ما للمغاربة؟ ماذا تقدم للمغرب هذه المنظمة حتى تهين أبنائه داخل ترابه؟ إنها الأسئلة التي يطرحها (محمد) وعيناه على وشك أن تقتلعا من مكانهما فيما ظل يسحب أنفاساً من السجائر بلا إنقطاع. بالنسبة للمنظمة ومسؤوليها فإنهم يعتبرون أنفسهم إضافة نوعية للتجربة التنموية والصناعية لدى الدول العربية حيث يذكرون بأن وجودهم ضروري لتهيئة المتطلبات الأساسية اللازمة لدفع عجلة التصنيع والتوصيف والتقييس وتنمية الثروة المعدنية في الدول العربية وأنهم يعملون على تحقيق تعاون عربي شامل يرتقي بمستوى الصناعة والتعدين والتوصيف والتطوير بالوطن العربي ليسير التطورات التكنولوجية والإدارية المتلاحقة على المستوى العالمي وبأن المنظمة تعمل على معاونة الدول العربية في تذليل العقبات التي تعترض طريقها في مجال التصنيع والتعدين ووضع المواصفات والمقاييس وضبط الجودة ورفع الكفاءة الإدارية والإنتاجية بالمؤسسات الصناعية العربية، كما تسهر على توفير المعلومات والبيانات في مجالات اختصاص المنظمة.

غير أن كل ذلك لا يرى فيه (محمد) وعدد من المراقبين للمنظمة سوى شعارات جوفاء لا تعكس الواقع الحقيقي لكل المنظمات التي تعمل تحت يافطة الجامعة العربية. ويعيب (محمد) على المسؤولين المغاربة أنهم لا يرون في المنظمات الدولية سوى واجهات للتسويق السياسي الخارجي كون المغرب يحتضن منظمات دولية فوق ترابه « بلا ما تهز شي واحد فيهم النفس شي نهار على خوتو المغاربة والحكمة التي تتعرضوا ليها داخل تلك المنظمات؟ يقول محمد قبل أن تعلق وجهه سحابة حزن كبيرة.

أسئلة

ترأسون جمعية لحماية المال العام هل تشمل أنشطتكم مراقبة المنظمات الدولية الموجودة فوق التراب المغربي والتي يخصص لها مبلغ مهم من المال العام؟

شكرا المتفرقة لهذا الموضوع البالغ الأهمية، من جهتنا كجمعية مدنية تعنى بحماية المال العام وتتنع أوجه صرفه كتبنا العديد من البلاغات وطالبنا في أكثر من مناسبة بالإفخاص المالي لهذه المنظمات لكن لم نسمع أي إفخاص ولم ينشر أي تقرير عن وجهة صرف هذه الأموال.

من هي الجهة الأخرى المطالبة بمراقبة هذه المنظمة؟

المجلس الأعلى للحسابات مطالب بأن يراقب صرف الأموال العمومية للجمعيات والمنظمات. كما على وزارة المالية كجهة مانحة مراقبة هذه الأموال والتأكد من صرفها للأغراض المخصصة لها.

ما هي الخطوات التي ستقبلون عليها إذا تأكدت من تبديد أموال عمومية داخل المنظمات الدولية؟

ما يجب العمل به هو أنه على الدولة المغربية أن تكشف عن حجم المبالغ المالية التي ترصدها لهذه المنظمات مادام الفصل 27 من الدستور يعطي لكل مغربي الحق في الوصول إلى المعلومة.

طارق السباي
رئيس الجمعية الوطنية لحماية المال العام بالمغرب



أينما تولوا وجوهكم «فتم الحكمة»

العشرين الميلادي، تضمنت الصفحة 967 منه «خريطة إفريقيا، كما جاء في عنوانها، وفي أقصى الشمال منها وضعت خريطة المغرب وقد حذفت منها الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية وكتب على الجزء المقطوع من التراب المغربي عبارة «الصحراء الغربية» (هسبريس: كتاب لـ «الإيسيسكو» لا يعترف للمغرب بصحرائه). أما الهيئة العربية للطيران المدني فنذكر الجميع «التعنت» الذي أبداه مديرها المؤقت في إرجاع الدكتورين الذين طردهما من الهيئة وهما (أسامة الكتاني وعبد اللطيف الهبوبي الذين عملا في الهيئة لمدة 15 سنة وتم تعويضهما بسوداني ومصري، رغم قرار المحكمة الإدارية لحكومة الدول العربية في القاهرة القاضي بطلان قرار المدير في جلسة 2011/11/17 (انظر الأسبوع أعداد 27 أبريل 2007 و 12 أبريل 2010 و 12 يناير 2012).

ولا يدعوه للأنشطة التي تحتضنها دولة المقر (موقع لكم التوجيه: الملوك والرؤساء العرب يفرقون إرثاً شعوبهم وينهبون خيراتهم). ونسبة إلى نفس المصدر الأخير فإن المدير العام للمنظمة يحكم المنظمة بسياسة «التخويف والترهيب، لدرجة أن الموظفين المغاربة المقيمين لا يتجرئون على المطالبة بحقوقهم المشروعة خوفاً من الطرد نظراً لحواث ماثلة فيما سبق، حيث قطع رزق مجموعة من الموظفين لشيء إلا لأنهم احتجوا على وضعهم وعبروا عن استيائهم أو لانتقادهم لسوء تسير ذوي الشأن بالمنظمة لدواليها الإدارية حيث لا يهتمهم إلا إرضاء الحاكم الخلال ليحافظوا على رضاه عنهم وضمونا البقاء على كرسيهم. وحسب مصدر إعلامي فإن الإدارة العامة لـ «الإيسيسكو» كانت قد أصدرت كتاباً بعنوان «الشعر العربي في الغرب الإفريقي خلال القرن

اللعنة (1): خرائط دول غرب إفريقيا



المغربية حيث لا يعبر الحكومات المغربية منذ وفاة الحسن الثاني أي اعتبار، فهو لا يهتم بوزرائها

حكاية المغاربة مع «الحكمة» داخل المنظمات الدولية التي تتخذ من العاصمة الرباط مقراً دائماً لها لا تقتصر فقط على المنظمة العربية للصناعة والتعدين، بل تتعداها إلى مجمل المنظمات الدولية الموجودة في المغرب. وحسب ما تجمع لـ «الأسبوع» من معطيات فإن منظمة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) واحدة من المنظمات الدولية التي «تقهر» الموظفين المغاربة، حيث تجاوز عدد منهم خدمته في المنظمة لأكثر من عشر سنوات ولا زال يحمل صفة متعاقد غير مرسوم، بل ويفتقد لعدد من الحقوق، علماً أن مدة خدمته قد تنتهي دون أن يحظى بما كانت ستحوله له صفة الموظف المرسوم من حقوق. بل إن مدير الإيسيسكو، يقهر، حتى المسؤولين



ورغم الأمطار يستمرون في الاعتصام

أسرى حرب الصحراء.. عذاب فيه سجون البوليساريو وآلام فيه الرباط

قصص عذاب مثيرة.. عدس بيصارة.. نوم فوق الكارطون وتستمر المأساة قرب البرلمان

جهة طنجة زميلة البرلماني وهما يسيران بخطوات سريعة صوب محطة القطار بالرباط. لم تتلقف أذان «الأسبوع» جواب البرلماني جيداً غير أنها لما تأكدت من صفتها كبرلماني سارت خلفها مهولة قبل أن توقفها وتبادر بالسؤال: «الإخوة برلمانيين» يجيب أحدهما وهو شخص بدين يرتدي جلباباً أزرقاً يبدو من خلال جوابه محرمًا من الفتنة: «نعم هنا برلمانيين» ثم سألتهما ثانية: «هذان الإخوان اللذان مفرشين الكارطون هنا ما لهم وشنوا ردتوا معاهم، يجيبنا نفس الشخص البدين بعد أن تعرف على هويتنا:» والله خويا ليقنتني بالاه تنسول الصديق ديالي عليهم، هنا تدخل الأخير، شاب مظهره عصري يدل عليه هندامه وربطة عنقه بدوره ينتمي لحزب «الحمامة»، وقال، وهو ينتقي مفرداته بعناية فائقة: «لقد برمجنا دخاله في البرلمان من أجلهم وكان لدينا اجتماع مع السي مصطفى الكثري المنسوب السامي للمقاومة وجيش التحرير الذي وعدنا بأن أسرى البوليساريو سيصلهم الحل في قانون المالية الجديد».

وعود في مهب الريح !

حسب أحد الأسرى فإن مطالبهم بسيطة: التعويض المادي والمعنوي عن مدة الأسر قبل وبعد توقيف النار ورد الاعتبار والمساواة فيما بين الأسرى بخصوص الامتيازات (المأذونات والسكن) ثم الترقية وإعادة النظر في من أحيوا على التقاعد مرتين.

ورغم أنهم تلقوا وعوداً بالاستجابة إلى مطالبهم إلا أنهم يعتبرون كل تلك الوعود كاذبة ما لم يتم تنزيلها على أرض الواقع، ففي اجتماع عقد بالرباط يومي الخميس والجمعة 28 و29 يوليو 2011، وبحضور العامل الملحق بولاية الرباط سلا زمر زعير محمد ركراكة ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان إدريس اليزمي وممثلين عن مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدامى المحاربين العقيد نادية رمدي والرائد جمال كفاني ومدير قسم السكن الاجتماعي بوزارة الإسكان وممثل عن مؤسسة العمران، حيث اتفق الجميع على توفير سكن اجتماعي عن طريق العمران وسكن 140000 درهم مقرر بالنسبة لدور الصفيح وذوي الدخل المحدود والاستفادة من بقعة أرضية بالنسبة للمأذونات، كما تعهدت مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدامى المحاربين بدراسة المطالب التي تقدمت بها هذه الفئة ومعالجتها حسب مقتضيات عليها ميثاق المؤسسة. فما الذي حال دون تفعيل هذه الوعود على أرض الواقع؟

والزغاري وسامر هما فقط «مبحثين» صغيرين داخل كتاب كبير فصوله مليئة بالتراجيديا والمأساة لأكثر من 1600 أسير عانوا ولأزلاوا أبشع المعاناة جريمتهم، أنهم أحبوا هذا الوطن وأخلصوا لعرشه وشعبه فكان جزائهم التكرار من طرف الجميع في وقت يتذكرهم أجانب «والله أخويا منين تيقفوا علينا الصحافة الخارج لما تتطلب من الله بخشيتي في الأرض ومنقاش حي كيفاش النصارى غيكلوا علينا هانتا المغرب تبتكر للجنود ديالوا والله هادا حرام». يقول سامر قبل أن يطلق تهديداً كبيرة خرجت من أعماق انفاسه.

وتستمر المأساة.. !

ورغم أن اعتصامهم قد دخل يومه الرابع عشر (الثلاثاء 10 أبريل الجاري) إلا أن منظرهم لا يثير كثيراً فضول المارة بشارع محمد الخامس في الرباط، ولا حتى اهتمام الوزراء ونواب الأمة الذين يجتمعون ويتباحثون في قبة البرلمان دون أن يكلف واحد منهم نفسه يوماً للسؤال عنه. أمام باب الأخير فوق عشب ربيع أخضر يقابل مهدي «بالما»، حيث يلتقون كل صباح على شكل مجموعات صغيرة تنتشر فوق عشب الربيع قبل أن ينسحبوا بعد الغروب دون أي يثيروا أي صخب أو يرفعوا شعارات هناك، وحدها اللافتات تدل عليهم: «أسر جنود الصحراء هانحن نعود بعد نفاذ الوعود» تفيد إحدى اللافتات فيما الأخرى كتب عليها: «أسرى حرب الوحدة الترابية يستنجدون بالملك محمد السادس نصره الله».

لم تمنعهم الأمطار من الحضور اليومي لمعتصمهم، وكيف لمن قضى أكثر من 20 سنة في سجون هي أبشع من سجون النازية، أن تنال منه قطرات ماء تهطل من السماء؟ حتى التواجد الأمني يكاد يكون منعزلاً، فربما طبيعة مطالبهم لا تستوجب حضوراً وتدخلاً أمنياً كبيراً، هم يخافون أن يصحبوا «أكسسواراً» يزين منظر الشارع الرئيسي في العاصمة، قد تكون طيور «الحمام» متضررة بعد أن اضطرت لإقتسام الساحة المتواجدة أمام البرلمان مع هؤلاء المعتصمين، لكن الأكيد أن صورة المغرب هي المتضرر الأكبر من هذا المنظر، فمن الصعب تصديق أن هناك وطن يكافئ من حمل السلاح وتحمل معاناة الأسر لسنين دفاعاً عنه، بهذه الطريقة المشينة. «شكون هاذوا؟» يسأل برلماني من الأحرار عن

وحركات يده تدل على قسوتها عندما يستحضر واحدة منها «عرفتي يومياً العصا تيسولوني شحال شريتوا ديال السلاح من فرنسا وفي مخبئنا وأنا نتقولهم أنا مدرب رياضي داخل القنينة، والله ما عرف شي سلاح ومع ذلك تيزيدو يعذبوني» يقول سامر بعينين مفتحتين ووجه متجهم وكأنه يعيش تلك اللحظة الأليمة ثم يواصل: «قالى ذاك السيد اللي تيعذبني أنت لي ميرطنا بالرياضة كيجاتكم 1-5 اللي ضربناها بيكم،



جنود يشنون غارة على بيصارة قرب البرلمان

ففرحت كثيراً لهذا السؤال وأنا أقول داخل قرارة نفسي: الحمد لله منين مشالي للرياضة، صافي العصا غادا تحبس فاجبتة (avec inisprit sportive) بصحتكم تستاهلوا، وهو يضربني على راسي وقالى دين ربك غير حيث انت هنا نتقول هانوشي وأنا نقولو بدون خلفية والله شاهد علي، لا نقولها هنا وللهي المغرب مشى كاس العالم في 1970 وتونس مشات في 1978، وفي 1982، تمشيو انتما من حقم، وهو يضربني ضربة قوية على راسي وقال دين ربك باغي تقول حنا متأخرين عليكم بـ 12 عام، لينطلق مسلسل طويل من التعذيب ربي وحده عالم بيه».

منع ذكر اسم الحسن داخل المعتقلات

انغض إسم إلى أذان الحراس داخل المخيم أو المعتقلات هو إسم حسن أو الحسن «وياويلو شي أسير مغربي نادى أسير آخر بإسم حسن هناك» يقول الزغاري مضيقاً أن أي أسير إسمه حسن عليه أن يغير إسمه ويشعر الجميع بذلك لأن أي ذكر لإسمه كان يحيل ذكراً الحراس على الحسن الثاني الذي كانوا يبعثونه كثيراً.

الرباط.. حميد المهدي

رائحة العدس تنبعث من قرب محطة القطار المدينة على بعد أميال قليلة من ساحة الطائف المقابلة للواجهة الخلفية للبرلمان. عقارب الساعة تشير إلى الثانية زوالاً، عرجنا بخطوات صوب المكان الذي تنبعث منه الرائحة، مئات الرجال من أسرى حرب الصحراء تجمعوا حول مؤائدهم لتناول وجبة الغداء، «زيد أخويا زيد دير يدك الله يرحم بها الوالدين» يخاطبنا أحدهم بابتسامة عريضة ارتسمت على محياه.

6 أشخاص تحلقوا حول صحن بيصارة ياكلون بلطف دون أن يفارق المرح مجلسهم. بجانبهم قرابة 7 أشخاص آخرين تجمعوا حول صحن عدس يحيط به أكواب شاي، «باسم الله شرب غير أتاي» يقول أحدهم وهو يمدنا بكوب شاي، قبل أن يضيف، بقهقهة عالية: «مالك، واش جاك حار، أتاي العسكر هو هذا».

من المستحيل أن تمر بجانب إحدى مجموعاتهم دون أن يطلبوا منك مشاركتهم ما يقاتلون أو يشربون.

عامين ونصف.. وأنا لأبس نفس الحوايج

«قسماً بالله العلي العظيم لما الحوايج لي تشدبت بيهم، بقيت لأبسه عامين ونصف حتى زشأو فوق لحمي تم في الحيس». هكذا يحكي محمد الزغاري (56 سنة) أسير قضى أزيد من 20 سنة في واحد من أبشع وأقبح السجون التي عرفتها البشرية على مر تاريخها الطويل، إنها معتقلات البوليساريو.

يتذكر الزغاري بكثير من الألم والتحسر يوم سقط في الأسر رفقة 175 شخص سنة 1979، معظمهم كانوا قد جرحوا أو أصيبوا بكسور في أجسادهم الشيء الذي دفع جنود البوليساريو إلى محاولة إعدامهم في مكان يسمى «أم الضريبة»، قبل أن يلتحق بهم «كومندار» جزائري ويطلب منهم التوقف عن ذلك: «كانوا غاديين يقتلوننا لحقنا حنا مصالحنش ليهم، هوما خاضهم أسرى ضحاح باش يخدموا عليهم ويضربوا عليهم ثمارة». يقول الزغاري ووجه يطفح غضباً، مشيراً إلى أنهم لدى وصولهم إلى السجن الذي هو عبارة عن حفر كبيرة يسبحها حائط كبير داخل مخيم البوليساريو لم يتلقوا أي علاج أو إسعافات حيث بقوا على حالهم ذاك مهملين يتألمون ويننون تحت وطأة جروحهم وما لحقهم من كسور دون أن تتوقف سياط الحراس عن ضربهم يوماً إضافة إلى معاناتهم الدائمة مع الجوع والبرد القارس ليلاً حيث كانوا يفتشون الأرض ويتحققون السماء عراً من كل غطية أو فراش.

وحسب الزغاري فإنهم ملزمون بآداء كل الأشغال داخل المخيم من أعمال البناء والميكانيك والإشتغال في الطرقات وحمل الأسلحة «عرفتي والله العظيم لما الدم تيسل من لحمنا وحنا تنهيطوا السلاح ديال القذافي من الكاميونات بالليل والشواقر الليبين متالمين وتيقولوا حرام هادشي، لحقناش مابغاوش هادشي لورطنا فيه جزائر». غير أن أسوأ ما سيظل عالقا بذاكرة الزغاري هو عندما قبض عليه رفقة عدد كبير من الجنود يستمعون للمديح الذي كان محرمًا عليهم داخل مكان الأسر، فهرب الجميع وبقوا ثلاثة منهم اثنين اعترفوا تحت وقع اللكمات والضرب المبرح بأنهم كانوا يستمعون للمديح فيما أصر متحدثنا على التكرار الشيء الذي دفع الجنود إلى إقتياده إلى مكان معزول، حيث ظل مكتوف الأيدي والأرجل لأربعة أيام متتالية في عز البرد القارس من شهر فبراير، مع حرمانه من الأكل والشرب.

سئلنا الزغاري عن حقيقة اتهامهم بـ «الخونة» فانتفض في وجهنا معتبراً هذا القول مجرد «مناورة بخيسة يروجها من أحرانهم بصمودنا من أجل مطالبنا العادلة والمشروعة» قبل أن يفجر تصريحاً قوياً مفاده أن «95 في المائة من الأسرى ألقوا عن التدخين في سجون البوليساريو حبا وإخلاصاً للملك الحسن الثاني، حيث كان الحراس يأمرون من طلب منهم ولاعة لإشغال سيجارة سب الملك الحسن الثاني وعندما كان الأسرى المغاربة يرفضون ذلك كان الحراس يطفئون أعقاب السجائر على خدودهم».

كي جاتكم 1-5

سامر عبد الله واحد ممن قادهم حظه العائر إلى سجون البوليساريو بعد أن وقع في الأسر سنة 1980، عندما كان يخوض رفقة 6000 جندي مغربي حرباً طاحنة لم يتوقف فيها الرصاص ليل نهار على مدار 11 يوماً ضد جنود البوليساريو الذين كان عددهم 12000 حسب ما علمه بعد الأسر. وطبعاً، لم يكن حظ سامر في العذاب أقل من الزغاري بل عاش ماسي وحدها نبذة صوته

ما يجري ويدور في المدن

من ينقد تراث مدينة صفرو من الاندثار

في هذا الإجماع، ولذلك فإن ساكنة مدينة صفرو تتأسف وبحسرة شديدة، حول ما يتعرض له حي الملاح من تخريب، واليوم أصحاب البازرات بفاس يحثون الشباب والأطفال على جمع الكنوز التاريخية النادرة كالحشب المزخرف ذو القيمة العالية فيما السلطة تفرج على هاته المهزلة، دون مراعاة الخطر الذي يمكن أن يسببه هذا النهب والتخريب والتخريب للتحف التاريخية النادرة.

أطفال يتسلقون الجدران المهترئة ويقتلعون السقوف غير مهمتين بحياتهم لعلهم يجمعون السقوف الخشبية المنقوشة والنادرة حتى في المتاحف الوطنية. للأسف مدينة صفرو بدون أهلها أقولها وأكرها والفاهم يفهم، واعتماد السلطة على بعض الأشخاص يجهلون كل شيء من الذين أسسوا جمعيات وهمية لجعلهم شهودا كلما تم منح الشيكات لمن أقول الهاربين من الجفاف، وقلة الشغل في بلدانهم وولجوا هذا الحي بسبب البيوت المتوفرة والمهجورة والتعويض بالنسبة لهم من فضل الله، أما الساكنة الحقيقية لازلوا متشبثين بمنزلاتهم ولم ولن يقبلوا بالعرض الذي لا يراعي كرامة المواطن.



بالسقوط. بمعنى آخر القضاء ومسح تاريخ المدينة والمغرب كذلك. فحي الملاح حسب خبراء في التاريخ والحريات وكل المهتمين بالآثار الحضارية، والثقافي الإنساني اللامادي ومعهم فعاليات المجتمع المدني، والسياسي المحلي يعتبرون قرار الهدم والتخريب لمنزل حي الملاح هو بمثابة جريمة خطيرة يعاقب عليها القانون الدولي بشكل لا يقبل الجدل، فالتاريخ لن يرحم أحدا

خارجي ينم عن مظاهر الجدة والنظارة... يعتبر حي الملاح المجمع السكني لليهود، من أعرق الأحياء بالمدينة فالمنزل الجميلة من عدة طوابق وذات مظهر خارجي ينم عن مظاهر، الجدة والنظارة التي وصفها «شارل دوفوكو»، وهو يتعرض اليوم للهدم والتخريب بمباركة المجلس البلدي والسلطة المحلية... فمنازل الحي كلها وبيوت استثناء اتخذ في حقها أمر بالهدم لأنها مصنفة ضمن المنازل الأيلة

الأسبوع

لقد عرفت مدينة صفرو الاستقرار المبكر لجالية يهودية قدرت نسبتها خلال العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، وأكثر من ثلث السكان الحضريين، وكان نشاطها الاقتصادي ينحصر في الصناعة التقليدية، والتجارة والخدمات، وقد زار مدينة صفرو المستكشف «شارل دوفوكو» في غشت 1883 متذكرا في زي حزان يهودي وسكن بالملاح، وقد وصفنا دقيقا لأحوال المدينة العمرانية والاقتصادية والاجتماعية، تلخصها الفقرة التالية: «...دخلت بساتين فسيحة وعجيبة لم أشهد مثيلا لها، وغابات كثيفة من الأشجار العالية تتعانق أغصانها وأوراقها وتنشر على الأرض ظلالا ندية لا تنفذ إليها الشمس، كل ذلك في جو عذب لطيف... الأغصان مثقلة بالفواكه والأرض المخضرة تنساب فيها، في همس جميل عيون ماء لا حصر لها، شفشاون، تازة، فشتالة بني ملال دمنات، صفرو، كلها أسماء توشي بأماكن جميلة لكن أطفالها وأشهرها وأجملها صفرو... كل أرجاء المدينة تعج بالحركة والنشاط، وبها منازل جميلة من عدة طوابق وذات مظهر

الأمطار والوادي الحار يغرقان أحياء سكنية في مكناس

مكناس. عدنان الحسين

بجي الإنارة و هي الأشغال، يضيف المصدر ذاته، التي انطلقت منذ أكثر من شهر واستمرت لكن في الوقت الذي كان السكان ينتظرون خيرا من المشروع و خلاصا من أزمة اسمها الفيض قضت مضجعهم على مدى سنوات، إذا بهم يتفاجؤون مع أولى القطرات المطرية التي لم تتعدى عشرة دقائق كانت كافية لإغراق بعض المنازل بالفيضانات المخططة بالوادي الحار... وتكشف مصادر من عين المكان أن هذه الأشغال العشوائية التي أنجزت من أجل حماية المنطقة من الفيضانات، لم تفك المشكل الذي ما زال قائما منذ سنين ما يعني غياب دراسة واضحة.

بالإضافة إلى النفايات التي تأتي من المعصرة للزيت، والحروب الموجودة، بنفس الحي التي تساهم في الضغط الكبير على مسالك الصرف الصحي، والتلوث والتربة و الدخان تأتي منها و تتدفق على البيوت السكان و تساهم في مجموعة من الأمراض الجلدية و أمراض العيون و التنفس، في صفوف الأطفال، بسبب وجود التلوث في المنطقة يوضح بعض السكان المتضررين.

وصف مجموعة من النساء والرجال بجي الإنارة بمدينة مكناس، أعمال الشركة التي تقوم بأشغال إعادة ترميم قنوات شبكة الصرف الصحي في الحي بالعملية العشوائية، إذ عوض أن تحد من أزمة الفيضانات، زادت الطين بلة و كان شيئا لم يتغير، حيث سيحت السيل الممزوجة بالوادي الحار والأحوال، بيوت عدد من السكان و الأزقة... فغشية يوم الثلاثاء 3 أبريل الجاري، وجد العديد من السكان أنفسهم محاصرين بمياه الفيضانات المخططة بالوادي الحار ونفايات إحدى الشركات المعصرة للزيت و الخروب التي تدفق (الفتور و المرجان)، فاضطروا إلى إغراق المياه التي تسربت إلى بيوتهم باوان بسيطة في غياب أي تدخل من الجهات المسؤولة على تسيير الشأن المحلي بالمدينة.

و لم يتردد المواطنون في استنكار الوضع بشدة، و باعلى أصواتهم، و بحسب بعض المصادر المطلعة فمشروع الوادي الحار صرفت فيه ملايين الدراهم لحل مشكل الصرف الصحي

حق الرد مكفول:

نائب التربية الوطنية في اخيفرة يكذب تصريحات الأطر التربوية

الرباط. الأسبوع

كذب نائب وزارة التربية الوطنية بإقليم اخيفرة ما تضمنه البيان الصادر عن مجموعة من الأطر التربوية التي تشغل في ثانوية محمد السادس باخيفرة، وقال النائب إن ما وصفته الأطر التربوية بـ«عدم التزام النائب الإقليمي بوعود سبق أن قدمها لهم... لا يمت للحقيقة بصلة، لأن المشروع في الأشغال مرتبط بالتوقيع على الميزانية برسم السنة المالية 2012 أولا، ثم ببرمجة المشروع ثانيا والإعلان عن

ما تم إدعاؤه... أما فيما يتعلق بموقف جمعية الأباء، فإن لدى النيابة العامة ما يفيد كتابة بأن هذه الجمعية تستنكر ما يلجأ إليه بعض أساتذة المؤسسة من إضرابات متكررة بمبررات واهية (حسب البيان).

يذكر أن الأسبوع كانت قد توصلت ببيان موقع من لدن مجموعة من الأساتذة والأطر التربوية ينتقدون فيه النائب الإقليمي، ويتوعدون برفع عدد ساعات الإضراب احتجاجا على قرارات

الصفة ثالثا، وعليه فإن اعتبار اشغال إصلاح المؤسسة مبررا للإعلان عن وقفة احتجاجية والإضراب عن العمل يعتبر غيابة غير مشروع عن العمل يستلزم إتخاذ اللازم من الإجراءات، وهذا الأمر هو ما اعتبر في البيان المزعوم «استنكار واستهجان المحتجين لأسلوب التهديد» يقول بيان صادر عن النائب. كما كذب النائب ما قاله الأطر التربوية من كون المؤسسة لم تستفد من بعض التجهيزات الأساسية، مؤكدا أنه يتوفر على وصولات الإستلام التي تؤكد عكس

لقطات مراكشية

عندما نستمع لمحاضرة عن تاريخ الصحافة الوطنية يقع التركيز على جرائد ومجالات مخصصة أو مولية للمحاضر، وهذا يتنافى مع مصداقية ما يجب أن يخدم المعرفة بتزويدها للأجيال، وإذا أردنا نعطي أمثلة عما وقع تجاوزه نجد مجلة المشاهد التي كان يصدرها الأستاذ مصطفى العلوي قيديم الصحفيين المغاربة ورائدهم قبل نصف قرن.

احتلال الأرصفة في الأزقة وشوارع مراكش من طرف الفراشة، وبعض المقاهي التي تنقل كراسيها إلى خارج المقهى، محتلة بذلك الملك العمومي، لتحرم الراجلين من حقهم في الرصيف، مما أصبح يتسبب في الكثير من حوادث السير، ومن الفوضى التي تغض الجهاث المعنية أعينها عليها.

ما يزال مشكل معاناة أصحاب براريك الكتبيين باب دكالة بمراكش مطروحا، فما تعرفه هذه المنطقة من ترميم لسور المدينة بحول دون تنظيم تلك البراريك في ترويج مبيعاتها من الكتب، ثم ما يجري في تلك الساحة من تهيمش وإقصاء لا يناسب المجال الأدبي والفكري مما يطرح عدم صلاحيتها لترويج الثقافي وما له علاقة بها.

أصبحت ظاهرة انتشار المقاهي الأدبية ملاحظا، وهذا ما عرفته مدينة الصويرة حيث عرفت بعض المقاهي في منطقة «الزلف» تنظم قراءات شعرية وإلقاء محاضرات ومناقشات فكرية وأمداح، وقطع موسيقية في الطرب الأندلسي والملحون، هذه الظاهرة يجب تشجيعها حتى لا يبقى مجال المقهى فضاء لتعاطي الشيشة وضياء الوقت فيما لا يفيد ماديا ومعنويا.



تلكس

دخل معطلان من الجمعية المغربية للمعطلين، في اضراب مفتوح مصحوب باعتصام أمام ديوان عامل، إقليم طانطان منذ اليوم احتجاجا على ما أسماه أحد المعطلين، «تماطل وتسويق جهات بعائلة إقليم طانطان لم يسميها رغم سؤالنا تحديد تلك الجهات.

«اننا عازمون على مواصلة الاعتصام والإضراب، عن الطعام الذي قد يتطور إلى أشكال أخرى حتى تستجيب الجهات المعنية لمطالبنا وتفي بوعوده»، حسب تصريحات المعطلين.

السكان يرشون مقر بلدية سيدي يحيى بمياه ملوثة

سيدي يحيى الغرب. الأسبوع

بمحاولة اقتحام مقر البلدية لصحبا بمكتب الرئيس إلا أن الأمن، قام بإغلاق الأبواب في وجه المحتجين، ومنعهم من الدخول إلى بهو البلدية، مما جعل المحتجين في مشهد كاركتوري يقومون برش حنات ومدخل البلدية بماء الوادي الحار، في محاولة يقول البعض منهم أنها تحسيسية للأغلبية المسيرة بمجلس البلدي بمعاناتهم.

وحمل عضو المكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان «بوعزة الخلفي» في كلمة ألقاها بين المحتجين، المجلس البلدي مسؤولية الخطر الذي يهدد صحة الساكنة، مشيرا إلى وجود خروقات، همت عملية ربط دوار السكة بشبكة الصرف الصحي.

وفي سياق متصل أكدت مجموعة من الفعاليات أن مجموعة من الهيئات المدنية بالمدينة تعترم الدخول في أشكال احتجاجية للرد على ما أسمته بالتجاهل التي تقابل به انتظارات السكان، ويتم القفز عليها إلى ما هو جانبي كما صرحت «فوزية بوراس» وهي من السكان المتضررين.

خاض سكان مدينة سيدي يحيى الغرب، وقفة احتجاجية أمام المجلس البلدي زوال يوم الأربعاء 04 أبريل الجاري، بعدما تحولت هذه الأخيرة إلى مستنقع لمياه الوادي الحار، بسبب إصلاح قنوات الصرف الصحي والتي تشهد ببطء من طرف المقاوله المكلفة بالانجاز، وتجبر الإشارة إلى أن مجموعة من الأحياء والدواوير تحولت إلى مصب للوادي الحار تذكر منها المنطقة الفيضية بدوار الشانطي، وأحياء الوحدة ودوار السكة وديور المخزن. الشكل الاحتجاجي الذي أطرته ودادية الوحدة، ولجنة الحوار للمنطقة الفيضية و وداية دوار السكة، تم فيه ترديد مجموعة من الشعارات المنددة بالوضعية الكارثية التي تشهدها المدينة، محملة المسؤولية لرئيس المجلس البلدي الذي لم يكثر للشكايات المتتالية لفعاليات المجتمع المدني يقول أحد نشطاء المجتمع المدني، وتجبر الإشارة أن المحتجين حملوا معهم سطل من الوادي الحار قاموا

حكومة الإسلاميين واققتصاد الريع

○ بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الإداري

لا أحد ينكر أن كل الحكومات المتعقبة بعد حكومة التناوب التوافقي حاولت محتشمة الحد من اقتصاد لبيع الذي كان منتشرًا بصفة عشوائية في كل نواحي الدولة، فقد أصبح المغرب ومنذ فجر الاستقلال بكرة طوب للبعض بينما أقصيت الأغلبية الساحقة من أبناء الشعب الذين لا حول ولا تدخلات لديهم. فباسم المقاومة جيش التحرير منحرت العلوات بينما ويسارًا، واستفاد منها من لا علاقة له لا من قريب ولا من بعيد بالمقاومة لا بجيش التحرير، حيث لا زال جل المقاومين الحقيقيين أمثالهم يعيشون على الكفاف والعفاف والغناء عن الناس، لأن من كان يعمل لصالح وطنه لا يبحث عن جزاء لا شكورا إلا عند الله. ولا زالت أذكر جدي ووالدي رحمة الله عليهما كانا يقولان لي بأن جزاء المقاوم عند الله، لا يمكن لأي كان تعويضهم وهمهم الجزاء الحقيقي في الدنيا قبل الآخرة. إلا أن البعض استغل الفرصة ركب على موجة الاستفادة بكل الطرق بما فيها تزوير الهوية وانتحال الشخصية في مكان مقدس كان يجب أن يبقى نظيفًا لأنه مجال الوطنية الصادقة التي لا تباع ولا تشتري ولا تحتمل المزادات..

وهكذا ومنذ فجر الاستقلال ومع حكومة عبد البراهيم، والعمراني والعراقي، وصولاً إلى حكومة لطفى بوعبيد وزعت العلوات بمبينا وبساراً ورخص البحر والجبيل على أصفانها ولم يحصل عليها إلا المخطوطين والمؤلفة قلوبهم، والطنجة، والموقودة، المتردية... ولأزلت أذكر والذكرى تنفع المؤمنين ذلك اليوم وأنا آنذاك موظف بوزارة الشؤون الصحراوية التي كانت مكاتبها بالوزارة الأولى بالقصر الملكي العاصم للثورة، لأزلت أذكر ذلك اليوم السعيد عندما خرج لفنانين المائتين آنذاك بزيّ وباز وقد كانت ترنيطي راقعة مع بنيان لأنه من مدينة تفراوت عمالة ترزيت التي تنتمي إليها بالسكن لا بالنسب، قال لي بنيان باز، إننا ولبننا المعطي بوعبيد ومنحنا رخصة للنقل البري من عبران الثقيل... وبالفعل كانت هذه الهدية الملمومة هي سبب في فراق هذا الثنائي الساخر الذي اتحنفا في تلك الحقبة من تائق الفن المغربي إلى جانب ناس الغوان المشابه وانزهارن الشامخ وعبد الهادي وعموري يبارك... تلك الحقبة الذهبية التي كان الفنان المغربي ينتج يعطي من قلبه وبقلعه، أما اليوم فقد طغت المادة على شيء حيث أصبح الفن والإبداع سلعة تباع وتشترى في سوق النخاسة... فالفنان مهما بلغت مكانته بمجرد ما يحسن بأن يدخله قارب يتبعد عن التفكير الرصين والإنتاج يتوافق إلى البطلة تذهب الفتنة ولأن الفن الحقيقي نتاج معاناة صادقة... وبالفعل كانت هدية المعطي بوعبيد للفنانين الساخرين سببا في فرق وشتت شملهما إلى يومنا هذا، كما لا زالت ذكريات الوزارة الأولى تعود إلى إلى وسط الممانيات عندما كان كل موظفي الوزارة يتسابقون كلما حل وزير الداخلية آنذاك الوزير المخلوع دريس البصري بزيهات الوزارة الأولى سواء يوم انعقاد لجلس الحكومي أو المشاركة في اجتماعات النقابات حيث كان جل الموظفين وخاصة الصغار منهم يتسابقون بسلامة كان وتسليمه رسالة طلب رخصة طاسكي كبير صغير، وقد كان إدريس البصري يجد لذته في تلقي طلباتهم التي غالبا ما يتم تلبيتها إلى كلمته في تلك الفترة كانت مسموعة فما كان يمنحه من إكراميات على خلاف أشكالها كان يفوق بكثير ما يمنحه أمير المؤمنين لمروحم الملك الحسن الثاني طيب الله تراه وخلد في صالحات نذكره... وهكذا انتشر اقتصاد الربيع في كل واليب الدولة وبدل أن يتنافس المواطنون على العمل جدي والكسب الحلال كان هم كل واحد الحصول على بلاوات ورخص مجانية تدره على دخلا قارا لم يبدل فيه وجه يذكرو... أصبحت رخص النقل البري بكل أشكالها تجالا للبيع والشراء ومنحت للبادي والعادي وحتى للمومسات... منحت رخصا بيعت مفاصلها بملايين دراهم ولال أصحابها يتقاضوا عليها دخلا شهريا بارعا... إلى الوقت الذي يتسعة فيه إيمان الشعب حاملا في أذهانهم الشهادات الجامعية وهم لا يملكون قوت ومهم، يعيشون عائلة على أهلهم ونوهم، لا حول لهم لا قوة... إننا لنسأد أي أحد أن ينفع من مال الدولة إننا لننادي بتكافؤ الفرص وجعل المغاربة سواسية في الحقوق والواجبات... ولا يحق لأي كان الاستفادة من المنافع العامة إلا بطريقة تجعل الجميع متساوين في أحقية الحصول عليها... وإذا كان الاشتراكيين الاستقاليين وحكومة جطو لم يستطيعوا بلورة تقنين اقتصاد الربيع فإن حكومة الإسلاميين فارت عليه في فخراج هذا الملف إلى حيز الوجود فانتدح سيكتب أن وزير الإسلامي الرباح هو الذي كانت عليه الشجاعة ثمير لائحة المستفيدين من رخص النقل التي منحتها وزارة النقل منذ فجر الاستقلال إلى يومنا هذا فكل وبوزراء المتعاقبين على كرسي النقل منذ فجر الاستقلال لم يستطيع أي واحد منهم الاقتراب ونقض الغبار على ملف اقتصاد الربيع في الوزارة.

○ يتبع

إتلاف أدوية بالتزامن مع زيارة الوزير لكامبم

○ كلميم الأسبوع

إكتشفت الأسبوع الماضي بمدينة كلميم كمية كبيرة من الأدوية التي تم إتلافها بشكل لايراعي معايير إحترام البيئة، وتزامن هذا العمل مع زيارة الحسين الوردي وزير الصحة للمنطقة، الأمر الذي جعل كل الذين سمعوا بالخبر يعتقدون ان الأمر عبارة عن محاولة للتخلص من فضيحة (..)

وتتكون المواد الطبية المتلفة من نفايات طبية وأدوية إنتهت مدة صلاحياتها وضامات، كلها تم التخلص منها قرب جنبات هضبة صغيرة بدوار «أعرن» التابع لجماعة أسير القروية. وقرر قيمة الأدوية المتخلص منها

حسب موقع هيس بريس
ببلايين السننيمات، تم رميها
بمقربة من التجمع السكني
«دوار واعرون» بمطقة تكثر
فيها أنشطة الرعي، وبجانب
مشروع توسيع محطة معالجة
المياه العادمة التي يشتغل بها
عشرات العمال، وأكد مصدر
«الهيسبريس» أن عملية
التخلص من هذه الأدوية تمت
بالتزامن مع زيارة وزير
الصحة الحسين الوردي
للمنطقة مخافة اطلاع على
تلاعبات تدبير توزيع الأدوية،
خاصة وأن عشرات المواطنين
احتجوا يوم زيارة الوردي أمام
المستشفى الإقليمي. ولاحظ
شهود عيان أن عينات من هذه
الأدوية منتهية الصلاحية،
وانواعا أخرى من الأدوية

ممتدة الصلاحية إلى سنة 2014، وهو ما فتح المجال لمتساوآت كبيرة أولها، هو لماذا لم يستفد الآلاف من المواطنين بهذا الإقليم من هذه

الأدوية الممولة من طرف
الوزارة؟ ثم لماذا يتم التخلص
من أدوية لا تزال صالحة
للاستعمال؟
وذكر مصدر بولاية جهة



عودة تدرييب المخيمات إلى طانطان

○ محمد جرو: طانطان

بعد طول إنتظار،
سيستفيد حوالي 100
مرشح ومرشحة من
تدريبات تكوينية بمرکز
التخميم الوطني (25 كلم
غرب طانطان)، طيلة تسعة
أيام تبدأ من ثامن أبريل
إلى غاية 15 منه، تحت
إشراف أطر تربوية من

نيابة وزارة الشباب والرياضة بطانطان وإمكانية الاستعانة باطر تكميلية في هذا المجال.

للإشارة فالمركز التابع لنيابة وزارة الشباب بطانطان خضع لاعادة هيكلة وبناء شاليات ومطعم ومستودع وتبلغ حملته 200 مستفيد وهو من احسن واحدات

المراكز بالمغرب من حدود اكادير إلى الداخلة.. المرشحون سيتلقون عروضاً نظرية وتطبيقية في مجال الطفولة تؤهلهم في مرحلة أولى من تطبيق ما تلقوه أثناء المراحل التخييمية خلال الصيف القادم وتسمى هذه التدرج بالتحضري».

المستشفى الإقليمي بالصويرة والإصلاحات

○ الصورة. سعيد أحتوش

يتساءل
صويريون
شدة هل تشمل
إصلاحات والتي
صفت بالهامة
التي يشهد
ستشفى سيدي
محمد بن عبد الله
الصويرة والتي
حسب مصادر علمية

حسب مصادر عُلِيمة 45 مليون

درهما، جميع المصالح
بما فيها قسم الولادة
الذي يعتبر النقطة
أو البؤرة السوداء
داخل هذه الوحدة
الاستثنائية، بسبب
الممارسات المعروفة
(..) لأناس يفترض
فيهم أن يكونوا إسما
على مسمى (ملائكة
رحمة)، وليس الترحيب
فيها أوحاب....).



لوطنه متى شاء، وبما أن هذه الصفة لا تلائمهم فإنهم يرفضون أن يوصفوا بها ولا يمكن أن تنطبق عليهم لأنهم أحرار في التنقل ولهم حرية زيارة وطنهم متى شاؤوا بخلاف إخواننا المحتجزين في تندوف الجزائرية والمهاجرين من الشعب الفلسطيني الذين منعوا من العودة لإوطانهم هؤلاء هم الديابورة وليس نحن.

دفعت الأزمة المالية التي تعيشها معظم دول العالم ومنهم إيطاليا المواطنين للبحث عن رفع دخلهم الشهري لمواجهة غلاء الأسعار، فتمهم من يبحث عن عمل إضافي ثاني ومنهم من استغنى عن الرفاهية وأصبح يعتمد على العيش بالأساسيات وغالبينهم التجوّل للعب الرهان والقمار الذي تكاثرت أشكاله وتتنوع أدواته وتوفرت مقارته وسهل لعبه هذا بالإضافة إلى الانهيار المغربي بضمان مبالغ هائلة في حالة اللعب قد لا تشعر المحظوظ لا بالأزمة المالية ولا بعواقبها، فسأبت اللاعبين نساء ورجالاً شباباً ونسجوا، فكتّرت الديون بسبب الإفراط باللعب حتى أن معظمهم باع كل ما يمكنه أن يأتي بمنّ للعب راجياً الربح فزاد المجتمع ترمقاً وفاقم جراح الأزمة فتعكّست السر وغرق اللاعبون في الديون وتلت فرص العمل.

سواء من الإيطاليين أو المهاجرين). فلقد كان ينادي لإزالة هذا الحزب بانفصال شمال إيطاليا عن جنوبه إلى حدود مدينة بولونيا (Bologna) معتبرا إياها نقطة حدود تبدأ بها القارة الأفريقية، أما الهجوم على المهاجرين بشراسة فإنه مورد أصواتهم الانتخابية والمكون الذي يضمن لهم مقاعد بالبرلمان ومعظم المجالس الجهوية والمحلية الموجودة في شمال البلاد. فلقد نزلت هذه الفضيحة على الشعب الإيطالي كالصاعقة عقت الإحساس بأن السياسيين هم مصدر الأزمة وسبب سياسة التشفيف المظلمة حيث أن هناك مجموعة قليلة من الأشخاص سرقت المال العام ويجب على الشعب كله أن يتحمل عبئ تعويضها. Bossi بوسي، زعيم الحزب وعائلته متهمين بسرقة أموال الدولة واستباحة مالية الحزب من موقعهم السياسي، وتجدر الإشارة أن الحزب العنصري الذي أقررى على مغاربة النمسا يعتبر أكبر حليف لحزب Bossi. فهل ستحمل لنا الأيام القادمة فضيحة مماثلة من النمسا؟

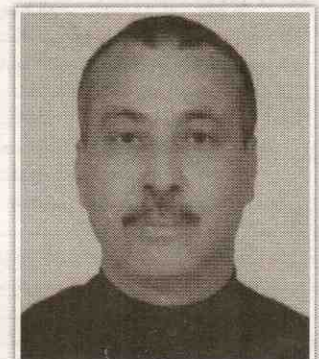
❖ رفضت جمعية الجيل الثاني في شخص كاتبها العام نعت مغاربة العالم بالدياسبورة (diasporas) لأن معناها شعب يعيش في الشتات وهو محروم من العودة

فإن على قادتها السياسيين الكف عن التصريحات التي تثير الكراهية ضد المهاجرين، وقد وجهت هذه الرسالة إلى ثمانية رؤساء الدول، إيطاليا النمسا فنلندا ألمانيا بولندا البرتغال وسلوفينيا ذلك للحد من مشكلات التعصب لكل الدول بأوروبا أن تعمل على حماية وضمان حقوق اللاجئين من المهاجرين ووضع حد للتمييز ضد العرعر.

هذه المطالب كان من الواجب أن تتقدم بها الدول التي لها مواطنون بالاتحاد، فباستثناء مبادرة وزارة الخارجية ضد الحزب العنصري المتشدد بالنمسا على إثر اتهام المغاربة باللصوص هذه المبادرة التي لقيت استحسان مغاربة العالم رغم الشكوك فإن هذه الاتهامات جاءت من تحريض من أعداء الغرب (الحكام الفاسدون بالجزائر) وإلا كيف يخص الحزب المغاربة فقط دون سائر العرب من الجنسيات الأخرى؟ يبقى وقوف الحكومات مع مواطنيها ضويرة قائمة وواحد ملزم.

▲ فضيحة مالية لحزب رابطة الشمال
برزت أركان أبطالها (العنصرى) المتشدد

ألو مغاربة إيطاليا



○ إيطاليا. من أمين بوشعيب

▲ جاء في رسالة الأمين العام للاتحاد الأوروبي خلال اجتماع ستراسبورغ في 11 فبراير 2012 أن أوروبا في حاجة ماسة إلى المهاجرين، وأضافت فحوى الرسالة بأن أوروبا تحتاج إلى دعم المهاجرين من أجل تحقيق رفاهيتها وتنمية اقتصادها ولهذا

موظف يعنف المواطنين بإحدى جماعات الساحل

العدد: 688 الخميس 12 أبريل 2012

كواليس جهوية 19

هـ البئر الجديد: عبد الواحد سعادي

يتصرف أحد الموظفين التابع لجماعة المهارزة الساحل قرب البئر الجديد في تعامله اليومي مع المواطنين بغطرسة وعدوانية رهيبتين، إذ يفرض على الوافدين إلى دار الجماعة شريعته الخاصة، حيث يشرع بسلطة

اللسان والتشهير على ساعديه وينتهي بالخروج من مكتبه للاشتباك مع بعضهم بالأيدي وتهديدهم، أو مدامتهم والتهديد بتعطيل أسنان بعضهم هكذا يتصرف صاحب الحال في تدبيره أو تصرفه لمهمته أثناء مزاولة عمله بمكتب تصحيح الإمضاء والتصديق على الوثائق، معجما وقاموسا

حدثت الصورة



غالباً ما تتخذ الحرب بين المنتخبين في جماعة مدينة سلا القريبة من الرباط، شكل ركاب أزيال، غير أن تراكم الأزيال هذه المرة لا يوجد له تفسير لحد الآن من لدن المسؤولين.

مدينة القصر الكبير بين التعريف والتحريف

هـ القصر الكبير: عبد القادر الغزاوي

مدينة القصر الكبير أو أوبيديوم نوفوم (NOVUM) أو قصر كتامة أو قصر عبد الكريم، كما كانت تسمى تاريخياً وتعرف قديماً، وكما ورد ذكرها في المصادر التاريخية ومعاجم المدن، تقع شمال المغرب الأقصى، تابعة لإقليم العرائش، في مفترق الطرق بين العرائش والرباط وفاس، وبالقرب منها على وادي المخازن، وقعت معركة وادي المخازن الشهيرة بمعركة الملوك الثلاثة (عبد الملك السعدي ومحمد المتوكل السعدي وملك البرتغال سيسنتيان)، بين السعديين والبرتغاليين يوم 04 غشت سنة 1578م، حيث انهزمت الجيوش الصليبية. وقد حدث خلط في التعريف بمدينة «قصر كتامة»، وموقعها عند بعض الدارسين والمهتمين بالبحث في تاريخ المدن خاصة، وتاريخ المغرب عامة، كما جاء في كتاب (معجم البلدان/المجلد 4: الصفحة 362) لياقوت الحموي (توفي سنة 625هـ/1229م): (قصر كتامة: مدينة بالجزيرة الخضراء من أرض الأندلس، ينسب إليها صديقنا الفقيه الأديب الفتح موسى القصري مدرس المدرسة برأس العين، وله شعر حسن جيد ونظم الفصل للزمخشري). والصواب هو مدينة القصر الكبير الحالية التي تقع بإقليم العرائش بشمال المغرب، والمقصود بالفتح موسى القصري هو العالم (فاتح أو فتح بن حمادة ولد بالجزيرة الخضراء، وانتقل إلى القصر الكبير، تولى قضاء أسبوط بمصر حيث توفي عام 663 هـ/1265م، وقد درس بالنظامية ومدرسة رأس العين)، (عبد العزيز عبد الله،

كتاب الهبط عبر العصور، الصفحة 106). وكذلك كما جاء في هامش الصفحة 377 من كتاب (الإحاطة - المجلد 3) للسان الدين بن الخطيب (توفي سنة 776هـ/1375م)، المحقق من طرف محمد عبد الله عنان أن (قصر كتامة أو القصر الصغير، هو ميناء مغربي صغير يقع على مضيق جبل طارق في منتصف المسافة بين سبتة وطنجة، قبالة ثغر طريف الإسباني. وقد كان في مناسبات عديدة، منزل الجيوش الداهية إلى الأندلس والآتية منها). ومعلوم أن قصر كتامة ليس هو القصر الصغير، فهذا الأخير كان يعرف قد بما وتاريخيا بقصر المجاز. وكذلك كما جاء في كتاب (شعب الإيمان) للعلامة عبد الجليل القصري، المحقق من طرف سيد كسراوي حسن، الطبعة الأولى: السنة 1990، الصفحة 12 في ترجمة المؤلف، حول شهرة عبد الجليل بالقصري: (وهي نسبة لنزوله بقصر عبد الكريم وهو قصر كتامة وهي مدينة بالجزيرة الخضراء من أرض الأندلس). والصواب أن قصر عبد الكريم وقصر كتامة هما مدينة القصر الكبير التي تقع بشمال المغرب كما سبقت الإشارة إليه سالفاً، وليس بالجزيرة الخضراء كما أورد المحقق لكتاب شعب الإيمان... مدينة الأولياء والصلحاء، والمفكرين والعلماء، والكتاب والأدباء، والفنانين والشعراء. وقد أنجبت على مر العصور العديد من الأعلام، كانت لهم مكانة كبيرة وشأن عظيم في مختلف المجالات والميادين الثقافية والفكرية، تشهد على ذلك إسهاماتهم العديدة، وإنتاجا تهم الكثير في الحياة الأدبية والعلمية. منها ما نشر، ومنها من ينتظر نقض غبار النسيان والإهمال عنها.

أراضي سلالية في مهب الريح بسبب نفوذ أصحاب مقالع الرمال في تطوان

هـ تطوان: زهير البوحاطي

تحولت حياة سكان دوار تمزاق ت أحد المداشر التابعة لجماعة بنقريش (لا يبعد عن المجال الحضري سوى 6 كيلومترات) بإقليم تطوان إلى جحيم يومي، نتيجة تعرض أراضيهم لعمليات سطو ونهب واغتصاب على يد عصابات إجرامية مدججة، ومنظمة من مافيا العقار ومبضي الأموال وذوي النفوذ بتواطؤ سافر ومكتشف مع لوبيات الفساد في كل مكان (...).

فبعد أن كانت هذه القرية الهادئة بالأمس مركزاً صحياً ذاع صيته، ويتوفر على أولى المستشفيات المتخصصة في أمراض الصدر بالمغرب، بفضل جودة هوائها الذي يساعد على شفاء المرضى المصابين بداء السل ومرض الربو والحساسية، ورغم أنه مازال يحج إلى هذا المستشفى الإسباني عدد كبير من المرضى ينتمون إلى مختلف مناطق المغرب.. فقد تحولت الآن إلى ما يشبه ساحة حرب مفتوحة يصعب التكهن بما ستؤول إليه في القادم من الأيام، بسبب تشويهاها ودك أراضيها من طرف أرباب مقالع الرمال، الذين استولوا على أراضي الناس، بدون موجب حق وصادروا حقهم في العيش الآمن بسبب الأطنان من المتفجرات المستعملة لهذه الجبال بغية الحصول على أكبر كمية من الصخور وتحويلها إلى رمال.

وأمام هذا الوضع البيئي الخطير، الذي ظل يهدد الإنسان والحيوان والبيئة على حد سواء، وكان هؤلاء المواطنين البسطاء لا حق لهم في حياة كريمة خالية من الأوبئة والأمراض، ولا تشملهم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي نادى بها جلالة الملك، ورغم الاحتجاجات المتكررة التي طال أمدها وما يرافقها من شكايات متعددة وعرائض موقعة، وموجهة إلى الجهات المسؤولة كل حسب اختصاصاته لكنها باءت كلها بالفشل، ولم تجد أذنا صاغية، مما يؤكد على سياسة صم الأذان اتجاه هؤلاء المواطنين وعدم الاكتراث بمشاكلهم وتلبية مطالبهم، بل الأخطر من ذلك هو محاولة

تلفيق التهم لبعض المحتجين وإنجاز محاضر ضدهم للإلقاء بهم في غياهب السجون قصد تركيعهم وترهيبهم لما فشلت آلة «المخزن» في قمعهم وكسر إرادتهم، لكن هؤلاء السكان ظلوا صامدين رغم كل التحديات.

ارتباطا

لشركة يملكها أحد أباطرة المقالع لإقامة مقلع وسط مدشر تمزاق، ليقوم بشق طريق عرضه 12 مترا يمر وسط مقبرة الدوار والحرم التابع لها، مما ترتب عنه تناثر شظايا وبقايا العظام والهيكل البشرية في انتهاك سافر لحرمات الموتى وقديسياتهم، الشيء الذي خلف استياء عميقا واستنكارا



احتجاجات ولافتة تقول كل شئ

بعض المصادر من عين المكان تتساعل عن تواريخ عقد الإيجار بين صاحب المقلع وبين الجماعة السلالية لتمزاق، وتاريخ الترخيص الممنوح من لدن السلطات المحلية في ظل حديث السكان عن نهاية أجل التعاقد منذ مدة..

وكانت لجنة للمعاينة كانت قد حلت بعين المكان بتاريخ 2010/12/29 ووقفت على مجموعة من الاختلالات المرتبطة بهذا المقلع، منها غياب الموافقة البيئية وعدم وضع الأنصاب على حدود المقلع وغياب علامات التشوير وكذا اللوحة التعريفية للمقلع ووجود خطر تساقط الأحجار الكبيرة على رؤوس الساكنة أثناء عملية الاستغلال وعدم التصريح بالكميات المستخرجة بالجماعة إضافة إلى أن موقع الاستغلال يؤثر بشكل سلبي على البيئة وجمالية المنطقة.

هذا، وقد سبق لسكان المدشر المذكور أن نظموا عدة اعتصامات ووقفات احتجاجية ووجهت كلها بتدخلات عنيفة من لدن السلطات أسفرت عن عدة إصابات في صفوف السكان، واعتقال العشرات منهم من تم تقديمهم للمحاكمة ..

سكان دوار تمزاق يطالبون بعزل نائب الجماعة السلالية

بعد تناسل الإشاعات قام سكان الجماعة السلالية لتمزاق ب«عزل» نائبهم الذي تبدو عليه علامات الثراء ونصبوا بدلا عنه مجلس للتمثيل والدفاع عن مصالح الجماعة، ووجهوا رسالة إلى وزير الداخلية مطالبين بعزله فورا من منصبه والترخيص للمجلس الذي تم تنصيبه من طرف الساكنة لتمثيل مصالح الجماعة السلالية، وهم الآن مازالوا ينتظرون موافقة الوزير على طلبهم.

واسعادي الساكنة المحلية، ناهيك عن الشقوق الخطيرة والتصدعات البادية على جل منازل الدوار نتيجة استعمال المتفجرات بالمقلع، فضلا عن الهدير المتواصل الذي تحدثه الشاحنات المتوجهة من وإلى المقلع المذكور وضجيج الآلات باستمرار، علاوة على الغبار المتطاير ليل نهار، الأمر الذي ترتب عنه إزعاج دائم للساكنة..

بالموضوع، انتقلنا إلى عين المكان لمعاينة الأوضاع عن كثب، لاسيما وأن الأمر يتعلق بتدمير حياة مجموعة سكانية يفوق عددها 260 أسرة، وما يلحق البيئة من تدمير وتخريب..

هل تتواطؤ سلطات تطوان مع مافيا المقالع؟

قامت السلطات المحلية بتطوان بالترخيص

لماذا نتعثر محاربة الفساد في المغرب؟

انتظر الشعب المغربي بمجتمعه المدني وحركة شبابه (20 فبراير) وكل الفاعلين ومن لهم غير على المغرب وسماعته أمدا طويلا من أجل محاربة الفساد ومحاسبة المفسدين ومن جعلوا المغرب يحتل درجة متقدمة في قائمة الدول التي يعيش فيها الفساد ويسكن داخل إداراتها ومراقفها ويتورط المسؤولون بها في مستقبل نهب المال العام، وبالرغم من أن الكثير من الصحف الوطنية تطرقت مرارا إلى آفة الفساد وكتبت عنه مقالات كثيرة وعن المفسدين ومن لهم يد ضالعة في تفشيها، وكشفت عن عدة ملفات وقضايا تخص الفساد ولمحت إلى أسماء بعض كبار المفسدين اعتمادا على ما توصل إليه قضاة المجلس الأعلى للحسابات من تجاوزات واختلالات وأدلة دافعة على نهب المال العام (وبلاوي زرقة) في العديد من الإدارات والمراقف

محمد أمين (قلعة السراغنة)

المتقاعدون ينتظرون تحقيق وعود بن كيران

الشارع أو دار العجزة أو المستشفى لأن عددا كبيرا منهم لا يستطيع دفع ثمن كراء البيت الذي يسكن فيه ومنهم من تراكت عليه الشهور وهو الآن أمام المحاكم من أجل إفراغ السكن...

وكان من الأجدر أن تتكلف بهم الحكومة أو صناديق التقاعد وتوفر لهم مسكنا حفاظا على مكانتهم في المجتمع والتي لا تسمح لهم بكل هذه البهيلة والذل والهوان والإهانة وجميعهم في سن يجب على الحكومة أن تحترمه لأن أغلبهم مصاب بمرض مزمن وليس لديهم معين إلا الله سبحانه وتعالى.

أحمد مواضي (مراكش)

صوتهم من الشكوى منها وكان من الممكن أن تنتبه إليها الحكومة وتصرف



لهم الزيادة في الأجور دون هذا الانتظار الطويل، لأن حالتهم تدعو إلى إنقاذهم قبل أن يستقبلهم

بغني من جوع وربما ضيلا جدا مما يحصلون عليه

ما زال الصمت المطبق عن الزيادة في أجور المتقاعدين ساريا مفعولا، بعد أن خاض المتقاعدون وقفة احتجاجية أمام البرلمان معبرين عن استيائهم العام من سياسة الأذن الصماء التي تواجههم بها الحكومة، بعد أن وعدهم السيد بن كيران بعد توليه المسؤولية مباشرة بحل هذا المشكل في القريب العاجل.. لقد أصبح المتقاعدون من جراء هذا الصمت يتضورون جوعا ويعانون من ارتفاع الأسعار في المواد الغذائية وفي فواتير الماء والكهرباء..

وقد صرحت سيدة متقاعدة أنها تتقاضى مبلغا شهريا لا ييسن ولا

المتسولون من مساعدة عن طريق المحسنين، انتهى كلام تلك المرأة. هذه هي حالة المتقاعدين المزرية وهي ظاهرة بح

استهتار سلطات العاصمة بالرباطيين

نفس الكابوس والإهانة.

اللهم إن هذا منكر

حليم سيمو (الرباط)

بهذا الشكل. فبمناسبة أي نشاط بسيط يستدعي إخلاء الشارع يعيش سكان شارع الحسن الثاني

العملية التي خلفت استياء كبيرا لدى السكان. إذ ليست هذه المرة الأولى التي يتم التعامل معهم

مساء يوم السبت 30 مارس فوجئ سكان شارع الحسن الثاني ديور الجامع بالرباط بسيارة جر العربات -ديباناج- تجر سياراتهم وتحولها إلى جهة غير معلومة وذلك لإخلاء الشارع. وقد شرع رجال الأمن في هذه العملية بعد التاسعة ليلا، دون سابق إنذار حيث دخل الناس منازلهم وركنوا سياراتهم في الشارع كعادتهم، ولم تكن هناك أي إشارة أو شخص لتنبيههم لعدم الوقوف.

وفي اليوم الموالي استبدأ معاناتهم باكتشافهم اختفاء سياراتهم التي نقلت إلى مكان مجهول في ظروف قد تمس بها وتلحق بها أضرارا في غالب الأحيان.

إن هذا قمة الإستهتار بالمواطنين من طرف المسؤولين على هذه

ولما لا الصندوق الوطني للتعليم؟



مع بداية كل موسم دراسي تفاجئك على مدخل كل إعدادية وكل ثانوية شبابيك للاداء وكأنك داخل إلى سوق جملة أو وكالة بنكية في مدينة كبيرة، فهذا صاحب لأسورانس وما شابه ذلك، وذلك عابر سبيل جاء بطريقة تطوعية لمساعدة إدارة المؤسسة لعل وعسى يحصل على الإدماج في سلك التعليم، والآخر صاحب الجمعية مستعينا بالإدارة لإجبار الآباء على الأداء كشرط أساسي للتسجيل رغم كونه وجل أعضاء مكتب جمعيته لا هم باباء ولا أولياء شرعيين فيكفي النصب على أب طفل بريء للحصول على ولاية بناء على عقد مصحح لدى الجماعة المحلية لفتح الطريق نحو أموال آباء

التلاميذ ومنح الجماعات المحلية وبطبيعة الحال الحصول على صفة الاختلاط بالأساتذة واستغلال المنشآت الرياضية للمؤسسة. إذن ماذا لو تدخل محمد الوفا وزير التعليم وأعاد النظر في قانون جمعيات الآباء وعلاقاتها بالمؤسسات التعليمية وماذا لو بادر إلى إنشاء صندوق وطني لمساعدة التعليم لإدارة واستثمار هذه الأموال الطائلة التي أصبحت تغري أكثر من جهة وأخذت تشجع كل باحث عن التدليس لانتحال صفة ولي بأية طريقة رغم كون القضاء هو وحده القادر على إعطاء هذه الصفة، لأن البطالة لا تبرر التضحية بهيئة الدولة.

الشاذلي أوريقية (ولماسر)

أين المبادئ أمام التحديات؟

لكنهم لما وصلوا إلى سدة الحكم وتقلدوا المناصب الكبيرة رجعوا إلى الوراء كما يرجع الحلزون إلى قوقعته ونسوا ما كانوا يناضلون من أجله ويدافعون عنه وبدل أن يخدموا الناس اعتكفوا على خدمة أنفسهم وذويهم والمقربين منهم واستغلال مناصبهم من أجل تحقيق أغراضهم الشخصية وطموحاتهم الذاتية، أكثر من ذلك فإنهم صنعوا لأنفسهم أبراجا عاجية ركبوا فوقها حتى أصبحوا يعيدون عن هموم الناس ومشاكلهم اليومية. إن أمال الجيل الحالي من أبناء هذا الوطن هو القطيعة مع الماضي وطي كل صفحاته وفتح صفحة جديدة ولعل حكومتنا الجديدة خاصة، ووزراء العدالة والتنمية في هذه الحكومة يعرفون هذا جيدا، فهل سيقون قريبين من الشعب ويحافظون على مبادئهم ومواقفهم النبيلة التي عرفوا بها؟ وهل سيقفون بكل تعهداتهم والتزاماتهم أمام الشعب؟ هذا ما ينتظره الشعب وهذا ما ستجيب عنه الأيام القادمة.

جد بوشني (الرباط)

قليلون من لهم مبادئ في هذا العالم الذي أصبح هم الناس فيه هو المادة وجمع المال، والإنسان الذي له مبادئ يجد نفسه اليوم محاطا بمجموعة من التحديات، والقلّة القليلة من الناس هي التي تبقى صامدة وثابتة على مبادئها ومحافظتها على مواقفها.

إن أكثر الناس في عالمنا اليوم لا تهمهم المبادئ، يميلون مع الريح حيث تميل ويريدون الأكل من جميع الموائد يغيرون لونه في كل مرة كالحرباء شعارهم في ذلك «الغاية تبرر الوسيلة» يخدعونك في السابق بمظهرهم وسحر كلامهم لكنهم يتنصلون ويتجردون من كل المبادئ ويتنازلون عن كل المواقف التي كانوا يتمسكون بها بمجرد أن يحققوا أغراضهم وأهدافهم الدنيئة فهم كالمناققين في كل مرة يظهرون بوجه جديد وما أكثر النماذج من هذا النوع في مجتمعنا هذا، وكما نرى أناس كنا نعرف مواقفهم القوية ويظهرون لنا أنهم يسعون لخدمتنا ويضحون من أجلنا وكانت لهم تصريحات قوية عبر وسائل الإعلام وتحت قبة البرلمان

الذاكرة: خزانة ثمينة

أصبح المرء في عصرنا الحاضر كثير النسيان، وذلك بسبب كثرة همومه ومشاكله واشغالاته. هناك من يعتقد أن ذاكرته ضعفت بمرور الزمن، ولكن الحقيقة أن الذاكرة تحتاج إلى تمارين يومية لتنشيطها تماما كالبدن، فالجسم في حاجة إلى تمارين رياضية كل يوم لإبقائه في مستوى جيد، وكثير من الناس يلجؤون إلى بعض الأفكار والحيل لتساعد على تذكر المواقف التي يمرّون بها.

يصبح الإنسان كثير النسيان وتصبح ذاكرته ضعيفة نتيجة لعدم حصول الجسم على كفايته من معدن الزنك الموجود في السمك. وقد ثبتت من خلال الأبحاث والدراسات أن تنشغيل الذهن وإبقاء العقل في حالة رياضية، وتمريضه عن طريق التفكير والتأمل والعمل ومواجهات التحديات، يساعد على رفع القدرات الذهنية لدى الشخص، فالذاكرة تتلقى المعلومات وتخزنها إلى حين استعادتها فيما بعد.

وللعاطفة دور كبير في الذاكرة، فمن الأسهل استعادة المعلومات المرتبطة بالأحداث المؤلمة أو السعيدة، التوتر، القلق، العصبية، كل هذا يعمل على إضعاف الذاكرة والنسيان. أما الاسترخاء، الانتباه، الرياضة، التركيز، كل هذا يساعد على تقويتها. هناك من يكتب مذكراته ويسترجع الأحداث المهمة والأساسية التي مرت في حياته ويذكر حتى التفاصيل. ومن المعلوم أن الرسائل، الصور، الأفلام، الأغاني، الأماكن، تساعد الشخص على استرجاع الذكريات.

نجيبة بزاز بلاني (الرباط)

شعب أو شك على فقدان تربيته

لن يختلف اثنان في كون التربية أساس كل مجتمع، فهي التي تغرس القيم الفاضلة في النفوس وتعمل على تهذيبها... لكن أين نحن من هاته التربية؟ الجواب بسيط جدا، يكفي أن تلقي نظرة في الشارع، ستجد -لا محال- سلوكيات لا أخلاقية. وإذا كنت لا تتجول كثيرا، فليس من شك في أنك ستراها على شاشنة التلفاز الذي بات يلعب دورا غير الذي وجد من أجله، حيث تجد إخلاا بالحياء وضربا لنقافة المشاهد حينما وتسفيها له حينما آخر.

كل هذا يعكس هشاشة المناعة التربوية التي بات يشكو منها مجتمعنا. ولن يبدو هذا غريبا إذا كانت حتى الأسرة باعتبارها مؤسسة تربوية -إلى جانب المدرسة- تترك أبناءها للشارع يتولى تربيتهم. أما المدرسة فدورها في التعليم باتت غير قادرة عليه، فما بالك بالتربية. وما يزيد الطين بلة، غياب التتبع والمراقبة من لدن أولياء الأمور وانعدام التنسيق والتفاعل -المثمر- بين الأسرة والمدرسة باعتبار كل واحد منهما يكمل الآخر في رسم مسار تربوي صحيح للناشئة.

إذا كان ذلك هو واقعنا التربوي، ماذا عن المستقبل؟ لا نظن أن يكون بأفضل حال، خاصة ونحن متمادون في هاته الغفلة، حيث جملة من السلوكيات المرفوضة أصبحت عادية، متعود عليها، بل ومتجاوزة. بمعنى أنها كادت تصبح جزءا من ثقافتنا !!

فالمستقبل ليس إلا نتاج تفاعل الحاضر. هذا المستقبل، إذن، مكشوف منذ البداية. والتصدي للعواقب بات فرضا، لأنه يتعلق بمصير أمة أو شكت على فقدان تربيتها.

أبو بكر فريد

أسباب واهية جرنكم إلى تغيير التوقيت بإضافة 60 دقيقة

هل ما تعلمناه من دروس في المستوى الابتدائي والثانوي حول جغرافية هذا البلد العزيز وتوقيتاته المطابق لتوقيت خط كرينيتش بجانب للصواب. هل بات واجبا إعادة النظر في تاريخ هذا الوطن وجغرافيته كما هو الشأن بالنسبة لتوقيتته الذي أصبح في خبر كان. من نصدق إذن؟ هل رواد التعليم الأجلاء والمؤرخين والخرائطيين الذين قطعوا العهد على أنفسهم لتدوين حقائق الأمور أم هؤلاء الذين بدلوا تبديلا.

لقد دأب المواطن العادي في هذا الوطن العزيز على استهلاك أكاذيب الاقتصاد في الطاقة فينصاع ويخضع لتوقيت لا معنى له ولا وجود خلال بداية شهر يونيو إلى غاية مئة شهر غشت من كل سنة، ليفاجأ بعدم استقرار حتى موسم تغيير هذا التوقيت نفسه كما هو معتاد ليصبح سائر المفعول ابتداء من حلول شهر ماي إلى غاية حلول شهر شتنبر.

لو سمحتم سامحكم الله، فتفضلتم وأضفتم فصلا من فصول السنة بكامله أو الإتيان بالشمس من المغرب على الأقل.

الاستحسان عند الإبقاء على الساعة البيولوجية كما هي وتكون ساعة بداية العمل الساعة السابعة صباحا مثلا في الأشهر الثلاثة التي يبلغ فيها الصيف دروته فقط وهي شهور يونيو، ويوليوز وغشت حيث المدارس مغلقة. وهكذا يشعر المواطنون بمختلف أطيافهم بثبات إحداثيات الوقت والتوقيت ومحدداته دونما حاجة إلى استفسار المواطنين بعضهم البعض «واش الساعة لقديمة وللا الساعة الجديدة».

هل يمكن تغيير حدود هذا البلد بإضافة بعض كيلومترات أو نقصانها من حدوده المعترف بها؟ إذا كان الجواب بنعم وهو أمر مستحيل فهكذا يستحيل التلاعب بتوقيتته المدون تاريخيا ومؤكدا جغرافيا. هل التناقصية الاقتصادية بالتعبية العمياء، هل يرضيكم ما فقدنا من تماسك وروابط تميز هذا المجتمع المغربي النبيل جراء التفريط في خصوصيات لها علاقة بالأرض والشمس والتقاليد والهواء والإنسان والأخلاق ساهمت في السلم الاجتماعي والاستقرار النفسي للمجتمع، هل تسعون لا شكر الله مثل هذا السعي إلى تشتيت الأسر وتفكيك الترابط الاجتماعي بسبب هذا الإجراء الدخيل الذي يربك مسار حياة المواطن الذي تبعثر لديه الإحساس الوثيق بالوقت ومتغيراته بالتدريج لينعم بتعاقب الفصول والمتعة باختلاف الليل والنهار طولا وقصرا، كما أبدعها بديع السماوات والأرض رافة ورحمة بالخلق حتى لا يشعر هذا الأخير بالرتابة والاكتئاب. هل أخذتم برأي الأمهات وفلذة أكبادهن الصغار الذين سيجرمون من إشباع رغبتهم من النوم لينهضن باكرا بعد أن بذن يستمتعن بشروق الشمس قبل ذهاب الأطفال إلى المدارس لإعداد الفطور في ضوء صباحي طبيعي ليجدن أنفسهن مرغمت على إشعال الأنوار من جديد في البيوت. هل فكرتم بأن الإنارة في البيوت وفي المدارس وفي الإدارات سيتم إشعالها لمدة تفوق 4 ساعات كل صباح. وهل تعلمون أنها لم تطفأ في البيوت قبل الثانية والنصف ليلا حسب توقيتكم المزعوم. هل أنتم وأعوون حسب تقاليدنا المحترمة بأن منتصف النهار لدى غالبية الأسر والأفراد مرتبط باذان الظهر الذي يعطي إشارة واضحة إلى المواطن من دون حاجة لبقاء نظره على عقارب الساعة، أن التوقيت متراجع بين منتصف النهار والواحدة زوالا، وأن بداية الليل مرتبط ببدء صلاة المغرب.

هل تعتقدون أن هذا الإجراء الدخيل واللامدروس سيخفض فعلا من استهلاك الطاقة حسب خرجة السيد الوزير في تصريحه. (في هذه النقطة بالذات يرجى من المواطنين مقارنة فاتورة شهر مارس وفاتورات الشهور التي سيطبق فيها التوقيت الدخيل والمتعلقة بالطاقة وسوف تتأكدون أن فكرة اقتصاد الطاقة فكرة واهية)، ولنفترض الأمر كذلك، فهل تعلمون أن فاتورة الأعراض الصحية والبيولوجية والنفسية، تعرف مضاعفات خطيرة لدى المواطن البسيط والعامل والموظف والمرأة والطفل بسبب المد والجزر اللذان يطلان شتى مناحي الحياة بدءا بنظام الأكل، العمل، النوم، الصلاة.. هل اطلعتم على فحوى نتائج الدراسة التي أجريت بهذا الخصوص على المجتمع الفرنسي والتي أثبتت سلبية بيولوجية قاسية يعاني منها الفرنسيون.

رافض من كلميم

الصوص يحاصرون سيدي رحال.. ولا من مغيث

إن هذه المنطقة كانت ملاذ مجموعة من الزوار وخصوصا في فصل الصيف، لكنها أصبحت اليوم خاوية على عروشها، فابن المسؤولون والمنتخبون والساكنون على شؤونها، وأين هم رجال السلطة؟ وفي الأخير أود القول بكل صراحة أن سيدي رحال الشاطئ في دوامة خطيرة نتيجة هذه السرقة والتي أصبحت منظمة تهدد كيان واستقرار المنطقة، لذا وجب التدخل العاجل والفوري، ويا ليت ندائي هذا يجد أذانا صاغية لا صماء.

عبد المجيد صلاح
(سيدي رحال الشاطئ)



والفيلات إلى سرقة الوكالات البنكية، وأمام هذا المصاب لم يجد سكان المنطقة أي تدخل سوى المعاناة.

تعيش منطقة سيدي رحال الشاطئ حالة استنفار قصوى لم تشهدها منذ سنوات خلت، فالسكان في حالة توجس وترقب ثم خوف، لأن الجرائم التي عرفتتها مؤخرا تنذر بمستقبل مأساوي لا محالة، فالكل أصبح يتحدث في المقاهي والأماكن العامة والخاصة عن هذه الفاجعة التي ألمت بهذه البقعة السعيدة، حيث تعددت السرقات والتهديد بالسلاح في واضح النهار، فهذه العصاية التي تنشط بسيدي رحال تتخذ جميع الأدوات والأساليب، حيث تنوعت السرقات وكثرت فكل يوم تستفيق على سرقة، فمن سرقة المحلات التجارية

هل يكون لحكومة بن كيران السبق لتخليد ذكرى 20 غشت بخيبرة؟

المغرب من الحماية الفرنسية. نرجو منكم السيد رئيس الحكومة المغربية إعطاء أمركم للسلطة المحلية بمدينة خيبرة، وكذلك مندوبية المقاومة، بتخليد هذه الذكرى المجيدة، وإخبار رئيس منظمة اليد السوداء ورؤساء خلاياها الذين هم لازالوا على قيد الحياة حتى يشاركون في ذلك الاحتفال، ولأول مرة بالمغرب، اعترافا لرئيس المنظمة وأعضائها وإحياء تاريخهم المجيد، لأن تلك الثورة هي التي حققت للمغرب العودة المظفرة لحالة الملك محمد الخامس رضوان الله عليه وحققت للمغرب الحرية والاستقلال

عبد العلوي المدغري محمد

نرجو منكم إعطاء الأهمية لثورة 20 غشت 1955 بمدينة خيبرة ووادي زم، بمشاركة رئيس منظمة.. اليد السوداء.. بمدينة خيبرة والباقيين على قيد الحياة من مقاومي المنظمة، تخليدا لتلك الثورة، ثورة الملك والشعب، لتلك الثورة التي سبق وأن خطط لها رئيس المنظمة آنذاك، السيد العلوي المدغري، السيد محمد بن مولاي عبد الله، وحيث قامت بكل من مدينة خيبرة ووادي زم، وأعطت درسا للاستعمار وجنوده بسلاحهم الثقيل وطايرتهم التي استخدمت في تلك الثورة التي حقق للعرش العلوي المجيد عودة محمد الخامس وأسرته من المنفى السحيق واعتراف فرنسا باستقلال

احذر القرآن إذا أهنته

والمدرس ليصدر في حقه بهتان واحتقارا ما أتى بهما الله بسلطان، فبدل أن يحمل رسالة في فكاهته كان ينفث زفيرا ساما لا يمكن لشعمة أن تنير أمام ذقنه، فاطفا شموعه كلها. لقد نسي اصولي أن من الضحك ما قتل، فنسي أن كثرة الضحك على دوران الأرض قتلت جاليلي، وأن الدجالين والمهرجين والمشعوذين هم من أجبر بعض الحكام على قتل النور وإبادة العلم، فلا يغرنك المرتقى السهل إذا كان المنحدر وعرا، واحذر الربى إذا أهنته واحذر الضحك إذا عاشرته.

عبد الواحد سعادي (البئر الجديد)

في سهرة الأولى لشهر مارس التي استضافت رشيد برياح طلع على المشاهدين كوميدى 2M المدعو اصولي الذي يتمنى أن يصير فنانا في المستقبل، ولما ظهر على البلاطو شرع يقلل من شأن المسيد ويردري بفقهيته ليدفع به التناول إلى التقليل من قدر القرآن الكريم حين رقص وترنح وتمابل بسورة الفلق وهو لا يعقل أنه يتلاعب بالنار، فاللهم احفظنا من شر النفاثات في العقد ومن شر التلاعب بكلمات الله وتبديلها.

بعد ذلك انتقل الولد الواعد إلى المعلم

يوميات فنان شوف الملك في القمر

شريط سينمائي وثائقي جميل جدا أنجزه بعد عراك طويل مع المركز السينمائي المغربي الذي يرجع له الفضل في دعم المخرجين المغاربة وحتى بعض الأفارقة الذين يأتون إلى بلدنا لإتمام عملية الدبلجة والمونتاج. شريط «شوف الملك في القمر» لعزيزي نبيل لحلو.. الذي مازال يضحي ويكافح في ميدان الفن السابع، عرفته عندما جاء إلى الرباط كفنان مسرحي.. تحول إلى مخرج سينمائي اشتغل معه في أول فيلم له القفودي سنة 1978.

لم تكن صوفيا الهادي (الزوجة المحترمة) موجودة آنذاك.. ثم عملت مع نبيل لحلو شريط (إبراهيم ياش) مع الراحل الفنان العربي الدغمي، الذي حاز بعدة جوائز في المغرب وخارجه.

نبيل لحلو فنان أصيل.. والحق لدى كل فنان امتياز، مع الأسف هذه الأيام في المهرجانات الوطنية: مراکش - تطوان - آخريكة - الرباط، لا يعترفون بنبيل لحلو كفنان أصيل

مثقف رغم حمقه الجميل وصراحته وجراته.. وما شريطه شوف الملك في القمر إلا اعترافه بتاريخ بلده.. المغرب العزيز.

مصطفى منير



تداعيات الفساد على سياسة البلاد

المنجز خلال 2009 النقائص المسؤولة عن ذلك إلى النتائج الضعيفة المحصلة على مستوى حرية العمل إلى جانب إشكالية الفساد والرشوة، وكذلك الحال على الصعيد الاجتماعي، حيث الحالة المغربية مدعاة للقلق، حيث يحتل المغرب المرتبة 130 ضمن 180 دولة على سلم التنمية البشرية. وبالتأكيد، فإن لتداعيات الفساد ضلع كبير في تفسير هذه الوضعيات المقلقة التي توجد عليها بلادنا. فهل نحن منتهون عنه؟

مصطفى المريني

حيث صنف تقرير أعدته وحدة الإيكونوميست البريطانية خلال 2009 المغرب في الرتبة 120 حسب مؤشر الديمقراطية، وجاء تصنيف المغرب ضمن خانة «البلدان السلطوية»، أما على الصعيد الاقتصادي فقد خلص تقرير المعهد الأمريكي «مؤسسة التراث» إلى أن المغرب ليس حرا، حسب مؤشر حرية الاقتصاد لحوالي 179 بلدا حول العالم، والسبب أنه لم يقوى على مجازاة الإيقاع السريع للتحويلات التي يعرفها العالم، وأرجع ذات التقرير

والشفافية، فإن تفشي الفساد في الحياة العامة يفقد هذه الأنظمة احترام مواطنيها، ويضعف ثقة الأفراد في برامجها وسياساتها، ويعرقل مجهودات التنمية كما يحول دون تحقيق الديمقراطية وترسيخ دولة الحق والقانون. وفي ضوء هذه التداعيات المتداخلة لظاهرة الفساد يمكن أن نفسر بعض الإشكالات والصعوبات التنموية والاقتصادية والسياسية التي تعترض بلادنا، سواء على صعيد تحقيق الديمقراطية،

بالإضافة إلى تداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، التي تحدثت عنها في عدد الأسبوع الماضي فإن للفساد مضاعفات وأثارا سياسية سلبية، من أخطرها، إضعاف شرعية النظام السياسي، وفي حالات قصوى تداعي أركانه من جراء سوء إنفاذ القوانين والأنظمة، أو بالأصح عدم إنفاذها، مما يمهّد لحدوث اضطرابات وقلقل تهدد الأمن والاستقرار السياسي والاجتماعي في الدولة، وحتى في حال وجود أنظمة تتمتع بقدر من التمثيلية

من سيستفيد من قضاء القرب؟

ه بقلم: الأستاذ عبد الواحد بن مسعود
من هيئة المحامين بالرباط



الرميد

صدر ظهير شريف رقم 1.11.151 تاريخ 16 من رمضان 1432 (17 أغسطس 2011) بتنفيذ القانون رقم 42.10 المتعلق بتنظيم قضاء القرب وتحديد اختصاصاته، ونشر في الجريدة الرسمية عدد 5975 بتاريخ 5 سبتمبر 2011 صفحة 4392، ويحتوي هذا القانون على 22 مادة، وحل هذا القانون محل قضاء الجماعات وقضاء المقاطعات، ونسخ جميع الأحكام المخالفة لهذا القانون، ونصت الفقرة الثانية من المادة 22 على أن هذا القانون يدخل حيز التنفيذ بعد ستة أشهر من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية، وتحال على أقسام قضاء القرب إبتداء من ذلك التاريخ بحكم القانون جميع القضايا التي تدخل ضمن اختصاصها.

وفعلا شرعت المحاكم في تطبيق وتفعيل مقتضيات هذا القانون.

ومما لفت النظر في هذا القانون: أن المادة 1 من قانون قضاء القرب تنص على ما يلي: ((يحدث قضاء القرب بدوائر نفوذ المحاكم الابتدائية)) أي أن عدد محاكم قضاء القرب يبلغ في بلادنا 72 محكمة. المادة 6 التي تنص على أن المسطرة أمام أقسام قضاء القرب شفوية ومجانية ومغفأة من الرسوم القضائية، وبالتالي الإعفاء من مؤازرة المحامي سواء كان النزاع له طابع مدني أو طابع رجعي.. أن المادة 8 منحت للمتضرر من الحكم أن يطلب إلغاء أمام رئيس المحكمة الابتدائية لأسباب ذكرت على وجه الحصر، والحكم الذي يصدره رئيس المحكمة الابتدائية

يكون غير قابل للطعن، وذلك الطعن هو الآخر معفى من أداء الرسوم القضائية. المادة 10 التي تنص الفقرة الأولى من تلك المادة، على أن قاضي القرب يختص بالنظر في الدعاوى الشخصية والمقولة التي لا تتجاوز قيمتها خمسة آلاف (5.000) درهم ولا يختص بالنزاعات المتعلقة بمدونة الأسرة والعقار والقضايا الاجتماعية والإفراغات. إذا، هذا قضاء شعبي، جعل في الحقيقة رهن إشارة طبقة معينة سواء في تعليمها وبذلك يمكن رفع الدعوى شفويا، ومستواها الاجتماعي ولذلك أعفي المدعي من أداء الرسوم القضائية، وكان الهدف التخفيف على تلك الطبقة وإسقاط مصاريف التقاضي عنها.

لكن من سيستفيد من هذا القضاء، ومن سيتحمل مصاريفه، وتكاليفه إبتدائيا وعند الطعن في حكم قاضي القرب؟ بالنسبة لمصاريف هذا القضاء وتكاليفه، من أجور القضاة والكتاب والأعوان وتعويضاتهم، وتجهيزات كما هو معروف في مجال تسيير المحاكم، ستتحمّل خزينة الدولة هذه المصاريف وأعباء هذه التكاليف، ومن أين تأتي موارد الخزينة العامة لتنفق على هذا القضاء ورواده؟ تأتي من الضرائب التي يتحملها كل مواطن وكل واحد على قدر سعته إن رضاء أو جبرا، ولو أن ذلك المواطن قد لا يطرق باب قضاء القرب طيلة حياته أو يستفيد من خدماته. إن الذين سيستفيدون من هذا القضاء السريع والمجاني هم في

الحقيقة بعض المؤسسات العملاقة، والشركات الضخمة والمقاولات الغنية، ومن يدور في فلكهم والتي سيساعدها هذا القضاء على إقتضاء حقوقها من المدعي عليهم دون أن تتحمل تلك الجهات بأداء أي مصروف أو أداء أي رسم قضائي أو تقديم مساهمة تزيد في موارد الخزينة العامة التي تعاني من العجز، وتقوم بحجز أجور الموظفين كاملة لإستخلاص الديون الضريبية دون مراعاة لما ينص عليه ظهير 1941 المتعلق بالحجز على أجور ومرتبات الموظفين العموميين.

الشركات التي ستستفيد من الخدمات المجانية لهذا القضاء هي الشركات التي تستوفي مقابل خدماتها للجمهور مثل الشركات المختصة في الاتصالات الهاتفية، والشركات المتخصصة في تزويد الساكنة بالماء والكهرباء، وشركات التأمين، وشركات منح السلفات والقروض الصغرى، إذ أن فوائد هذه الشركات والمؤسسات والمقاولات لا تزيد على 5.000 درهم في الشهر.

بعض تلك الشركات تقوم بتدبير لبعض المرافق، وتحول أرباحها للخارج، وتستغل مرفق قضاء القرب لاستخلاص ديونها، ولا تساهم حتى في أداء رسم قضائي بسيط تستعين به الدولة على مصاريف قضاء القرب، والمواطن المغربي سيؤدي الضرائب نيابة عن تلك الشركات وغيرها لتستفيد من مجانية خدمات قضاء القرب.

كان يجب على المشرعين أن يتقوا الله في هذا البلد، وأن يهتموا أكثر بمصالحه، وأن يدركوا أبعاد ما يحال عليهم من مشاريع القوانين، وأن يخرجوا الشركات والمؤسسات والمقاولات والأشخاص الاعتبارية من ولوج قضاء القرب، ويبقى

الأمر مقتصرا على الأفراد الطبيعيين العاديين. كما أن هذا القانون ضيق الخناق على الشباب المبتدئين في ممارسة مهنة المحاماة، وجاء هذا القانون مخالفا للقانون المنظم لممارسة مهنة المحاماة، والذي نص على أن المحامي هو المخول قانونا لتمثيل الخصوم أمام جميع محاكم المملكة. إذا كان المغرب يقال عنه أن مغرب الكرم، وحسن الضيافة، فيجب أن يبقى الأمر محصورا في الأكل والشرب كما قال أحد الفنانين ((ولا تزيد يا خاي)).

فلنتصور أن شركة توزيع الماء والكهرباء رفعت دعاوى أمام محكمة قضاء القرب، وعدد تلك القضايا لا يقل عددها عن 50 قضية تعرض في كل جلسة وموجهة ضد مدينين مختلفين، ويمثل الشركة أمام قضاء القرب مستخدم تابع لتلك الشركة، فإن الشركة ستحصل على أحكام قضائية تصدر باسم صاحب الجلالة وطبقا للقانون، وسيصل مبلغ تلك الأحكام إلى 25.000 درهم في كل جلسة، دون أداء أي رسم قضائي؟ وبالنسبة لعدد محاكم قضاء القرب في المغرب سترتفع الحصيلة إلى 180.000 درهم، فما هو مقابل هذه الهدية السخية يا وزارة العدل الموقرة؟ و يا وزارة المالية المحترمة؟

فغسى أن يدرك المشرعون القصد من هذه الإشارة. والحر بالإشارة يفهم أن يبادروا إلى تقديم تعديل عاجل لتلافي هذه الثغرة التشريعية إنصافا لبقية للمواطنين، ودعما لخزينة الدولة، وحتى تجد الخزينة العامة ما تسد به تعويضات المشرعين كل شهر، وما يتمتعون به من امتيازات سواء منهم الموظفون على الحضور أو الموظفون على الغياب.

صندوق «المقوصا»

كثر الحديث مؤخرا حول التفكير في إصلاح صندوق المقاصة، وصندوق المقاصة هذا الذي لا يعرفه هو الذي يتكفل بدعم المواد الأساسية مثل السكر وغاز البروبان والذوق والمحروقات، نظرا لأن الصندوق الذي يتم ملؤه من ميزانية الدولة التي تخرج من جيوب المواطن يتلعب ميزانية ضخمة، ويستفيد منه الأغنياء بنسبة أكبر من الفقراء، حيث صرح بوليف وزير الشؤون الاقتصادية أن نسبة 75 في المائة من هذا الصندوق تذهب لفائدة المرفحين، فيما لا يستفيد الفقراء سوى من 25 في المئة المتبقية.

وإذا ماتم إصلاح هذا الصندوق ستستفيد الدولة حسب المسؤولين من ميزانية ضخمة سيتم ضخها في مشاريع أخرى أو برامج من شأنها أن تخفف الأزمة عن المواطنين، وهكذا سيستفيد المواطن المغربي في صباح ما بعد إصلاح صندوق المقاصة ويتوجه إلى أقرب بقال ويشترى كيلو من السكر 11 درهما بدل 6 دراهم المعمول به حاليا، وسيملأ قنينة الغاز الكبيرة بـ120 درهما عوض 41 درهما حاليا، وسيملأ سيارته بالغاز بـ12 درهما عوض 7 و34 سنتيم المعمول به حاليا، المهم سيجد الكثير من التغيرات في الأثمان التي ستتمس القدرة الشرائية للمواطنين من جميع الشرائح.

بالنسبة للأغنياء لن يجدوا أدنى مشكل في التكيف مع الوضع، لأن «الحبة» موجودة، أما بالنسبة للفقراء فهم الذين سيأكلون الدقة، (هو ما مقهورين من دابا، عسك إلى حايدو الدعم).

المسؤولون فكروا طبعاً في الطبقة المسحوقة في حالة حذف أو إصلاح صندوق المقاصة، وقرروا أن يمنحهم الدعم المباشر، يعني «يعاونو الدراوش بالفلوس، أو بالقوالب»، قوالب السكر طبعاً، حتى لا يذهب تفكير البعض بعيد، مع أن هذه الفكرة محكوم عليها بالفشل منذ البداية، لأن في بلدنا العزيز المساعدات لا تصل لمستحقيها، بفعل تحرك شبكات العلاقات، مثل «اللي عندو خالتو فالعرس»، و«اللي ماعندو سيدو عندو لاله»، و«ياك صاحبي، وهلم علاقات وسلسلات، وكل واحد يجز الآخر، حتى نصل إلى ما لا تحمد عقباه، ويصبح المستفيد الأكبر من هذا الصندوق هم المقوصا الذين يحومون حوله، ليتحول هذا الصندوق بقدرة قادر من صندوق المقاصة إلى صندوق المقوصا.

ه الهاشمي ربابي (مدينة طنجة)



بين أروقة المعرض الدولي للكتاب

وقد حلت برواق المملكة الأردنية الهاشمية إفاذا بي أعثر على كتاب تحت عنوان: «سعادة الدارين في بر الوالدين» تأليف عبد الله بن محمد أبي سنينة، الطبعة الأولى عام 2008، ويحتوي الكتاب على قصيدة شعرية في بر الوالدين للشاعر عبد الباسط أبي سنينة تتكون من ثلاث وثلاثين بيتاً. فلنستمع إليه حيث يقول: **وفضل الله بر الوالدين على أجر الجهاد بساحات الميادين يا صاحبا دنيا وإن كفرا في غير معصية الله والدين إنه لكتاب جدير بالقراءة لكل الأبناء والأحفاد حتى يعرفوا ما أوجب الله علينا نحو والدينا وحتى نسعد في الدارين الأولى والأخرى.**

ه مالك عوي مولاي الصادق (سلا)

إنها لسنة حميدة تلك التي تقوم بها الدولة المغربية بإشراف وزارة الثقافة، تلك السنة هي: المعرض الدولي للكتاب الذي يقام كل سنة في شهر فبراير، حيث تجتمع عدد من الدول لهذا المعرض حامله معها أطنانا من الكتب المختلفة النوع والشكل والموضوع، هاته الكتب التي تحتوي ما أنتجه الفكر الإنساني خلال العصور الماضية والحاضرة. هذا، وإنني مولع بزيارة المعرض كل سنة، إذ خير مكان هو مكان الكتب، إذ الكتب غذاء الروح حيث تعلم الجاهل وتزيد المتعلم علما. ورحم الله أبا الطيب المتنبي الذي يقول: **أعز مكان في الدنيا ظهر ساج وخير جليس في الزمان كتاب**

توضيح من حزب الأمة

بداية نشكركم جزيل الشكر على كل ما نشر في جريدتكم المحترمة من مقالات وكلمات تنصف حزب الأمة سواء في قضية تأسيسه أو محنة اعتقال أمينه العام، ونسال الله لكم كل التوفيق في عملكم الإعلامي المتميز...

حزب الأمة أودع ملفه لدى وزارة الداخلية يوم الأربعاء 21 مارس 2012 على الساعة الحادية عشرة والنصف بينما العدد 685 من جريدتكم قد وزع خلال اليوم التالي، فكيف لنا أن نطلع على مضامينه حتى يكون مقالكم سببا في التعجيل بالحل.. لكن الشك قد يكرس بالإشارة إلى أن العدد قد تمت قراءته في المطبعة قبل توزيعه، وما ذلك بصحيح:

• الصحافي المحترم وضع معالم أساسية لطريق بلوغ حزب الأمة لحقه، من بينها جعل نور الدين بنبراهيم هو الحل واتخاذ وسطاء من حزب العدالة والتنمية وكتابة تقارير توضيحية لوزارة الداخلية... مقارنة توجي الجريدة بتنفيذها حينما تقول «وكاد تدخل النائب البرلماني الإسلامي محمد رضى بنخلدون في الموضوع أن يعقد التسوية» وهذا بدوره بعيد عن الحقيقة. ختاماً نسالكم أن تنقلوا عنا هذه الحقيقة، مع اعتبار هذه المراسلة تصريحا مسؤولاً، وجزاكم الله خيراً والسلام.

محمد قورة (عضو اللجنة التحضيرية وأحد المصيرحين بملف تأسيس حزب الأمة)

أما مراسلتنا هذه لكم فهي محاولة منا لرفع اللبس الذي جلبه مقال نشر بجريدتكم تحت عنوان «الوالي نور الدين بنبراهيم يدخل على الخط..» حزب الأمة يحصل على وصل إيداع ملف التأسيس، بالصفحة 4 العدد 686.

وأما المقال الثاني المشار إليه أعلاه والذي اعتبرتموه عجل بالحل فهو المعنون بـ«بعد منع تأسيس حزب الأمة... الوالي بنبراهيم هو الحل» بالصفحة 2 من العدد 685 وقد تضمن نصائح من صاحب المقال لتدبير محنة الحزب وحلها، بناء على ذلك يمكن تسجيل التحفظات التالية:

• الجريدة تشير إلى تسوية بين الحزب ووزارة الداخلية... الشيء الذي يجانب الحقيقة. وبالتالي تؤكد على مبدئنا القائم على استقلال الحزب عن السلطة وتعاقده مع المجتمع، ونحن مخلصون لمنهجنا الساعي لتنفيذ القانون وكفى...

• عملية إيداع الملف تمت وفق قانون تأسيس الأحزاب، لا كما يدعي صاحب المقال: فبعد حضور المصيرحين الثلاثة بصحبة



محمد بركوش

سحر جمال مراكش يغطي على جراحها

يتساقط به يقين العشق وجنون الحب، بحيث يختزل كل الجمال وكل السحر بإحالاته الأبدية كما سميتها «ماري كور» رئيسة تحرير إحدى المجلات في كتابها «رواية مراكش»، ويمنح كل الحلاوة للذين يجيدون اقتحام أسوارها والتأمل في معالمها، واستدرا العبر من ماضيها، ويمكن تلمس الأعداء لما قيل لولا السياق الذي دُفن معه الشك بمعاول اليقين، ذلك السياق.. «الروحاني» المستقوى بخشوع المكان وحضور «السيد» الذي فرض مجاملة زائدة من أجل كسب الود كما جاء في عمود «الجماهري» العدد 10056، وسوغ (في نظرهم) طعن المدينة التي تعد مرجعا سياحيا بامتياز يضاهي «شانزليزي» بباريس (كلام ماري كور)، بل يفوقه بالموقع الذي يمتد كجسر بين الأمس واليوم، بين الأصالة والمعاصرة، ويجعلها أي المدينة حاضرة بقوة من جهة البداة والمرثي والمختل أيضا، تتلون حسب الطبيعة وحسب الفصول وحسب الجهات، وتتفوق بصور من الإبداعات والرسوم والإلهامات، وكل ما يمارس في رحلة الخلق والابتكار وكذا الإبداع.

لقد تركت تلك الكلمات أو ذلك الكلام ندوبا في القلب وزمقا في الأوراق وبغثرة، وصدى بائنين في النفس والمهج، سنحتاج إلى وقت طويل وطويل جدا لكي يندمل الكلم، ويشفي الجرح، ويتحرك نبض الله في أوصالنا المتجمدة، ونعيد كما كنا قبل الكلام أنشودتنا القديمة عن المدينة الحاملة التي ستظل بشرطها التاريخي وتعاقدتها الأخلاقي وتسامحها الإنساني وتعايشها المثالي قلت ستظل رغم الشنق ورغم الرجم تملأ الأجواء كلها بزغاريب الحب، وترفع من منسوب الود والعشق الموزع على كل الوافدين عليها سواء من الداخل أو من الخارج، وستقول بأعلى صوتها مرحبا بكم أيها العشاق في تربة طيبة لا تنبت إلا الطيب، أهلا وسهلا بكم يا مجائين الحب في أرض السلام والتأخي والتسامح وما يلزم كل ذلك من نبد للكره والتطرف، لن تجدوا سوى الكرم والترحاب وحسن الضيافة شرط احترام البلد وقوانينها وتقاليدها، وسترون في المدينة ما يسرهم وما يعجل بعودتهم لإعادة قراءة تاريخها من خلال أسوارها ومازنها وسمائها التي تزودكم في الليل بخيوط من لجين عندما ينقش الديجور.

قلق المراكشيين الإقحاح في تزايد مستمر، اتخذ هذه الأيام منحى يمكن أن توضع له كل النوع، لم يرقهم ما قيل عن مدينتهم الخالدة، وما قيل عن عشاقها الذين يحجون إليها ويقصدونها على طول السنة للاستجمام وقراءة التاريخ العميق والحضارة غير الفانية، ومراجعة العلاقات الإنسانية التي اختفت في أماكن أخرى، سيعلنون في وقت لاحق عن رد فعلهم (الحضاري طبعاً) عندما يستجدون بأصواتهم ويتوسلون إليهم من أجل تحسين نتائجهم، سيقولون «لا» ثم «لا» بكل جرأة وبكل شجاعة، لأنهم يعيشون مدينتهم الخالدة التي تتناوب الجبال والهضاب على حراستها، خشية أن يسرقها غريان الليل قبل غريان البين كما قال المدني، ويسلبوها كحل العين، سيولون الظهر للمتقولين فيها الذين استمروا منذ زمان وتعلموا أن يجدوا أثناء الحزن بصور من عنان، وأن يطلقوا السهام من كل زناد، لم يكفهم رد لحسن حداد وزير السياحة الذي أبان عن رزانة وتعقل، وحس وطني صادق، ليس واردا في حسابان الشيوخ ولا داخلا في اعتباراتهم.

الكلام الذي أثار كل الزوايح وكل المواقع لم يكن عابرا كما حاول البعض أن يقول، لأن بوصلته لم تكن محكومة «بأسلوب المقابلة» خاضعة «لتخضع سلفي» كما سماه يونس دافقي، والخوض فيه ليس لهوا كما قيل، لأنه موجه بكل التداعيات إلى مدينة لم يأخذها المتكلم برأئحتها وعطرها وإنما أخذها من أشواكها، مدينة بتاريخ ممتد عبر قرون لا يباع علنا في المعارض ولا يقدم هدية في المحافل: تاريخ برحلة طويلة غير مزودة بامتلاءات عبثية وإن كانت غير محمية من قتل حداثك العذراء.

كلام كما قال أحد الأصدقاء يمكن أن يصدر عن من لم يستكشف بعد جمال المدينة الأسر، وسحرها الفاتن، وحمرة شفقتها التي تنكسر ساعة المغرب في أفق فيروزي المدى، ولا تستعيد عافيتها إلا بطلوع فرجة جديدة ليوم جديد، أو ممن يجهل بالتمام السر في صلوات أبنائها العظام على سعف النخل وأوراق الصفصاف (الشاعرة مليكة العاصمي) ودعوات رجالها ونسائها من أجل صوتهما وتطهيرها من بعض العبث، واستمرار بقائها كفضاء عالمي

الكلام

الذي أثار كل

الزوايح وكل

المواقع لم يكن

عابرا كما حاول البعض أن

يقول، لأن بوصلته لم تكن

محكومة «بأسلوب المقابلة»

خاضعة «لتخضع سلفي»

كما سماه يونس دافقي،

والخوض فيه ليس

لهوا كما قيل، لأنه موجه

بكل التداعيات إلى مدينة

لم يأخذها المتكلم برأئحتها

وعطرها وإنما أخذها من

أشواكها، مدينة بتاريخ ممتد

عبر قرون لا يباع علنا في

المعارض ولا يقدم هدية في

المحافل: تاريخ برحلة طويلة

غير مزودة بامتلاءات عبثية

وإن كانت غير محمية من

قتل حداثك العذراء.

كلام كما قال أحد

الأصدقاء يمكن أن يصدر

عن من لم يستكشف بعد

جمال المدينة الأسر، وسحرها

الفاتن، وحمرة شفقتها التي

تنكسر ساعة المغرب في أفق

فيروزي المدى، ولا تستعيد

عافيتها إلا بطلوع فرجة

جديدة ليوم جديد، أو ممن

يجهل بالتمام السر في صلوات

أبنائها العظام على سعف

النخل وأوراق الصفصاف

(الشاعرة مليكة العاصمي)

ودعوات رجالها ونسائها

من أجل صوتهما وتطهيرها

من بعض العبث، واستمرار

بقائها كفضاء عالمي

حتى لا يبق الشعب

في دار غفلون

بنت الدار عوراء وزمار الحي لا يطرب!



الحسين الدراجي

البصري المتمرس على الكتابة بالدارجة لينقل روايتي إلى اللهجة العامية، وبعد موافقتي أمضيت عقدا تشاركيا مع الأخ البصري الذي حول بتصرف مسرحي إلى مسلسل إذاعي بثته الإذاعة المركزية في ثلاثين حلقة، وأمام النجاح والأصداء الطيبة التي خلفتها هذه المحاولة أعادت بثها مرتين كما أن الإذاعات الجهوية بدون استثناء قررت بثها على المستمعين بكل جهات المملكة وأمام هذه النتائج الطيبة تشجع المرحوم محمد أحمد البصري وطلب مني اقتراح الرواية التي تحولت إلى مسلسل على المسؤولين في التلفزيون، وبالفعل ورغبة مني في ضمان قبول هذه المبادرة من طرف المسؤولين اتصلت بالسيد وزير الاتصال السابق الأخ محمد نبيل بن عبد الله الذي تفضل فاستقبلني وقدمت له المشروع وبعد الاطلاع عليه استقبلني مرة ثانية وبعد أن أعرب لي عن إعجابه بالنص نصحتني بالاتصال بالسيد المدير العام للتلفزة الذي حاولت مقابلته عدة مرات دون جدوى، وأخيرا أحالني أحد أعوانه على رئيس قسم الإنتاج الذي تغير أربع مرات تعرفت من خلال تجربتي عليهم كلهم كانت نتيجة هذه المحاولات أن طلبت اللجنة المختصة بقراءة النصوص أن طلب من المرحوم محمد أحمد البصري أن يعيد كتابة النص بطريقة تتناسب مع الأسلوب التلفزيوني وبالفعل قام المرحوم جزاء الله خيرا بمجهود جبار وحول الرواية إلى مسلسل تلفزيوني ثم عرضه من جديد على انظار اللجنة التي طال انتظار قرارها، وأخيرا زارني المرحوم في بيتي وطلب مني أن أحاول مقابلة الوزير لجعل حد لهذا التماطل وقال لي أنت لا تفهم ما يدور داخل مؤسسة التلفزيون لأن من يريد أن ينال رضى اللجنة عليه أن يكوع فقلت له أقصص فاجبني هناك من بين من يتعاملون مع هذا الناس من يتوصل بتسبيق مهم من اتعابه قبل أن يكتب أول حرف من عمله التلفزيوني فأدرت حينها سبب تغيير رئيس قسم الإنتاج كل ستة أشهر! بينما بظل المسؤول الأول عن هذا الجهاز الإعلامي الخطير يتربع على عرش التلفزيون لما يفوق اثني عشرة سنة والحالة أن جميع وسائل الإعلام المقروءة والمكتوبة تندد صباح مساء بفشل البرامج التي تقدمها أو ترغمها على مشاهدتها شاشتنا الصغيرة، وإذا ظلت دار لقمان على حالها فسأحاول الاتصال بالوزير الجديد الذي يبدو أنه جاء بأفكار جديد لتطهير تلفزتنا من عناصر الفساد والسير قدما بهذا الجهاز نحو الجودة في الإنتاج والبرامج خصوصا ونحن على مشارف شهر رمضان

الوزير

الجديد الذي

يبدو أنه جاء بأفكار

جديد لتطهير تلفزتنا

من عناصر الفساد والسير

قدما بهذا الجهاز نحو

الجودة في الإنتاج والبرامج

خصوصا ونحن على

مشارف شهر

رمضان

ثلاث محاكمات مثيرة

في تاريخ المغرب ②



إدريس أبيابا

بعد اغتيال القبطان الغول وبعد إفراغ أكثر من رصاصة في جسمه في ليلة السابع والعشرين من رمضان، وبمجرد استعداده لتناول فطوره.. هم قاتلوه أن يثاروا للمقاوم الشافعي الذي قتل هو الآخر في جبال مراكش على يد القبطان الغول، هذه الوضعية التي عاشها المغرب قرابة نصف قرن مضى.. كان شعار من أسندت لهم مسؤولية دولة حديثة العهد بالاستقلال أو بالأحرى في ظروف انشقاق إخوان عن بعضهم في دولة مسلمة وفي ظروف صدام أعظم شهر للغفران.. المصيبة التي عاشتها مراكش في محرقاتها جعلت الراحل محمد الخامس يردد بعد سماع الخبر «الشعب هاج» ثم يأتي اغتيال العالم عبد العزيز بن إدريس ولنتخيل كيف أن مرافقي الفقيه اتصلوا بالمسؤولين بتحاوت لحماية مفتش الحزب وهو لم يلق بعد محاضرتيه الحزبية، فيما أن قائد المنطقة (محمد بن عمر العلواني) يتابع الأمور من خلال نافذة مكتبه لم يتلق أي إذن بالتدخل من طرف (الجلالي الشجعي) الذي كان يشغل مهمة رئيس الدائرة، ويكون هذا الآخر لم تعطه أوامر بالتدخل مع أن ظروف تسير البلاد في يد وطنيين شاركوا في مقاومة المستعمر، وسجنوا ونفوا وذاقوا مع إخوانهم مثل ما أصبحوا يمارسونه على يد المستعمر من قبل.. كيف تنصور من بقي حيا ممن عايش اغتيال عبد العزيز ابن إدريس من أمثال (حمادي الأزرق) أو الراحل السيد (أحمد الكتني) كيف كان الرجلان يترقبان سير المساة ويشهدان على وقوعها بمرارة!! جرت المحاكمة في عدة جلسات وغطاها أحد مراسلي جريدة العلم بمراكش المناضل الكبير مولاي أحمد الخليفة، وتردد وسط المحاكمة كيف أن الشهيد قبل أن يفارق الحياة نطق بالشهادتين، وأين قائد المنطقة ومخازنيتها (الكل في فرجة) مانوية ومحتفى بها برئاسة «المرحوم» في بيروا عراب القائد (العلواني) بعد رجوع الاستقلال.. سبق أن أشير إلى تقرير وزارة الداخلية المنشور القائل أن مدير مقتل عبد العزيز بن إدريس هو نفس مدير مقتل القبطان الغول، وكلا الرجلين يعملان في إطار مشروع بلا حماية قانونية.. وتتولى المحاكمة لتنتهي بقتل من قتل وإعدام من أعدم والبقية تاتي.

خبايا إبعاد الاتحاد الدستور

عن الحكومة

بولال التازي عضو مؤسس للاتحاد الدستوري

أثار تشكيل الحكومة الجديدة بعد مخاض عسير عدة تساؤلات حول المنهجية التي سلكها رئيسها المعين أثناء المشاورات المراطونية التي قام بها.

تفرض المنهجية الديمقراطية إما الدخول في مشاورات مع الأحزاب ذات المرجعية المماثلة أو القريبة منها (الإسلامية، المحافظة، الليبرالية، اليسارية..) أو تسلسل المشاورات مع الأحزاب حسب عدد المقاعد المحصل عليها. إذا استثنينا أحزاب الأحرار والأصالة والمعاصرة والاتحاد الاشتراكي الذين اختاروا تموقعهم في المعارضة فإن المشاورات تمت بدءا بحزب الاستقلال ثم الحركة الشعبية وتم القفز على حزب الاتحاد الدستوري لتصل إلى التقدم والاشتراكية الذي لا يجمعه بالعدالة والتنمية أي شيء إلا الخير والإحسان اللهم هاجس الوصول إلى أغلبية مريحة مهما كلف ذلك. والتصريح الذي أدلى به رئيس الحكومة بعد لقائه بالكاتب الأول لحزب التقدم والاشتراكية يزكي ذلك وحتى الأفكار بين الحزبين وربما الهاجس الوحيد هو تفسير معارضة يسارية قد تخيف البعض مع أنه «ما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب» صدق الله العظيم.

أما عن الإشاعات حول موقف حزب الاستقلال مع مشاركة الاتحاد الدستوري إن صح هذا فسيكون عار على هذا الحزب، ونعرف كيف تمت مشاركته في الحكومة ومن انتزع الحقائق الوزارية المخصصة له.

وإذا افترضنا أن عدم مشاركة الاتحاد الدستوري ناتج عن اعتراض حزب الاستقلال فمسؤولية رئيس الحكومة المعين تبقى قائمة لعدم فرض وجهة نظره وتخطي هذا الموقف اللاديمقراطي والسليبي إذا كان يرغب في مشاركة الاتحاد الدستوري في التشكيلة الحكومية.

وبدلا من السعي إلى تكوين حكومة من قطب متجانس تم تكوين كتلة هجين من أجل كسب أغلبية عددية مهما كلف ذلك. واحتفظ الاتحاد الدستوري بموقفه ولم يسارع إلى التوضيح في أي جانب لكي لا يعيق مشاورات رئيس الحكومة المعين (لا معارضة ولا مساندة). ورغم الإعلان عن تشكيل الأغلبية فقد قبل أمين عام الاتحاد الدستوري استقباله من طرف رئيس الحكومة المعين واتخذ الحزب بعد ذلك موقفا متزنا.

إن حزب الاتحاد الدستوري ذو المرجعية الليبرالية والذي نادى بالجهوية الموسعة منذ تأسيسه والذي له خبرة كبيرة في تسير الشأن العام ويتوفر على كفاءات متميزة أحق بأن يكون ضمن الائتلاف الحكومي الحالي.

وقد سبق للاتحاد الدستوري في الولايات التشريعية السابقة أن كان مع العدالة والتنمية في خندق واحد في المعارضة وكانا ينسقان عملهما في انسجام تام.

ورغم هذا لا يسعني في الأخير إلا أن أدعو للحكومة بالتوفيق لما فيه خير للبلاد وللبلاد.



الأسبوع أول
جريدة فضحت
قضية انتصار
أمام الرأي العام

النقابة الوطنية للصحافة المغربية

SYNDICAT NATIONAL

DE LA PRESSE MAROCAINE

المضيفة انتصار (الثانية من اليسار) وإلى جانبها
أحدى زميلاتهما خلال الندوة الصحفية التي
عقدتها اللجنة الحقوقية للتضامن مع مضيفات
ومضيفي شركة الخطوط الملكية المغربية

الامير مولاي هشام يدخل على الخط في قضية المضيفة التي طردها بنهيمة

ه. الرباط. الأسبوع

عن العمل.

الشجرة التي تخفي الغابة

في قضية انتصار تتشابك الخيوط، لكنها ليست وحدها التي تعاني من مشكلة مع شركة الخطوط الملكية الجوية المغربية بل هي حالة ضمن عشرات الحالات كلهم يعيشون جحيم الطرد «المنهج» بعدما تحولت المغادرة الطوعية إلى مغادرة إجبارية، بفعل تمكن الإدارة من بعض أساليب الضغط مثل العطلة الإجبارية (أسلوب العطل المفتوحة) التي تعني ببساطة تراجع كبير في الراتب الشهري بشكل لا يأخذ بعين الاعتبار الالتزامات الشهرية للمستخدمين. وقد رصدت رسالة من الجمعيات الحقوقية موجهة للرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الملكية المغربية جملة من المشاكل التي يعانيها المضيفون والمضيفات بسبب مخطط المغادرة الطوعية، الذي توارز به إحالة المضيفات والمضيفين على عطلة سنوية غير محددة، وحرمان أغلبهم من الوثائق الإدارية القانونية الخاصة بهم: كشهادة الأجرة وشهادة العمل وقرار الإجازة غير المحدد، وحرمانهم من المنحة السنوية العادية سنة 2011 وإصدار قرارات تعيين في أماكن عمل لا تتناسب مع مؤهلاتهم المهنية بسبب رفضهم الإمتثال لقرار المغادرة.

ولأن الإدارة لم تكن لتكون رحيمة بكل من يقرر على قراراتها فإنها تلجأ في حالة إذا ما رفض المستخدم التعاون مع مخططاتها إلى عزله مباشرة، كما حصل مع انتصار صوصي علوي التي تشغل بالشركة لأزيد من 12 سنة، بسبب موافقها العلنية بالرفض لطريقة تدبير المخطط أو كما حصل مع رئيس جمعية المضيفين والمضيفات عثمان البوعزيزي، الذي يشغل بالشركة لأزيد من 23 سنة والذي تم عزله على خلفية تصريحاته للصحافة حول ما يجري ويدور بالشركة.

أنه صافح السيدة المعنية بالشكوى المفترضة، قبل أن يضيف على لسان كاتبه الشخصي بأنه «وإن حدث وصافحها فذلك يعتبر أمرا عاديا لأنه بصافح ويسلم على كل مغربي تقدم للسلاط عليه كما

شركة لرام أمام المحكمة الابتدائية في الدار البيضاء، وتتلخص التهم التي وجهتها الإدارة لانتصار في

كونها «غادرت مكان عملها المحدد بمؤخرة الطائرة (الباب 4) لخدمة مسافري الدرجة الاقتصادية، لتلتحق دون إذن ولا ترخيص بركاب الدرجة المرموقة الموجودة بمقدمة الطائرة وفرضت هناك على شخصية وطنية حديثا مطولا تضايق منه».

الامير مولاي هشام يدخل على الخط

منذ إثارة قضية المضيفة انتصار أول مرة وإلى حدود الأسبوع الماضي، لم تتم الإشارة إلى اسم الأمير مولاي هشام، لكن التنام مجموعة من الجمعيات الحقوقية، هي العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان، ومنندى الكرامة لحقوق الإنسان، والمركز المغربي لحقوق الإنسان، وجمعية عدالة والوسط من أجل الديمقراطية هو الذي شجع المضيفة على التفوه باسمه، بعد أن سارت جزئية «الإساءة إلى زبون مرموق» سندا في حثبات الأحكام التي قد تصدر عن المحكمة في اللاحق من الأيام.

لم يتأخر جواب الأمير مولاي هشام كثيرا فقد نفى مباشرة بعد الندوة التي عقدها الحقوقيون أن يكون قد تقدم بأية شكاية ضد أي سيدة أو أي موظف داخل شركة الخطوط الملكية المغربية بدعوى مصافحتها له، وأوضح الأمير في رسالته إلى الصحافة أنه لا يتذكر

الأسبوع كانت أول جريدة تطرقت لقضية المضيفة انتصار في عددتين منفصلتين، الأولى بتاريخ 1 دجنبر 2011 تحت عنوان «مضيفة سلمت على أمير فتم تحويلها إلى اللجنة التأديبية»، والثاني بتاريخ 8 دجنبر 2012، وخصصت فيه ملفا كاملا لمعاينة المضيفين والمضيفات تحت عنوان «هل تطيح قضية المضيفة انتصار بادريس بنهيمة»، وفي كلا العددتين تحدثت بتفصيل عن ملابسات القضية بينما فضلت عدة جرائد أخرى السكوت لأنها تستفيد عائدات إعلانات شركة «لرام».

الخطوط الأولى لقضية المضيفة انتصار

حصل ذلك على متن طائرة الخطوط الملكية الجوية في الرحلة رقم AT: 201، نهاية شهر أكتوبر من السنة الماضية، حيث كان أحد الأمراء (تقول انتصار إنه الأمير مولاي هشام) جالسا في الدرجة الأولى فجاءت المضيفة انتصار، وسلمت عليه من باب الأدب تجاه الشخصيات المحترمة، غير أنها فوجئت باستدعائها يوم 17 نونبر الماضي للمثول أمام اللجنة التأديبية التي كانت مجتمعة بمقر مديرية الموارد البشرية.

واستند المجلس التأديبي عند انعقاده على شهادة مضيفة أخرى حررت محضرا رفعته للإدارة، فجاء الاستدعاء مكتوبا بتاريخ 16 نونبر، ويطلب من انتصار الحضور في اليوم الموالي على وجه السرعة إلى مقر الشركة، لكن انتصار حرصت على فتح المعركة القانونية منذ إحالتها على المجلس التأديبي حيث اصططحت معها محاميان كان حضورهما كافيا لتأجيل الاجتماع ككل إلى وقت لاحق بتاريخ 25 نونبر، (تاريخ إجراء الانتخابات التشريعية).

وبعد أخذ ورد تم فصل انتصار عن العمل بمقتضى قرار المجلس التأديبي، بناء على صك إتهام مكتوب بشكل واضح في المذكرة التي قدمها محامي

المضيفة.. نهاية حزينة لحلم جميل

12 و26 سنة من العمل المضيئ... قضيناها ما بين السماء والأرض، مخلصين لعدنا في إطار نظام شبه عسكري صارم... حرمانا من الحياة مع عائلاتنا وابنائنا بصورة طبيعية، لم نتدقق حلاوة الأعياد والمناسبات مع أسرنا... وبعد كل هذه المحن تأتي إدارة السيد ادريس بنهيمة الذي لا يعاني مثلنا وتحيط أماننا وأمال أسرنا بقرصن المغادرة الإجبارية علينا... يذكر أن قضية انتصار أخذت مسارا قضائيا بعد أن قررت هذه الأخيرة مقاضاة المسؤولين عن قرار عزلها، والدفاع عن نفسها أمام المحاكم.

اللجنة الحقوقية للتضامن مع مضيفي ومضيفات شركة الخطوط الملكية الجوية يوم الإثنين الماضي وهي تبكي بحرقة على المصير الغير متوقع... تتساءل انتصار وهي تبكي: كيف يعقل لدولة تسمى نفسها دولة الحق والقانون، بل في دولة تطمح للتغيير ومحاربة الفساد، وفي إطار فرجة بانزال الدستور الجديد، الذي يضمن لكافة المغاربة العدل والمساواة والحرية والكرامة وإحقاق الحق وإزهاق الباطل... أن تقوم الإدارة في عهدها بطرد تعسفي لرجال ونساء، خدموها بتقان وإخلاص، نحن الذين قضينا ما بين

والشان) وكان الناس يحترمونا سواء داخل الإدارة أو خارجها... فقد كان هناك اعتراف واضح بالمجهود الذي يقوم به المضيفون والمضيفات... هكذا تتحدث انتصار عن سنوات العمل الأولى لكن حلم الإستمرار كمضيفة طيران سيصطدم بواقع جديد مع الشروع في تنفيذ مخطط إجتماعي داخل الشركة... كان من نتائج خروج المضيفين والمضيفات من الطائرات إلى الاحتجاج أمام البرلمان في شهر يونيو الماضي... ولعل أكبر دليل على حب المهنة هو أن انتصار كانت تلقي كلمتها خلال الندوة الصحفية التي عقدتها

منذ نعومة أظفارها ظلت انتصار تحلم بشيء واحد وهو أن تترك الطائرة كمضيفة طيران، لذلك فهي لم تستسلم عندما لم يكتب لها النجاح في المرة الأولى، وأصررت على الالتحاق بالخطوط الملكية الجوية في محاولة ثانية سنة 1999 وكان لها ما أرادت وحصلت على الوظيفة التي كانت تعتبرها «بريستيج» مجتمعي... السنوات الأولى كانت سنوات حلم يتحقق، وكنا نشغل في ظروف عمل جيدة، ولا مجال للمقارنة بين أجواء العمل حاليا وبين فترة المدير العام محمد حضان مثلا عندما كانت عندنا (الهمة

البصق في الشارع يكلف 4 دولار في الهند

كل شخص يبصق في شارع من شوارع الهند، يكلفه الأمر أداء غرامة بأربع دولارات، حيث فرضت محكمة في ممباي غرامة مالية عند ارتكاب مخالفة البصق، هذه الممارسة السيئة التي صدرت بخصوصها تحذيرات من وزارة الصحة الهندية تشير بأنها تسبب مرض الدرن، الذي ينتشر عند تناثر اللعاب أثناء البصق أو السعال. وقد صدر تقرير عن المركز المالي في الهند يكشف أن قيمة الغرامات المفروضة ضد البصق في الشارع قد وصلت إلى أزيد من 400 ألف دولار خلال ستة أشهر فقط.

المستوطنات الإسرائيلية تشعل «حربا» بين الفنانين البريطانيين

كتبت مجموعة من كبار الفنانين المسرحيين البريطانيين، رسالة مفتوحة نشرتها الجريدة اليومية «الغارديان» البريطانية بمناسبة «يوم الأرض» الفلسطينية، تدعو إلى سحب الدعوة الموجهة إلى مؤسسة المسرح القومي الإسرائيلي «هابيما» للمشاركة في مهرجان «غلوب توغلوب» المقام في لندن، مما أثار موجة إدانات من الفنانين المؤيدين لإسرائيل، وأشعل «حربا» بين المجموعتين، خصوصا وأن الرسالة أكدت على أن «استضافة (هابيما) ذات السجل الحافل والمخزي والمتورط في العمل في المستوطنات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يعني أن (غلوب تربط نفسها بسياسات العزل التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين».



برلسكوني يصور فيلما عن حياته



قرر رئيس الحكومة الإيطالية السابق، سيلفيو برلسكوني، تصوير فيلم له يتحدث عن 17 سنة من حياته السياسية، ابتداء من عام 1994 حتى يوم تقديم استقالته في نوفمبر 2011.

وقالت الجريدة الإسبانية «إيه. بي. سي» أن برلسكوني رفض أن يكون خارج السيناريو، مؤكدا أن الوقت مناسب لإطلاق هذا الفيلم قبل أن يعود إلى الساحة السياسية في انتخابات 2013.. ولكن هذا الفيلم لن يتناول حياته الشخصية بل سينقل حياته السياسية الحقيقية، وربما قد يتحدث عن طلاقه من زوجته الأولى فقط.



هدى لسعد تطالب بفتح الحدود المغربية - الجزائرية

موقع صفحة الفايستوك الخاصة بالفنانة هدى سعد.. وهي مبادرة ياركها عشاق الفنانين هدى وبلال، وينتظر عملية فتح الحدود بين البلدين الشعبان معا.. المغربي والجزائري.

توجد الفنانة المغربية هدى سعد بصدد التحضير لأغنية «ديو» تجمعها بالفنان الجزائري الشاب بلال، سيكون موضوعها المطالبة بفتح الحدود بين المغرب والجزائر، حسب ما جاء في

المغرب التعيس

السعيدة، وهي الإمارات العربية المتحدة، والسعودية، والكويت، وقطر، في حين ضمت لائحة الدول العشر الأولى الأكثر سعادة في العالم: الدانمارك، فنلندا، النرويج، هولندا، كندا، سويسرا، السويد، أستراليا، وإيرلندا.. واحتلت الولايات المتحدة الأمريكية المرتبة 11، ثم إسرائيل المرتبة 14، أما أغنى دولة أوروبية وهي ألمانيا فقد احتلت المرتبة 30.

أعد «معهد الأرض» التابع لجامعة كولومبيا بتوصية من الأمم المتحدة تقريراً عن الدول الأكثر سعادة في العالم، فاحتل المغرب المرتبة 105 من بين 156 بلداً، شملتها دراسة «تقرير السعادة العالمي لسنة 2012» ليتضح أن حظ المغرب من السعادة أقل من جيبوتي والهند والعراق ومصر وليبيا والجزائر والبنغلاديش، بينما دخلت أربع دول عربية فقط في مضاف الدول

إشراقات إلهية

من كان يريد حرث الدنيا نؤتيه منها، ومن كان يريد حرث الآخرة نؤتيه له في حرثه، فاعمل على أن يكون حرثك لدنياك وآخرتك، لأن الأولى بلاغ الثانية، ومعبّر لها، والآخرة خير وأبقى، ودار البقاء والخلود، والنعيم المقيم.

قل سيروا في الأرض فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم، بالسير في ملكوت الله، والتدبر في الآيات، وخلقهم، والتعبد في قدرته وجلاله، والاعتبار بأحوال الدنيا، والناس، وتنوع أحوالهم وصفاتهم وسماتهم وتبدل أحوالهم وحياتهم، تكن من أهل الاعتبار والتقدير.

د. يوسف الكتاني

أول مهرجان وطني للفنان المغربي المعاق

يحتضن مسرح محمد السادس بالدار البيضاء، ما بين 3 و5 ماي القادم، فعاليات المهرجان الوطني الأول للأغنية الخاص بذوي الاحتياجات الخاصة، الذي تنظمه جمعية بشائر للتواصل الثقافي والاجتماعي والفني بالتعاون مع مجلس الدار البيضاء، لإبراز القدرات الفنية للشخص المعاق.



ويشارك في المهرجان عدد من الفنانين المغاربة، من بينهم سعيد الصنهاجي، ليلى البراق، مراد أسمر، سعيدة شرف، عائشة تشنويت.

ملك سوازيلاند يطالب شعبه بتقديم الأبقار كهدية لعيد ميلاده

الحكوميين. ملك سوازيلاند الذي يعيش 60 في المائة من رعاياه على أقل من دولارين في اليوم، وضعته مجلة «فوربس» من بين أغنى 15 ملكا في العالم، حيث تتعدى ثروته الشخصية مائة مليون دولار، وهو متزوج من 13 امرأة، لكل واحدة منهن قصرها الخاص.



أمر «مسواتي الثالث»، ملك سوازيلاند، رعاياه بإهداءه الأبقار لذبحها يوم عيد ميلاده الرابع والأربعين، الذي ستحتفل به بلاده يوم 19 أبريل الجاري، خلافا للسنة الماضية التي ألغيت فيها هذه الاحتفالات لعدم قدرة الدولة على تمويلها ودفعت بالكاد رواتب الموظفين

الكلام الموزون

رجال ونساء

منذ أمد بعيد
ولى اليوم السعيد
وفتر حماس النشيد
وغابت فرحة العيد
وقد كان عهدنا التليد
فيه الحكم الرشيد
والنظر السديد
والنور المجيد
والنهج الحميد
ورجال من حديد..
وفي العهد الوئيد
صرنا كالنساء الغيد
نهتم بقوام الجيد
ونفتخر بالعقد الفريد
ونتباهى باللباس الجديد
وهذا كل ما نريد !!

أبو أزهار (الرباط)

الوزيرة بسيمة الحقاوي «فولار» من «بيير كاردان»



ثروة بعض النساء لا تنتهي بخصوص لباس الوزيرة الوحيدة الموجودة في حكومة بن كيران، بسيمة الحقاوي، خصوصا بعد التعاليق التي واكبت ظهورها الأول، عندما دخلت القصر الملكي مرتدية جلبابا مزخرفا، قالت عنه تلك المجموعة من النساء الثرائيات بأنه لا يساوي 400 درهم (انظر الحقيقة الضائعة عدد 26 يناير 2012).. إذ أن الوزيرة وبمجرد ظهورها مؤخرا بمنديل رأس (فولار) موقع بماركة «بيير كاردان» الغالية الثمن، حتى انطلقت الألسن مرة أخرى بالتعليق عن النعمة التي ظهرت على الوزيرة.

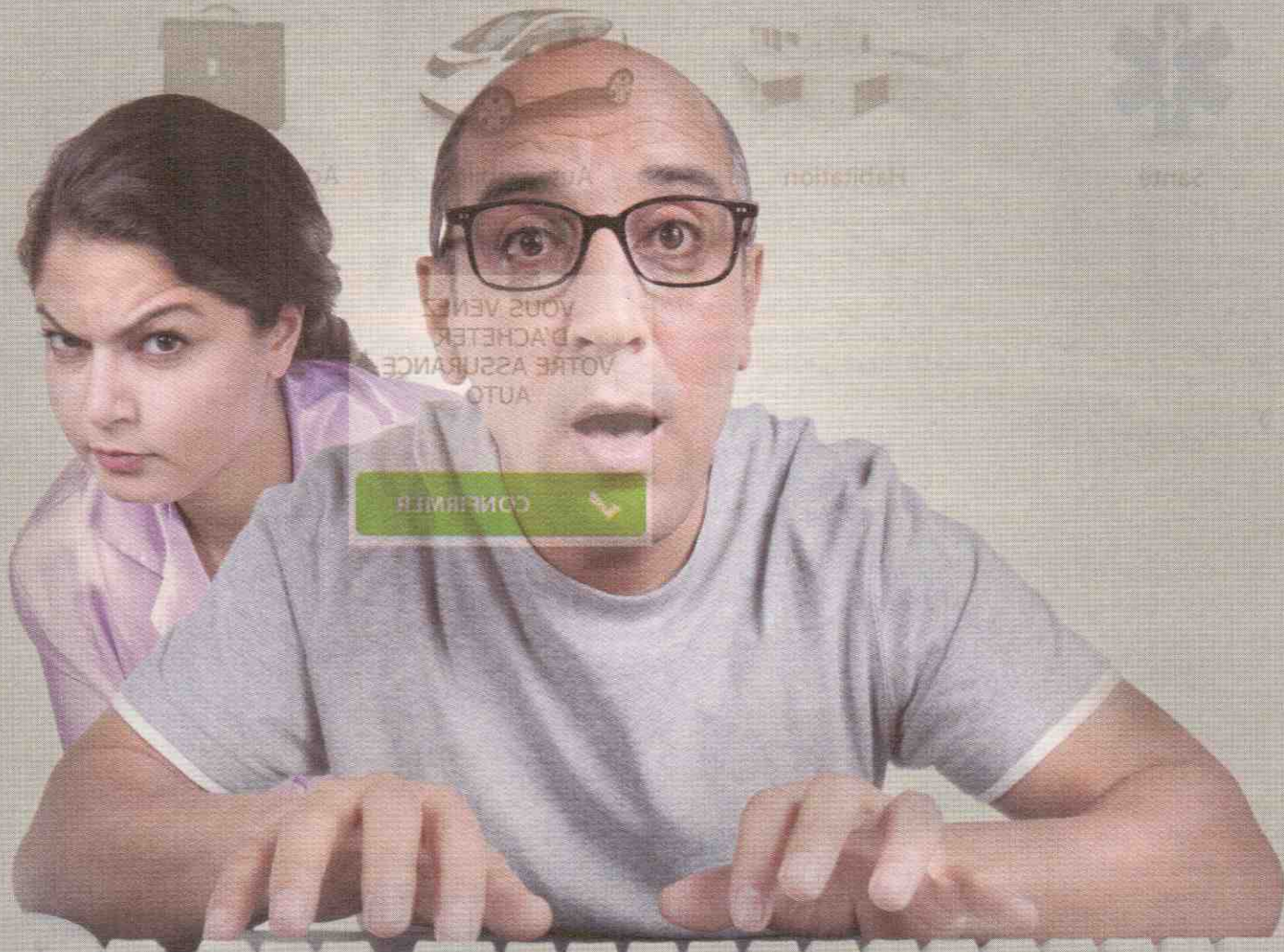
نبيلة بن كيران تقيم حفلا لزوجات الوزراء

في أول سابقة في تاريخ الحكومات المغربية، دعت زوجة رئيس الحكومة، نبيلة بن كيران، زوجات وزراء حكومة زوجها إلى حفل استقبال من أجل التعارف فيما بينهن.. واختارت السيدة بن كيران أن يكون



إقامة رئيسة الأميرات السوسية ونكسرت إعلامية المدعوات باللباس باستثناء زوجة الصيد البحري، التي حضرت إلى جانب المدعوات زوجة الوزير الأول السابق عباس الفاسي، أم البنين الفاسي.

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنيت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيّا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنيت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيّا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيّا السعادة
للتأمين

عندما وصف سعادة العامل معالي الوزير بالكلب

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

تأملت طويلا، في قضية عامل سيدي بنور، الذي شبه وزيراً في حكومة جلالة الملك (...) بالكلب.. ونشر أصدقاء الوزير المنعوث بالكلب، أن جلالة الملك، هو الذي أمر بتوقيف العامل المذكور، لأن جلالته، يذكر جيدا، حالات عدة عاشها مع والده الحسن الثاني، كان فيها الملك الراحل يتشدد كثيرا في عقاب كل من يقول مثل هذا الوصف، في حق أحد من المقربين إليه، وخاصة، كيف أمر يوما بتحسين رأس من وصف وزير داخلية إدريس البصري بالحمار.

وفي مجال السب المغربي، ليس هناك فرق بين الكلب والحمار.. وإن كان العامل الموقوف نسي أنه كان كعامل، هو بمثابة الراعي الذي قال عنه رسول الله «ص» كلهم راع وكل راع مسؤول عن رعيته، والعامل يتم التعامل معه على الطريقة المغربية، ووصفه حسب الداريجة المغربية، بدل وصفه بالراعي، بأنه سارح.

والمغاربة يحكون في أمثلتهم النفسية أنه: ((كانت عندنا معيزة.. عطيتها للسارح يسرحها.. ضربها لعينيتها، حولها. واش نعاودها ليك.. من أولها؟)).

سارتفع قليلا بالمستوى، لأجد أن الموضوع، لا يتعلق بمستوى عامل أو والي، حاول تخريب الوضع السياسي الذي يشغل المغاربة بمستقبلهم، فجابها فراسو... كما يقول المغاربة، وأصبح كالوالي (عبو) الذي كان قبله في نفس جهة سيدي بنور وأرتكب غلطا تسبب في طرده، والسبب يوجزه صاحب الاستقصا بوصفه لذلك الوالي، بأنه كان قارون عصره، وممر العالم الوزير لسان الدين بن الخطيب بداره وكتب عنه للتاريخ:

قد مررتا بدار عبو، الوالي وهي ثكلى تشكو صروف الليالي كان بالأمس واليا مستطيرا وهو اليوم ما له من والي وقد لاحظنا أن العامل الذي كان سيصبح والي، لم يلق عقابا بتحسين شعر رأسه، ولا تم تطويقه على حمار أخرج في شوارع سيدي بنور، حسبما كانت عليه تقاليد زمان.. زمان،

حينما كان أحد العمال في عهد السلطان مولاي سليمان واسمه الغازي بن سلامة، حاكما مطلق الأيدي والجبروت في منطقة المهديّة، كان نفوذه، يجعله يأمر بإطلاق المجرمين الذين يتم سجنهم، وعندما أراد السلطان مولاي سليمان معاقبته، اختار طريقة فلسفية لعقابه، ((فعينه بوابا حارسا لباب قصر السلطان)) (الضعيف الرباطي).

عامل آخر في عهد الحسن الأول اسمه البشير بن سلامة، ورغم الشكايات الشعبية المرفوعة إلى السلطان بتجاوزاته، يظهر أن السلطان كان مشغولا عنه، لتتولى الجماهير الشعبية معاقبته... لكن هي أيضا اختارت طريقة فلسفية:

((ذهب البشير للاستراحة عند إحدى القبائل، وعند رغبته في المغادرة قال له السكان أنه لا يمكن أن يذهب بدون احتفال، وابتدأت الحفلات وقدمت الأطباق المختلفة وعزفت أذب الألحان الأندلسية، فانشرفت ملامح البشير، وانهالت عليه التحايا والتهاني، فأنغمس في الانداز بهذه اللحظات السعيدة حين تقدم منه شخص وقال له: السيد البشير، هناك ثلاث رجال من بني يزناسن يريدون التحدث إليك، فخرج عندهم ليجد ثلاثة حدادين لوضع القيود في يديه ورجليه، نظر يميناً ويساراً فوجد جنودا مسلحين يحيطون به من كل جانب، وهم الذين كانوا رأوه من قبل في خيمة الوزراء، وقد اعتقل أمام أعينهم)) (زمن المحلات. لويس أرنو).

الوالة والعمال من هذا النوع، وعقوباتهم على جبروتهم بهذا الشكل، كان مفروضا أن ينقضوا في زمان الديمقراطية والعدالة، ولكن يظهر أن هذا الزمن، لم يتغير، أوعاد.. منذ انطلاق فلسفة القوة والجبروت مع عهد وزير الداخلية السابق

إدريس البصري. وإدريس البصري ربما تم إحضاره وإعداده لهذه الغاية، وهي أيضا ضرب من فلسفة الحسن الثاني في فرض السلطة عندما بدأ البصري مشواره



إن سكان الدار
البيضاء يذكرون أن
أغلب الولاة على أكبر
حاضرة اقتصادية
وبشرية في المغرب،
كانوا عبارة عن خبراء
بوليسيين، يتعاملون
مع هذه المدينة
من منطلق أمني..
يتعامل مع سكانها
من منطلق الرغبة في
إخضاعهم وإهانتهم



ككاتب للدولة، كان هناك اجتماع في الديوان الملكي تحت رئاسة الحسن الثاني، وكان الملك محاطا بالوزير الأول أحمد عصمان، ووزير الداخلية محمد بنهيمة، ووزير العدل المعطي بوعبيد.. وكانت الغاية، الاستماع إلى مشروع أراد الوزير الأول عصمان تقديمه للملك بشأن الإصلاحات الضرورية سنة 1972، في أعقاب المحاولتين



جلال الدين المريني عامل سيدي بنور الذي وصف الوزير بالكلب

رئيس المجلس الأعلى، أحمد الحمياني، وزييرا للداخلية، لتتقطع في عهد الحسن الثاني، صلات القانون بالداخلية... وكان الملك محمد السادس، وربما بتأثر من رغبة محمد الخامس في فرض رجل قانوني للحد من نفوذ السلطة، عين رئيس المجلس الأعلى الأستاذ الطيب الشرقاوي وزيرا للداخلية، وهو تقليد قديم لاحظنا أنه أعطى النتائج الإصلاحية المرجوة، في الانتخابات الأخيرة، وربما لم يكن للشرقاوي، الوقت الكافي، لتطهير الوزارة، من عمال من طينة العامل الذي وصف الوزير بالكلب..

في عهد الحسن الثاني، وحينما أصبحت تقارير البنك الدولي، تفرض السكينة بالقوة، والاستقرار على أيدي رجال الشرطة، نذكر أن وزير الداخلية البصري، كان يفرض إرادته على وزير العدل بدل أن يصرف وزير العدل إرادته على وزير الداخلية.

فأصبح وزير الداخلية يختار لوزارة العدل، الوزير الذي يتلقى تعليمات وزير الداخلية، ونذكر تعيينه للوزير أمالو... الذي عين وزيرا للعدل، من أجل تنفيذ برنامج البصري في الانتقام من رجال الأعمال، وتحضير الملفات لاستدعاء أقطاب الطبقة المسيورة للكوميساريات.. ولا يهم، إذا كان وزير العدل لا يعرف حتى عدد ركعات الصلاة، كما حصل لأحد وزراء العدل... أيام إدريس البصري، وجد نفسه صدفه في أحد المساجد لصلاة المغرب، فالتفت إلى أحد مجاوريه وسأله: كم عدد ركعات صلاة المغرب.

وليس نموذج وزير العدل الذي لا يعرف ركعات الصلاة فريدا في مجال خضوع الوزراء لإرادة وزير الداخلية، ثم وزير الدولة في الداخلية، ثم وزير الدولة في الداخلية والإعلام، بل إن سكان الدار البيضاء يذكرون أن أغلب الولاة على أكبر حاضرة اقتصادية وبشرية في المغرب، كانوا عبارة عن خبراء بوليسيين، يتعاملون مع هذه المدينة من منطلق أمني.. يتعامل مع سكانها من منطلق الرغبة في إخضاعهم وإهانتهم، والبيضاويون يذكرون هذه النماذج التي تحيي في أنفسهم عند تذكورها، ذكريات المرارة التي تتحول إلى كراهية..

قد تكون الأمور قد سارت من حسن إلى أحسن، بعد استثناءات ظرفية لولاة وعمال مثقفين، أو مخرجين من جامعات كبرى، ولكن الأيام لازالت تعطينا نماذج لتجذر عقلية التسلط عند أقطاب رجال السلطة.

وليس عامل سيدي بنور هو وحده الذي يصف الوزراء بالكلاب.. فكثير من رجال السلطة يتعاملون مع القضايا انطلاقا من اعتبارهم لمن يلجؤون إليهم كلابا.. ولكنهم لا يتفكرون على الغباء، الذي يجعلهم يجاهرون الناس، ويصفونهم بالكلاب.

الدويتين لإسقاط النظام، على أساس توسيع مجال التعامل الديمقراطي مع الأحزاب، وبعدما قرأ المستشار مجيد بن جلون نص المشروع الذي تقدم به الوزير الأول، الذي أكد أنه يرى أن هذا هو الطريق السليم، وبعد أن ألقى كل الحاضرين بوجهات نظرهم، جاء دور إدريس البصري، الوزير المبتدئ، بصفته مجرد كاتب للدولة، وكان في ذلك الزمان نحيفا ضعيفا وكأنه يحمل ملامح شقاء سكان سطات جميعا، فاستجمع أفكاره وقال بجرأة أمام الحاضرين: أظن أن هؤلاء السادة، لا يعرفون كثيرا مع من يتعاملون، يريد أن يقصد أن الشعب غير جاهز للديمقراطية.

في تلك اللحظة وقف الحسن الثاني ووضع يده على كتف إدريس البصري، وقال له بالفرنسية: nous ferons un long chemin ensemble.

سنمشي معا في طريق طويل. وكانت هي الانطلاقة التي جعلت إدريس البصري، يمشي... مع الملك الحسن الثاني، أكثر من ثلاثين عاما، رأينا فيها كيف أصبح العمال، في كثير من الحالات أقوى من الوزراء.. وكيف أصبح إدريس البصري يختار من أولئك العمال، من أصبحوا ولاة.. وفيهم من أصبحوا وزراء، وهو الطابع الذي هيمن وتغلغل حتى أصبح الولاة والعمال جبابرة أقوياء.. وحتى بعد الديمقراطية والعدالة، بقيت فكرة إدريس البصري، مهيمنة على عقول الولاة والعمال، ولعل العامل الذي وصف الوزير بالكلب.. إنما رضع من الحليب الذي نهل منه أسلافه.

وكان الملك المرحوم محمد الخامس، قد ابتدع غداة الاستقلال بدعة سياسية لتفادي طغيان وزارة الداخلية وإخضاع إدارتها للقانون.. القانون الذي قال عنه نابليون الفرنسي: ((إن معركة واطيرلو، هي مصدر فخري واعتزازي في أربعين معركة خضتها، لكن الانتصار الذي سيبقى هو إصداري للقانون المدني، وها هو العالم كله يعمل به)).

ربما عملا بسيادة القانون، كان محمد الخامس غداة الاستقلال، اختار رجل قانون كبير، هو الأستاذ عبد الكريم بن جلون التويمي، وزيرا للعدل، وأمره علانية بإصلاح القضاء، وعين بجانيه محام آخر الأستاذ إدريس المحمدي ليكون وزيرا للدولة، مكلفا بالداخلية التي فرضت الظروف السياسية، أن يكون وزيرا أمازيغيا اسمه الحسن اليوسي، كوزير للداخلية، وأثناء تحمل إدريس المحمدي المحامي مهام وزير الداخلية بدأت ضغوط الداخلية، والصعوبات الأمنية تغلب على قانونية المحمدي، فسارع الملك لمدة قصيرة إلى تعيين